

السَّيِّئَاتِ وَمِنْهَا الْعَنْفُ

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٤٣)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٤٣

الشقق المفروشة والاسكان

العشوائى

١٠ يناير ١٩٩٣ - ٢٦ ديسمبر ١٩٩٣

اعداد

المجروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٩٤ ش ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

- ١ *المجتمعات العشوائية
اشرف الحديدى
٩٣/٠١/١٠ # ١
- ٢ *تطرف على ابواب "مدينة الشمس"
نبيل عمر
٩٣/٠١/١٠ # ٢
- ٦ *العشوائية ...؟
جلال دويدار
٩٣/٠١/١٠ # ٦
- ٨ *ومن العشوائية نبدا...
محمد صلاح الزهار
٩٣/٠١/١١ # ٨
- ١١ *... والعشوائية فى المحراء اكثر
خالد الديب
٩٣/٠١/١٢ # ١١
- ١٤ *الشباب اكثر الفئات استجابة للتطرف والا رهاب
محمد صلاح الزهار
٩٣/٠١/١٣ # ١٤
- ١٧ *ماهو الحل ...
محمد صلاح الزهار
٩٣/٠١/١٣ # ١٧
- ٢١ *الا حياء العشوائية ودورها فى نشأة الجماعات المتطرفة
احمد شوقي الفنجري
٩٣/٠٢/٠٧ # ٢١
- ٢٤ *المناطق العشوائية ... اوكار للارهاب
الوفد
٩٣/٠٣/١٩ # ٢٤
- ٢٨ *المناطق المشبوهة
وطنى
٩٣/٠٤/١١ # ٢٨
- ٢٩ *القاهرة تتخلص من مناطق عشوائية تلوى الخارجين عن القانون .
سلوى صلاح الدين
٩٣/٠٤/١٨ # ٢٩
- ٣٠ *العشوائية فى حياتنا
عبد الفتاح نصير
٩٣/٠٤/١٩ # ٣٠
- ٣١ *بؤر الا رهاب : وحلول اجتماعية تاشه
محمد عبد الحميد
٩٣/٠٤/٢١ # ٣١
- * ٥ مليارات جنيه لتطوير المناطق العشوائية التى تفرز الا رهاب فى مصر
طة محمد عبدالمطلب
٩٣/٠٤/٢٤ # ٣٢
- ٣٥ *القبض على ٣٠ ارهابيا بالقاهرة
الوفد
٩٣/٠٤/٢٦ # ٣٥
- *فوضى "الشقق المفروشة" وراء تحويل المنصورة الى استراحة للارهابيين
واثل الابرارنى
٩٣/٠٥/٠٣ # ٣٦
- *خطورة المناطق العشوائية ومشاكل التلوث والا رهاب والا جرام النابعة منها
مايو
٩٣/٠٥/١٠ # ٣٧
- *المناطق العشوائية : بؤر الا رهاب
سهير الصيلى
٩٣/٠٥/١٩ # ٤٠٠

٤٧	#٩٣/٠٥/٢٠	اخبار الحوادث	*نحن ندق ناقوس الخطر جمال الشناوى
٥١	#٩٣/٠٥/٢٦	ام قنابل موقوتة للارهاب ؟ الخرساعة	*ساكن عشوائية :
٥٦	#٩٣/٠٦/٠٥	الوفد	*حياتنا العشوائية جمال بدوى
٥٨	#٩٣/٠٦/٠٦	وعلى	*بؤر الا لغام
٥٩	#٩٣/٠٦/١٥	الجمهورية	*خطان لتصفية المناطق العشوائية يس محمد الصادق
٦٠	#٩٣/٠٦/٢١	الشرق الا وسط	*الشقق المفروشة فى مصر منطلق لعمليات المتشددین نبيل شرف الدين
٦٤	#٩٣/٠٦/٢٢	الاخبار	*الا رهاب يختبئ فى شقة مفروشة
٦٧	#٩٣/٠٦/٢٨	روزاليوسف	*مخابئ سرية للارهابيين عمام عبد الجواد
٧١	#٩٣/٠٧/١١	اكتوبر	*الا رهاب يختبئ داخل الشقق المفروشة مهني انور
٧٦	#٩٣/١٢/٠٧	الوفد	*شقة مفروشة... سامي ابوالعز
٧٩	#٩٣/١٢/٢٦	الحياة المصرية	*المعركة مستمرة بين الشرعية والمنحرفين حسين بدوى



المصدر :



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات : التاريخ :

١٠ جمادى ١٩٩٢

رؤية

الاجتمعات العشوائية

كثيـفـت لـمـا أـهـدأت الأـزـهـاب الأخرى عـن مـشـكـلة تـطـبـير تـوابعه مجتمعتنا
وخلطت بمواجهة علمية معيـدا عـن الشعارات وهى المناطق العشوائية
التي أصبحت تكون « حزاماً » حول القاهرة الكبرى وتؤكد أن مساحة
« التهميش » على خارطة الحياة الاجتماعية فى مصر قد اتسعت وألغتها
فهناك نسبة كبيرة من شرائح المجتمع تعيش على هامش الحياة
مماساً لهم فى تكريس احساس هذه الفئات بالانحلال والتجاهل من جانب
الدولة وتشير دراسة قام بها المركز القومى للبحوث الاجتماعية
والجندائية حول مناطق التجمعات العشوائية فى مصر إلى أن سكان هذه
المناطق تنتشر بينهم الأمية والبطالة بنسبة عالية وتتفشى الجرائم
المخيفة بينهم منها بـطـعـلها « مؤراء الاغراق » ونحدر الدراسة من أن هذه
الظروف تجعل المسرح مهما لتفريق الأزهار والعنف نتيجة الفهم المتصور
والتناقص الذى تعيشه هذه الشرائح والتي تضم أعداداً هائلة من
الشباب مما يخلق أرضية صالحة للاحتياط والنفط والذى هو الوجه
الأخر للجلباس والضيق والامر الذى يهدد كيان المجتمع المصرى ومن هنا
كان التحرك القومى من خلال خطة شاملة لتحسين الظروف الحياتية
لأبناء هذه التجمعات يعتبر ضرورة قومية وذلك بتوفير الخدمات
والرعاية المتكاملة وتطوير امنية ومراكز الشباب وخلق مزيد من فرص
العمل لأبناء هذه المناطق.

إن كافة الأجهزة المعنية فى الدولة مطالبة بتكريس جل اهتمامها بهذه
التجمعات أو « التجمعات العشوائية » تنفس قدر اهتمامها بالاحياء
الراقية وفى هذا الصدد لدعو للاعلان عن جعل عقد التسعينات هو عقد
« المهمشون » على خريطة البناء الاجتماعى فى مصر ويمكن خلال ذلك
وضع خطة علمية شاملة يشترك فيها المثقفون وقادة الفكر فى البلاد
لتقديم منهج علمى متحرر من خلاله كل المؤسسات تحركاً صحيحاً
للنهوض بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى لهذه المناطق بما
يعيدها معافة إلى جسد المجتمع المصرى ونقطة شريحة كبيرة من شباب
مصر فى هذه المناطق من حالة الأضمحاض التى تسبب عليهم وذلك بتحقيق
احتلامهم البسيطة واستعادة بوزهم المؤثر فى عملة الإنتاج القومى لدى
تستمر خطط التنمية وينعم المجتمع بالامن والاستقرار.

أشرف الحديدي

تطرف على أبواب

مدينة الشمس

«العشوائيون» في الشوارع، على أراضي المدارس، على أملاكهم الخاصة، حصار من عشش صفديج، بيوت عشوائية، أوكار مخدرات.. وتطرف أيضا!
وبالرغم من مضي أربعة أسابيع على تلك التاشيرة الرسمية، لا رئاسة حتى حلوان اتخذت اللازم، ولا القانون استل سيف العدالة ويتر «أذرع» الخطوط العشوائيات الملتفة حول بيوت الناس.

والعرض على السيد الأستاذ رئيس حتى حلوان لسرعة اتخاذ اللازم قانونا على ضوء ما جاء بالشكوى، وتحرير المحاضر اللازمة بعد اجراء المعامنة على الطبيعة لمنطقة الغير القائمة بمدينة الشمس بحلوان»
توقيع: رئيس النيابة.. ١٣/١٢/١٩٩٢.
كانت تلك هي تاشيرة رئيس نيابة البلدية على شكوى، يستقيث فيها أهالي مدينة الشمس من حصار قسريه حولهم

تحقيق:

نبيل عمر

وصلتني.. ممكن أشوفها؟!
ليس من الشجني أو الخبيث اللذين أن نسأل: كيف ضلت هذه الشكوى الطريق إلى مكتب رئيس الحي؟! وفي أي الأراج دلفت؟!
وايضا لن نجيب.. وسوف ندع الشكوى الفصيحة تجيب بنفسها، وترجوكم ألا تسمخروا من اسم الجمعية!

ويبدو أن حصار «العشوائيين» بمدينة الشمس من المانة والإحكام والدقة إلى درجة عجزت شكوى الاستفالة عن إقترافه، فلم تصل بعد إلى أبو عمرة امبابي رئيس حتى حلوان، وعندما أخطرت بها، تجمعت كل سحب الغشقة في صنوته وهو يقبول: حرام.. الصحافة تحشر انقها في العمل التنفيذي، لا الشكوى ولا تاشيرتها



عصابة رسمية:

نعم.. كانت مجرد ست عشش مسجلة في محضر تسليم ابتدائي موقع عليه ثلاثة من موظفي الحي والمحافظة، هم: مندوب الحفلة العمراني ومندوب املاك القاهرة، ومندوب حي حلوان.. ورسدوا هذه الممنش على أمثها مبنية بالطوب الأحمر أو الاسمنتي أو الأبيض، وقد فنيته على مندوب الحي بالتأكد الاجراءات المشددة اللازمة لهذه التعميدات،

وتاريخ هذا المحضر يرجع إلى ١٦/ ٢/ ١٩٨٧، أي بعد قرار الإزالة، حينما قامت المحافظة بتسليم ٢٩٠ متراً مربعاً إضافية إلى جمعية الاتحاد الاشتراكي، علاوة على أرضها القديمة المخصصة لها من عام ١٩٦٤

وكان ذلك المحضر بمثابة اطلاق شرارة «مباراة» التعميدات، وتزعيمته عصابة من تجار الأراضي الصرام، سارالوا يمارسون اللعبة نفسها حتى الآن، وإن جمعية الإسكان سددت جزءاً كبيراً من ثمن الأرض، فقد أت إليها الملكية، وبالتالي إلى اعضائها، وهم من عمال وموظفي القطاع العام والحكومة، وحاولت المحافظة على أرضها بالقانون، واستندت بالحي، والمحافظة، وقسم الشرطة، وأولياء الله الصالحين، لصد هذا الغزو العشوائي.. ولم تلجأ.. وكيف لها أن تلجأ والخطايا العشوائية الست تمت كسبا الخطايا السرطانية، فالتهمت كل ما صادفها من أرض فضاء، بما فيها المساحات المخصصة لبناء ثلاث مدارس ابتدائية وأعدادية، ثم الشوارع أيضاً.. بينما «أطباء»

العشوائيات عمد:

قيد بحق لنا أن نصرخ على طريفة الفنان يوسف وهبي المسرحية، بالهول، لكننا لن نقتل.. ولن نأخذ كلام هذه الشكوى على محمل الجد، فربما هو أصحابها من خطر العشش، ومسوا نزاهة موظفين شرفاء، نكاهة بهم أو جنبا للانتباه، لعل عجلة الإزالة الصلبة تنجح، وتضمن لهم الشوارع والأراضي التي اقترستها الجاني العشوائية في غلة الحي والمحافظة،

لكن المكاتبات الرسمية بين الحي، والمحافظة، وشرطة المرافق، ووزارة الكهرباء تضيء بالصحب العباب، وتقدم لنا دليلاً حياً على أن العشوائيات لا تعني مصادفة أو سهواً أو بعداً عن عين أجهزة الدولة، وإنما تخلق للصداء وعوثة ويعمل الرسميين، وكان الدولة من خلال موظفيها تشجع مثل هذا النمط الفاسد من النمو العمراني، رغم أنها هي التي تدفع لحنه عاجلاً أو آجلاً: سرقات ومخدرات وبطبيعة وانحرافاً.. ويشراً من نوعية، الأمير جابر!

ويسن أن بعض الموظفين الرسميين ليسوا أبداً من المؤمنين، فيستسيبون في لدغ الدولة والمجتمع من نفس الجحر مرين وثلاث وعشر.. ولا فما معنى أن تتحول ست عشش صار لها قرار إزالة برقم ٢ لسنة ٨٧ إلى ما يشبه الحي العشوائي باسم منشية السلام، في أقل من ست سنوات، بشرق حلوان؟!.. وكيف تخلته أطراف بعد قرار الإزالة.. ومن الذي سمح بذلك؟

تقول سطورها. مدينة الشمس تملكها جمعية الاتحاد الاشتراكي لبناء المساكن، وهي مقسمة إلى أراض فضاء، مساحة القطعة ٢٠٠ متر مربع، يترك منها ١٢٠ متراً مربعاً للصدائق، ولها شوارع عرضها ٢٥ متراً، تعدى عليها أشخاص عديدين من خارج الجمعية، ويؤوا عششاً من الصفيح، ويبيتوا من الطوب والبش والمسلج تحت سماء مصر المسئولين برئاسة الحي، وهم مسئولون من بعض موظفي الحي والأمانة الهندسية.. وقد نتج عن ذلك:

● تعرضت منازل للسرقة
● استولوا على شوارعها، وأرض الدولة، وسددوا منفذ خروجنا الوحيد فصار عرضه لا يتجاوز المترين.

● شكوا للحي فلم يرد، الشكوى الأولى علم بها المسئون ونهالوا علينا سباً وقذفاً وتهديداً، والناحية.. اظهروا لنا صورة لها وبخروا بنا، وقالوا: نحن ندفع ولا يهمن أحد، الثالثة.. اعتبر لنا موظف بالحي: اسلم.. لقد ضاعته، الرابعة.. أرسلنا بها سكرتير الحي إلى مهندس الاملاك الذي قال لنا: حاضر.. سوف نزيل هذه التعميدات فوراً، فلها قرار إزالة.

وطبعاً.. لم نزل ولا يحزنونا! ● انحل هؤلاء المعقدون المهاد والكهرباء والجاري لكل المنازل والعشش العشوائية، بينما فعلنا نحن في إفعالها إلى منازلنا المسجلة رسمياً، التابعة لجمعية إسكان مستقر بها.. وقال لنا المسئولون: نورك لم يات بعداً.. فكيف حصل هؤلاء على أملاك الدولة وهذه الصلوك والخدمات، وهم ليسوا أصحاب الأرض وإنما ممنصبوها؟

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ :

١٩٩٣ يناير ١٠

في مذكرته بتاريخ ٢٣ / ٥ / ٩٠، أي بعد صدور قرار الإزالة بثلاث سنوات وخمسة شهور، يقول فيها: ورد تقرير اللجنة الأمنية المصنوع بتاريخ ٢٠ / ٢ / ٨٩ وقد رأت اللجنة إرجاء تلك الإزالة لطرحها على الأجهزة الشعبية لتهيئة المناخ المناسب لتنفيذها وتبنيها. أما الآن لهذه الأسباب، علماً بأن الإدارة الهندسية مع وحدة الإسلاك تقوم بحصر التجهيزات التي تستجد أولاً بأول، وتتخذ الإجراءات القانونية لإزالتها.

إذا كان شئ العملية ما يضمنه... فحكاية حصر التجهيزات أولاً بأول تضمنه أكثر... لأن الحصر، هو اعتراض بوجودها، ثم التفاوض على ادخال المرافق إليها.

ولن نسال ماهي الأسباب التي تجعلنا نهيىء المناخ المناسب لإزالة ست عشرين في سنة ١٩٨٧... وهل من تهيئة المناخ ترك العمل على الخراب لتسهيل إلى حى عضواًى باسم منظمة السلام؟ لدرجة أن الناس نسبت الاسم الأصلي للمدينة وهو «مدينة الشمس» وصاروا يتخاطبون بالاسم العشوائى حتى فى الأوراق الرسمية... هذه واحدة والأخرى... أن اسلاك القاهرة ابلكت حى حلوان فى خطاب رسمى يحمل رقم ٤٢٤ فى ٢ / ٨٨ بـ «عدم ادخال مرافق للمعتدين» وسرعة تنفيذ قرار الإزالة... أى قبل قرار محافظة القاهرة بعامين!

قانون أعوج!
لا تعرف على وجه البنية... ما هو النص القانونى اونوعية القرار الذى يمنح المختصين «ثواباً» على أعمالهم غير المشروعة

□ أولاً: أن معظم البيوت التي دخلها اختيار الكهريائي لم تكن تصلح وقتها لذلك.. ولا يزال بعضها على حاله القديم.. ولو قام المهندس عبدالحميد اسماعيل بجولة في المنطقة.. لأصل من أوصل التيار إلى التحطيق فوراً!

□ ثانياً: أنها ليست مبنية على أرض العقولة التي تغض الطرف أحياناً أو غالباً وتسمع بمرور المرافق إلى هذه العشوائيات وإنما هي مبنية على أسلاك الغير.. وبلا ترخيص.. فكيف حدث هذا؟

الذي قد لا يعلمه رئيس شركة كهرياء القاهرة... أن ونصداً من ملاحظته بإدارة كهرياء حلوان هو الذى «أوصل» التيار، وقبل قرار المحافظ لأنه أحد الأفراد عصابة تجارة الإراضى، وهي عصابة من موظفين رسميين، قادرة على صنع المعجزات بحكم وظائف أعضائها الإمبرية!

أما شكوى مدير اسكان المحافظة.. فقد انتهت إلى مكتب مدير اسكان الحى.. ورد بدوره

الدولة المسئولون لا يؤمنون بالإزالة!

ولأن حيل القانون «اضط» من أن يتعلق بها هؤلاء المواطنين البسطاء.. فقد صنعوا أسواراً للأراضى التي لم يبنوها بسبب نقص السيولة.. فقفز المعتدون الأسوار وبنوا «عشوائياتهم» ولم تمثل الحاضرس أرقام ١٠٣٩٤، ٨٨٨ ج، ١٣٧٥ علقاً أو مانعاً أمام انعام «مفليات الإقتصاب» واستكمال البناء.. لا هذه الحاضرس صلت ولا ٣٠ محضراً سابقاً شواوى البحر الذي كتبت به على مدار ثلاث سنوات، كما أن «القانون» مفصل على مقاس «المختصين» لا المواطنين البسطاء!

ولم يساس الإمالى.. وإن ابتعدوا عن الحى وموظفيه.. وكتبوا إلى ماهر ابانلة وزير كهرياء برجوبه وفق توصيل التيار إلى هذه العشوائيات، وإلى مدير اسكان القاهرة بساكنونه أزلتها طبقاً للقانون..

شكوى الوزير انتقلت من مكتبته إلى مكتب المهندس عبدالحميد اسماعيل رئيس شركة توزيع كهرياء القاهرة، فرد عليها خطاب رسمى يحمل رقم ٨١٦ فى ٩٠ / ٢ / ٩٠. يقول فيه: يرجى التفضل بالإصاغة بأن التيار الكهريائي وصل فعلاً إلى هذه المناطق طبقاً لقرار الدكتور محافظ القاهرة (يقصد د. محمود الشريف)، رقم ٧٥ لسنة ٩٠ بشأن توصيل الكهرباء إلى مناطق البرج والأقسام العشوائية، علماً بأن أجمالى وصول الجمعية المذكورة وصل إلى ٧٥٪، والمتبقى منه يكفى لتسكينه بالقى اسكان الجمعية، تلك غير أنها لم تنشأ بعداً!



الحرم

المصدر :

للنشر والخطوات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

١٠ يونيو ١٩٩٢

الوضع الحرام

ولكى يحافظ العشوائيون على الوضع الحرام، اقتطعوا من الأراضي التي اغتصبوها قطعة وهيئوها لله، وبدلوا في بناء مسجد عليها، وهل هناك من يجرؤ على الاقتراب من مسجد حتى لو كانت أرضه مسروقة؟! أي يورطون الدولة في مشكلة لا حل لها، ويخسبون الاختصاص الشرعية دينية، والخطر أن هذه النوعية من المساجد هي التي تزرع فيها بذور التخلف، كما حدث في المنيرة، وعين شمس، وبنواي الذكرور، وغيرها من التجمعات العشوائية.

وقد بدأ التطرف في التسلسل فبدأ إلى هذه العشوائية الجديدة، إلى جانب جسرالم السرفات وحفر المناسك... وهو ما يخيف عددا من الأماني على رأسهم عم... الذي رفض تعامسا ذكرنا اسمه قائلا: لست أقدّمهم ولن اتحمل ذاهم.

● سألته: وكيف شعرت بوجودهم لأول مرة؟

□ قال: تصرفات ابني، وهو طالب في الإعدادية.. تغيرت منذ عام تقريبا.. ودخل على أحد الأيام صاخا التكفيزيون حرام، وجرى على أخواته البنات زعيفا وأمرنا بارتداء النقاب.

● قلت: وماذا فعلت؟

□ قال: منعته من التردد على المسجد.. وطلبت منه أن يصلي بالبيت.. وعندما جاءوا يسألون عنه، قلت لهم أننا نصلي معا جماعة في بيتنا.

كان صوازي مع الأب في حضور الابن الأصغر ذي الثلاثة عشر ربيعا، وهذا الصغير انضم إليهم لمدة ثلاثة أسابيع.. ثم انقطع.. وأتركسه لكم يروى تجربة.

كنت أذهب مع أمي للصلاة في المسجد القريب.. ليس هو المسجد الذي لم تكتمل بناؤه بعد.. وكان سيدنا يدون اسمائنا في كتابه بحمله معه، وكنا مقسمين إلى مجموعات، كل مجموعة مكونة من ٧ إلى ١٢ عضوا، تجلس بعد

صلاة المغرب والعشاء نقرأ القرآن ونستمع إلى الندوة اليومية، وأحيانا يخرج في سبيل الله، كل مجموعة يأتي عليها الدور، من أن آخر حتى معني أبي سألته: كيف كنتم تخرجون في سبيل الله؟

أجابني: نروح إلى مسجد لخر، يصعد عنا، ندعو الناس إلى الصلاة في الجامع، والحديث في شئون الدين.. وكنا نخرج بعد صلاة العشاء من مسجدا، يستقبلنا أهل المسجد الآخر بالترحاب ويقدمون لنا الطعام، ونمكث طول اليوم هناك وأحيانا نبيت باليوم واليومين.. مرة أمضيت ثلاثة أيام في مسجد بقية الباجور، وهي تبعد عن بيتنا بالقرام ساعة الإربا.

● وهل يذكركم الآخرون؟

□ أجبته نعم.. من الصعيد وأمبابية والطرية وعين شمس، ويقسمون معنا بالآيام، ثم من بعضنا البعض مصروفاتنا، لأنهم لهم ثمن الطعام، وهم يملكون الوقت بالناس.. ويخرجون لدعوة الناس إلى المسجد.

الذين الباقف!!

الاب.. الذي عاش في هذه المدينة ما يقل عن ١٥ عاما مطمئنا.. خاف على ابنائه، ولأنه على المعاش وبعضهم معظم ولته بالبيت، كان قادرا على رصد تصرفاتهم والتغيرات التي طرات عليهم.. فانتقمهم من فخ التطرف قبل أن يحكم حلفاته حولهم.. لكن من يضمن ذلك للأخريين؟

ولا نلظن أن الذين سمحوا بتكوين هذا «التجمع العشوائي» ولم يزيلوه.. وهو مجرد ست عشش صفيح.. قد تصورا أنهم يصنعون شيئا شديدا الإذاء للمجتمع كله.. نفع لمنه استقرارا وتسمية وسياحة وسعة الماعاد الخارجي؟ فهل لدى حي حل لسل ان يستفحل الامر؟.. هل نعلم محافظة القاهرة بذلك؟.. وما رأي اللجنة الامنية التي رأت تهيئة المناخ المناسب للإزالة في الأخطاء القائمة؟.. ودعوني اسلكم ايها أكثر خطورة.

المشـوائـية ..؟

بقلم : جلال دويدار

الأحياء العشوائية أصبحت بؤرا سرطانية تهدد كيان المجتمع في القاهرة والمدن الكبرى إنها ولادة شبيب وفساد وفوضى وعدم انضباط الأجهزة المحلية المسئولة عن التخطيط والإسكان والتي لم ترع الله في ممارستها لمسئوليتها الوظيفية

ومن المؤكد أن الأحداث الأخيرة قد اكتت مدى الخطورة التي تشكلها تلك الأحياء بوضعها الحالي بعد أن دفعت بها صعوبة الحياة فيها نتيجة قصور الخدمات فريسة إلى الشرف الأرعاس الذي ينفس عن أحقاد على المجتمع بارتكاب الجرائم

ولابد أن فتح أبواب القاهرة للهجرة الشامية من المحافظات الأخرى دون أى ضوابط هي واحدة من أهم أسباب ظهور هذه المجتمعات العشوائية . تسببت هذه الهجرة في مشاكل للمحافظات التي جاءوا منها خاصة في مجال العمالة الزراعية . ومن ناحية أخرى فإن سوء الخدمات في المناطق المطردة يمثل عنصر جذب للهجرة الوافدة إلى القاهرة والإسكندرية والمدن الكبرى

• • •

إن أجهزة الدولة المسئولة لو تنبهت إلى المشكلة منذ بدايتها والتزمت بواجباتها الوظيفية لكانت بتوجيه تلك العناصر المهاجرة بحثا عن حياة أفضل إلى محافظات الأمل في البحر الأحمر وسيناء للعمل في مشروعات الخدمات بهذه المحافظات التي زادت فيها الاستثمارات وفرص العمل ولكن الذي حدث أن أحدا لم يهتم بالمشكلة حتى تحولت إلى أزمة حقيقية تحتاج إلى جهود مضاعفة لحلوائها

وعندما تلقى المواقف وتحركت بعض الأجهزة بعد فوات الأوان .. جرى انخراط عدد من الإجراءات لوقف امتداد الزحف العشوائى من بينها وقف تزويدها بالكهرباء والمياه . ورغم أن هذه القرارات لا يمكن اعتبارها علاجا جديدا حاسما للمشكلة .. إلا أن الدولة نفسها لم تتقدم بتنفيذ نتيجة تحت الضغوط الانتخابية من المرشحين لمجلس الشعب والمجالس المحلية باعتبار أن سكان هذه المناطق أصبحوا ككله انتخبية لها نظرا

• • •



والآن فإن ما حدث قد حدث وأصبحت الإحياء العشوائية في القاهرة والاستكثارية وبعض عواصم المحافظات أمراً واقعاً.

أن هذا يعني أنه لم يعد أمامنا سوى العمل على إصلاحها حتى تصبح متماثلة في صلتها للحياة على أن يتم في نفس الوقت إصلاح القوانين التي تحكمها.

والتي تتعلق هذا فإنه يجب أن يتحمل المسئولون في الحكم المحلي المسئولية الكاملة وأن يتم توقيع أقصى العقوبات على كل من يخل بوظيفته في هذا المجال وأن يخضع الجميع : الخلفاء ، والذي سمح بالمخالفة للقانون صارم يجعله يفكر مرة ومرتين قبل الخروج على النظام وسيادة القانون.

وللغناء على عمليات الهجرة غير المنظمة بمشاكلها - باعتبارها المصدر الأساسي لظهور الإحياء العشوائية - فإن هذا يتطلب من الدولة خطة عاجلة للعمل الجدي والتنفيذ الفوري تساهم فيها الجهود الذاتية تشمل :

● إقامة مشروعات تنمية اجتماعية واقتصادية في قرى المحافظات خاصة في الصعيد التي تمثل بيئة صالحة لممارسة عناصر الأهم والتهريب الإجرامي لانتشلتها.

● توفير فرص عمل مغلقة عنها من خلال الحكم المحلي أو الأحزاب للشياب في مشروعات صناعية بمحافظاتهم أو في المحافظات السليحية كفيصر الأحمر وسيناء .

● إجراء بحوث اجتماعية شاملة في المناطق العشوائية لتتوافر فيها المعلومات الميدانية الصالحة حتى يمكن أن يكون حل مشكلتها على أسس سليم واسع يهيئها عن الأحزاب والمنتمين الوقتي .

● ضرورة مشاركة الأحزاب والجهود الشعبية ورجال الأعمال والمؤسسات الصناعية والاجتماعية في عمليات التوعية وتنموي مشروعات التشغيل .

● الاهتمام بالصناعات الحرفية وتوسيع نطاق نشاطها ضمن الاسر المنتجة لتصل الى قلب المناطق المهملة في قرى المحافظات الفقيرة والعمل على زيادة العائد الذي يحصل عليه المشاركون في هذا المشروع .

● ● ●

إن « الأخبار » مساهمة منها في إلقاء الضوء على مشكلة المناطق والإحياء العشوائية تبدأ هذا في نشر مجموعة من التحقيقات تم إعدادها على مدى عدة أسابيع . انني أرجو أن تساهم هذه الحملة الصحفية في الوصول الى حل نهائي . إن البدء في تصفية المشكلة يعني نهاية لكثير من المشاكل السياسية والاجتماعية والحق لفترة صامتة يستغلها الأتباع والتهريب .



ومن التأسيس والخدمة والخدمة والخدمة

فصل في حقوق الإنسان

شريت في الخدمة والخدمة والخدمة
ودخلت في الخدمة والخدمة والخدمة
بالتوازي في الخدمة والخدمة والخدمة

الخدمة والخدمة والخدمة والخدمة والخدمة

والخدمة والخدمة والخدمة والخدمة والخدمة

تحقيق

سمية بسمية الدين
محمد صلاح الزمار

من المثلث: التشاورية لم تتطابق في حرية الارباب والشارف
الدينى فقط.. بل انشلت، معها - اولها وقت اسماينا
وانصاريا - شرارة وغرامة التكرار المبررات: التخلل الحصى
والانطباع والكرى لتصبح كل واحدة منها قبيلة مؤلفة: نهد
بالانطباع والتشهير.. ملأ تنوفا لرواد الظلمة .. وحصارها
بالطول الجذرية: انتقادا لهم اولئك الذين يعيشون ل بؤرة
الظلمة .. وانتقادا للآخرين الذين يستفيدون منهم يعيشون
خارجها



نطلق سطور ملفات الارهاب .. تقول السطور ..

● في سنة ١٩٧٧ قتل اعضاء جماعة التكفيل والجهرة فضيلة الشيخ الذهبي وزير الارباب الاصيل .. وجرى فيها بحث عنهم اجهزة الامن اعطيت لهم في بولاق الدكرور وعن الشحنة .. عشوائية ..

● في سنة ١٩٨١ استشهد الشيخ عبد السادات بوضياع الارباب وهو احد فلكية من منسكفة الاربعة وتم تعذيبه بعد الحالت ساع ٤٨ ساعة منتكلاً بشرق القاهرة .. في منطقة عشوائية ..

● في سنة ١٩٨٢ اغتيل اربعة من الكناجين من الشر في ابي القريه بعد ان حاروا اغتيال حسن ابروفاشا ونوى اسماعيل رئيس الداخلية الاسلحين وكان محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير الصور .. وكادوا ينتهون ببولاق الدكرور والجهرة والقنطرة الغربية والنوبية .. في مناطق عشوائية ..

● في عام ١٩٨٦ تمكن اربعة من الحكم عليهم في قضية اغتيال الرئيس السادات من الحرب من سجن طرة واخذوا اعدام مصام القدرى في الشراية شمال القاهرة كما اخبأ ثمنهم خمس مصام في مداخل المخابى في منزل تحت الانشاء .. في مناطق عشوائية ..

● في عامي ١٩٨٨ ، ١٩٨٩ اشتملت أحداث عيفة ضد المواطنين والشرطة بمنطقة من شمس وراح ضحية الاحداث عدد من المواطنين وضباط الشرطة وسط التهمين بارتكاب هذه الجرائم مخيفين بشعرا الشبهة .. في منطقة عشوائية ..

● في عام ٩٦ قامت الجماعات القنطرة بالسبط على ممتلكات المهورات والصناعة للمستقل في مزاره التعمير انشطتهم الاجرامية وخططوا لتنفيذ جرائمهم ثم خطروا للاختباء في الشاكة والطرية .. في مناطق عشوائية ..

● في عام ٩٦ خططت الجماعات القنطرة لقتل وزير القنطرة عشوائية بشمال شرق القاهرة حيث تم ضبط المخططين والمتطالعين في قتلة .. في مناطق عشوائية ..

● برزت خلال هذا العام بالخطوة التزامية الاطراف السياسية جرائك عنف وتطرف كائنات .. مناطق العشوائية ..

● وجاء الاربعة ايضا في بعض مناطق الاسكندرية ان المناطق العشوائية

الحلم الخادع

مضى هذا .. ان هذه المناطق العشوائية تحولت الى تربة حسيبة للعمل الاربابي ..

لحمنا هي مكان يفرض العناصر ذات القابلية للتجنيد في كتائب الارباب .. وحيثما اخرى هي مسرح للتخطيط لارتكاب الجرائم الاربابية .. وايضا هي ملاذ الاربعين في حالة مرورهم في المظاهرات الاحتية .. وعرفت نفوس الارباب .. انهم يجدوا في هذه المناطق صيدا سهلا وسنلا ..

● في سنة ١٩٨١ قتل اربعة من الكناجين من الشر في ابي القريه بعد ان حاروا اغتيال حسن ابروفاشا ونوى اسماعيل رئيس الداخلية الاسلحين وكان محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير الصور .. وكادوا ينتهون ببولاق الدكرور والجهرة والقنطرة الغربية والنوبية .. في مناطق عشوائية ..

دعاية العشوائية

ولقد اقمنا قصصا للمناطق العشوائية كما يتبعها لنا اسناد التخطيط بجماعة الازهر .. محمد عباس الزمراني .. يلون قبل الخمسينيات لم تكن تعرف تلك العشوائية .. بل ان مدينة القاهرة كانت تقوم على اساس تخطيط عيراني سليم بالمفهوم العالي .. كانت قرانا فلكية التي تنمو بأسلوب تلقائي .. وليس عشوائية .. ولكن فجأة ومع بداية الخمسينيات حدث الانقلاب .. غزت الصناعة .. المدن الكبرى .. القاهرة والاسكندرية .. وغيرها واصبحت مصغر جنب للواشرين المباحين عن عرض عمل .. تزايد الاقبال على السكني في مدينة القاهرة .. ول ذات الوقت تراجعت فرص ابناء نتيجة لقوانين الاسكان في تلك السنوات التي ظنت .. القطاع الخاص .. وكانت الازمة ..

● ويتبع د . الزمراني حديثه قائلا : انهم يتوقف للوافدين عن زحفهم .. ولم تلتهم معاناة عدم البحث عن سكن بل على التمكن صيدوا .. هبات شهواتهم .. ويدرأوا في توليع وانشاء مساكن لتكسبهم .. ثم عوجبت اسمعيلهم لتأمين معيشتهم اندراوا بترغيم الناساكن بعيدا عن التخطيط ويعدوا عن اعين القانون

المناطق الريفية

هذه العشوائية لم تقدم في واقع الامر لولا ..

الوافدين مسكنا بل قدمت لهم مجرد مأوى .. كما يؤكد د . محمد عباس الزمراني اسناد التخطيط بجماعة الازهر .. فهي امكان ابناء جمع صالحة للسكن الاربعة .. لا تتوان لها لتوفير المسكن في التخطيط امكان ..

● في سنة ١٩٨١ قتل اعضاء جماعة التكفيل والجهرة فضيلة الشيخ الذهبي وزير الارباب الاصيل .. وجرى فيها بحث عنهم اجهزة الامن اعطيت لهم في بولاق الدكرور وعن الشحنة .. عشوائية ..

● في سنة ١٩٨١ استشهد الشيخ عبد السادات بوضياع الارباب وهو احد فلكية من منسكفة الاربعة وتم تعذيبه بعد الحالت ساع ٤٨ ساعة منتكلاً بشرق القاهرة .. في منطقة عشوائية ..

● في عام ١٩٨٦ تمكن اربعة من الحكم عليهم في قضية اغتيال الرئيس السادات من الحرب من سجن طرة واخذوا اعدام مصام القدرى في الشراية شمال القاهرة كما اخبأ ثمنهم خمس مصام في مداخل المخابى في منزل تحت الانشاء .. في مناطق عشوائية ..

● في عامي ١٩٨٨ ، ١٩٨٩ اشتملت أحداث عيفة ضد المواطنين والشرطة بمنطقة من شمس وراح ضحية الاحداث عدد من المواطنين وضباط الشرطة وسط التهمين بارتكاب هذه الجرائم مخيفين بشعرا الشبهة .. في منطقة عشوائية ..

● في عام ٩٦ قامت الجماعات القنطرة بالسبط على ممتلكات المهورات والصناعة للمستقل في مزاره التعمير انشطتهم الاجرامية وخططوا لتنفيذ جرائمهم ثم خطروا للاختباء في الشاكة والطرية .. في مناطق عشوائية ..

● في عام ٩٦ خططت الجماعات القنطرة لقتل وزير القنطرة عشوائية بشمال شرق القاهرة حيث تم ضبط المخططين والمتطالعين في قتلة .. في مناطق عشوائية ..

● برزت خلال هذا العام بالخطوة التزامية الاطراف السياسية جرائك عنف وتطرف كائنات .. مناطق العشوائية ..

● وجاء الاربعة ايضا في بعض مناطق الاسكندرية ان المناطق العشوائية

عشوائية المناطق المخططة

تتميز مزرع ببطه لنا د . محمد عباس الزمراني اسناد التخطيط بجماعة الازهر .. هو ان العشوائية امتدت غزواها لتشمل المناطق المخططة واكثر شاهد على هذه العشوائية مدينة مصره بكل ما تحتويه من ابراج شديتها ماليا التي تحت صنع ويصر

١١ من ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

المستولين ولا أحد يعرف سر تولد هذه
المشوائية .

ويتهم د . عبدالباقى ابراهيم كبير خبراء
الامم المتحدة في التخطيط العمراني اجرة
الحكم المثل ويصفها بالتخلف في أداء
واجباتها بعد أن أخضعت هذه الاجرة عينها
عن مخالفات البناء والارتفاعات التجاوز كما
أغلقت أيضا الامتداد العشوائي على ارضي
الدولة .

ويضرب لنا مثلا صارخا هل بشاعة
ما يحدث .. فيقول ان شركة مدينة نصر قبلت
بمقايمة شديدة عندما حاولت استرداد بعض
اراضيها التي استولى عليها بعض المواطنين
بهم -جيد- مدينة نصر من يباعها عن
استرداد اراضيها .

ويتسائل د . عبدالباقى .. من المسئول عن
ظهور « عزبة الهجانة » تلك المنطقة التي
امتدت عشوائيا أيضا على الارضي المخصصة
لصكرات القوات المسلحة .

ارضى الفساط .. شاهد اخر عمل
المشوائية . فهذه المنطقة تم وضع مشروع
استثماري ضخم لاستغلالها .. ولكنه تولف
بجانب استيلاء المواطنين على اراضيها ولهاهم
بالبناء العشوائي عليها .

ويتسائل د . عبدالباقى ابراهيم .. هل
يمكن ان يستمرزحف الاسكان العشوائي على
مدى عشرات السنوات في الظلام بين ان يراه
المستولي مجرد سؤال نظره عليهم وانتظر
الاجابة .

.. ومع هذا لا يمكن ان تولف كمشغلين عن
الاصرار على مولفنا .. وعلى تأكيد ان ظاهرة
الازدحام وغيرها ستظل منتشرة ليس في القاهرة
وحدها ولكن في كل مدن وقرى مصر عالم
تتصدى لها بجدي فبل ان تتلفن ويصبح طها
في حكم المستحيل .

●●●

ومع هذا .. فظاهرة العشوائية لم تتوقف
عند حدود مدينة القاهرة والإسكندرية بالفعل
لقد امتدت لتفرض نفسها كواقع غير مرغوب
فيه على ارض محافظات مصر ومنها
الأخرى .. وانتز سكتنا يشعرون انهم لبناء
غير شرعي يمانون من عدة الاضلاع .. ومن
ظم الاعل .

كيف امتدت هذه المناطق العشوائية
للمحافظات الأخرى وكيف يعيش سكان هذه
المناطق في ظل ظروفهم الصعبة .. هذا هو
موضوع حلقتنا القادمة .



د عبدالباقى ابراهيم
كبير خبراء الامم
المتحدة في
التخطيط العمراني



المصدر



١٢ جنة ١٩٥٣

التاريخ

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

.. والمشوائية في المرء أكثر

عندما انتفض الناس من حول المدعين بأنهم جماعات اسلامية.. اجتمع عدد من الامراء للمشاور في كيفية تجنيد عدد من الصبية لينفذوا مخططاتهم.. وعلى الفور طرح احدهم فكرة تجنيد الباعة الجائلين، الذين يقدر عددهم بنحو نصف مليون.. وكانت البداية عندما حررت شرطة المرافق محضرا ل احد الباعة من سكان المناطق العشوائية، ونهب اليه امير الجماعة وطلب منه الحضور للمجلس البلدي لمساعدته، وفي الاجتماع افترى احدهم ان من حق هذا البائع وامثاله مقاومة رجال الشرطة، ومن واجب الامراء مساعدتهم!

سوياته الاصلى واذا ضبط داخل القاهرة الكبرى يجب ان يوقع عليه العقوبة باعتبار ان وجوده بداخلها اصبح يمثل خطرا على المجتمع. وطوال مدة اقامة النازح داخل القاهرة الكبرى لا يجب ان يتعامل مع اى جهة رسمية الا من خلال البطاقة السكنية التي تعدد مرفقه

ولان معظم النازحين من مستعصرين الشرب فار الدكتور ليلي المصري تركيز في اهتمامها بقضايا سكان المناطق العشوائية على الاطفال والصبية الذين قد يتحولون مع مرور الوقت ويغير البيئة التي يعيشون فيها إلى مصدر خطر ولذلك فقد ركزت من خلال البحث الذي قدمته في المؤتمر الثاني للجمعية المختلفة. على ضرورة الاهتمام بهذه الفئة الضعيفة خاصة وان الطفل يحصل على ٥٠٪ من معرفته قبل بلوغ الرابعة و ٢٠٪ قبل بلوغه الثامنة

حدائق الجيب

واقترحت الدكتورة ليلي المصري تطبيق فكرة حدائق الجيب وهي فكرة تطبيقية في كثير من الدول المتقدمة وهي عبارة عن استعمال

تحقيق : خالد الديب

بطاقة عشوائية!

ولكن ما هو الحل لكسر حلقة هؤلاء عن شياطين الزهراء بيلدر الدكتور همام بان الحل هو البطاقة السكنية وهي فكرة مطبقة في أوروبا وتتضمن عمل بطاقة للنازحين من القسوى ومناطق الطرد السكان ويدين في البطاقة مسقط رأس المواطن ويدين في خاتمة اخرى عنوان لاسمته داخل القاهرة الكبرى وعندما تصدر اى محافظة قانونية أو عمل احراس من حائل البطاقة يجب ان يرحل إلى



في رسالة الدكتور حسن همام استاذ الاجتماع بجامعة حلوان تأكيد ان النازحين من الأرياف ومناطق الطرد يتحول جزء كبير منهم ل باعة جائلين، وجزء آخر لأعمال البطالة، هؤلاء جميعا تربة خصيبة تلبى مطالب الزهراء بدافع الحاجة، هؤلاء جميعا لا يجهون ماوى لهم سوى المناطق العشوائية ويؤكد الدكتور همام ان النازحين معززون الوقت يتحولون لجماعات ضلطة نظرا لان المرشدين في مواسم الانتخابات يسعون لكسب ود هؤلاء لتفسير الواكبات والتهافت للمرشحين كما ان مايقا الباء العشوائى الذين تجندهم في مواسم الانتخاب يكون مبالغهم الوحيد هو اعداد هذه المناطق بالخدمات رغم انف اللاتين

وتتفق الدكتور نسمات عبيد القادر استاذة العمارة بجامعة القاهرة على ان مشكلات البناء واعداد المرافق تقع في مواسم الانتخابات الامر الذى جعل نسبة العشوائيات تصل إلى ٨٠ - ٩٠٪ من جملة البناء في فترة زمنية قصيرة.



المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٢ حاة ١٥٥٥

خطة عمل لاستيعاب
١٦ مليون نسمة

البطاقة السكنية تعاصر
أرواب السناز حيل

عشوائية حفر الآبار تنفض
على مغزول المياه بالطريق
الصحراوي خلال سنوات

والطباء أو القصاصات، التقنية
من الأرض التي يتم عليها بناء
داخل القصور إحصات كحدائق أو
مخلفات وتلويح ومخلفات إحصاء
الإحصاء الهجور أو خلف القصاصات
للأرض القسمة
كما التزمت لك دور، حفر لك حقل
الاستماع تحت الكفا - القوية أو صديق
لنسل الممارات السكنية وأماكن انتظار

السيارات في أوجها مستقرة أو سكار
شروعهم ٥ : أكدت الذكورة لهم حجب
استخدام القوية (أنا) حو داخل المناطق
المتشعبة، شيا وبعد اليوم الدراسي
كذلكي ترمية



الأخبار

المصدر :

٢٢ من ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

ومن المشوانية ابدا ..

٣

خبراء علم النفس والاجتماع :

الشباب أكثر الفئات استجابة للتطرف والارهاب

يحمل البعض على الايمان بمعتقداته كي يتخذ منهم سائرا لاصاية نفسه واهداله ..

وكيف يقتضى الشار دون غيرهم للزج بهم في ثوران التطرف ويخيههم عن الوهم ليطلقوا بعدها فلا يجدوا من احلام التطرف سوى رموز قائمة لتحيات المستقبل .



د. محمود الزهري
استاذ علم النفس



د. يوسف الأخضر
استاذ الاجتماع

الزيمات القلبية .. صفت من الناطق المشوانية

جزء لا يزل

تحقيق :
سميرة سعد الدين
محمد صلاح الزهري

المقارنة الاقتصادية أيضا التي قد
تدور في عقول سكان المناطق
العشوائية - كما تقول - بين
العمالي الاستقلال الساعد للاقتصاد
كنتيجة لا يمانون منه من قصور في
الخدمات مع الأساس بالظلم لعدم
مستوى المناطق المختلفة أو على
مستوى المدن ككل - يود نوعا من
المقد والتوتر لدى سكان المناطق
العشوائية والمفروض أن تساعد هؤلاء
على تحسين أوضاعهم لا أن تتركها
لتسوء - لانه كما ساء الوضع كما
دفع هذا بالكثيرين منهم للتسعين
أوضاعهم بالطلق غير المقروعة ..

التطرف .. أنواع

في هذه المناطق يجد التطرف مأوى
ومركز انتشار .. ولهذا التطرف أنواع
متعددة كما يقول د . محمد عبدالظاهر
الطبيب وكل كاية التربية بجامعة
خنقا .. لان التطرف كظاهرة اجتماعية
يتم التعبير عنها في صورة مشابهة ..
فهناك التطرف السياسي والتطرف
الاجتماعي والتطرف الديني والتطرف
الفكري وتباين صور هذا التطرف
بما بين المجتمعات فهي تتجه حيث تلقى

ايضا المعيش في مثل هذه المناطق -
كما يقول د . محمود الزياتي استاذ
علم النفس بسبب امحاطات يومية
كثيرة .. ومن المعروف ان الانسان كلما
واجه امحاطات كثيرة في حياته ادى
هذا الى الاستجابات العدوانية وخاصة
في مرحلة الشباب ولذلك يسهل
اصطياد هؤلاء الشباب الصغار مما
يؤدى الى وقوعهم في دائرة العنف
كفروع من الاستجابة لضغوط الحياة
اليومية وامحاطاتها ..

حصل الاقتصادي

الفقر .. والجوع .. والتخلف ..
والترسب من التكتل مظاهر الاميات
الاقتصادية والاجتماعية يمانها سكان
المناطق العشوائية وتعكس واقعا
اقتصاديا سيئا يمكن استغلاله من
جانب رؤوس الارباب لاحكام السيطرة
على سكان هذه المناطق .. هذا
ما تزكده د . ومن الصعالي استاذ
الاقتصاد الساعد بتجارة عين شمس
ذلك انه في ظل ظروف المماناة
الاقتصادية وعدم كفاية الرومي يمكن
ان ينجع الاربابيين في استغلال قوى
التفويض الهشة وذلك من خلال تحريكه
احلامهم .. ومن خلال تقديم وعده
براقة لحل مشاكلهم الاقتصادية ..

من اين يتولد الفقر ؟ .. الفقر يتولد
مع عدم وجود مصادر للدخل تكفي
لاستيعاب الحاجات الاساسية لسكان
هذه المناطق .. ومع التكدس السكاني
الشديد تتفاقم مشكلة الفقر وتبدأ
رحلة البحث عن مصادر للدخل التي
يعجز الفرد عن توفيرها بطريقة
مباشرة .. هنا يتم تقديم الحلول
لشاكله الاقتصادية على طبق من
الفصة بواسطة العناصر الاربابية
ويقدمون له كذلك الحلول الرومية
للخروج من قبضة الفقر .. ويقبله
الفرد نتيجة لظروف المماناة دين أن
يدرك خطورة ايعادها ..

والشباب الصغار في السن الذي
تترواح اعمارهم بين ١٦ - ٢٠ سنة ..
اذا ما تواجد في هذه الظروف فانه
عادة ما يكون من المتضررين من التكتل
كما يقول د . محمود الزياتي لذلك
فانه يجد نفسه بلا مدرسة ولا عمل ..
ولا مورد رزق يتسبب منه هو واسرته
الفقره .. هنا تصعب مقارنته بل
وتتعدم ويكون على استعداد
للاستجابة لاجاعات الارباب نظير
الحصول على أي شئ مهما كان هذا
الثمن يفسى ولليل دون تأديرات
المواقب ..

الواقع يصنع أحداثه .. والمستقبل
يؤكدها .. لذلك فاعلموا الاعلام بصنع
واقعا مؤلما وعرض رؤيوة مستقبلية
تشكل وجدان من يعيشون في هذا
الواقع ..

والواقع سكان المناطق العشوائية
بحاج الى دراسة وإلى تحليل ..
وكما يقول د . محمود الزياتي استاذ
علم النفس اننا لالاف الشديد لضرنا
كباحثين في علم الاجتماع لو في علم
النفس من دراسة هذه المشكلة دراسة
علمية دقيقة ولاشك ان هذا التكتل
قد سببه الصعوبات البدائية التي
يواجهها عامة الباطنين في هذا
المجال ..

ومع هذا - كما يقول د . محمود
الزياتي فان الدراسات التي تدور
على مثل هذه المناطق العشوائية تزك
تأثير السكن في مثل هذه المناطق على
انحراف الأحداث وإغراق الظواهر
الاجتماعية الضلعة من قبل الجرائم
في نوع الانضباط وتجارة المخدرات
واغراق جامعات البطولة .. اي انها
تعتبر بؤرا لافراز الفساد ..

ولذلك فالتنا كملءا نفس لاجود
انفسنا في مواجهة ظاهرة ضلعة وهي
تجارة انتشار التطرف في المناطق
العشوائية ذلك انها لالاف نتائج
طبيعية لراكعات نفسية تم تجاهلها
لفترات طويلة سابقة .. لذلك فان علينا
ان نتصدى لرواجها هذه الظاهرة
وعلاجها علاجا جازيا ولا نتوقف عند
حد تبذل طاقات الرصاص .. او عند
جماعات الاربابيين ..

المحل اعلم من هذا بكثير .. ولابد
ان يتعمق ليلس الى " أزمة الانسان "
في المناطق العشوائية وخاصة أزمة
الشباب منه .. ازمت الاجتماعية
والنفسية والاقتصادية ..

وعليانا ان نعرف ان السكن في هذه
المناطق يؤدي الى شيوخ روح الاكتئاب
والباس والقلق من الحياة .. ولانه
لا أمل في الماضر ولا المستقبل ..
والاخطر من هذا ان هذه البيئات
عندما تقترن بحالات الاكتئاب فان المرء
لا يبرع في طريقتهم للعلاج النفسي وذلك
يرجع اما لاسباب كلية او لعدم
درايتهم في هذه الاحياء الشعبية
محصورة هذا المرء .. لذلك فمن
الطبيعي ان نجد هؤلاء المرء في اوكار
الدعارة والمخدرات وذلك لعدم وجود
مسالك سوية ..



بهم الى حافة الهاوية حيث لايسبل للتراجع .. وحتى عندما اراد بعضهم التراجع كل التهديد والوعيد .. التخوف والترديد ايضا كان سلاحا آخر في ايدي الارهاب .. وكان هذا السلاح يشهر في وجه شباب هذه المناطق القليلة الراضية للانضمام لصنفوف الارهاب .. فكان التهديد بالترغيب لهم في ازيائهم والتهديد لنفوسهم بفساء غير القادرين على حماية انفسهم .. فلصباهم الدهر .. واختار هؤلاء الشباب البعد عن الساحة تماما اختاروا السلبية والروا السلامة فلم يفلحوا بالاعتراض على مايجري حولهم .. ولا بالتبليغ عن طيبة مايجب في مناطقهم .. وتراء داخلهم شعور بعدم الانتماء لاي جهة من الجهات .. لانهم متشبهين للارهاب الذي يهددهم .. لانهم متشبهين للمجتمع الذي لم يرحمهم .. وهكذا زادت سطوة عناصر الارهاب في هذه المناطق العشوائية بعد ان وضعوا ايديهم على مقدرات هؤلاء البسطاء ودورهم .. وعندما انطلقت شرود الارهاب .. لم يتقدم للمواجهة سوى رجال الامن وهمدم .. وللأسف كما يقول د .. مصون الزيداي استناد علم النفس .. فلن هذه المبالسات قد وضعتنا في موقف لا تحسد عليه .. ذلك ان المشكلة اصعبت شديدة التهديد فهي لم تعد مشكلة مناطق عشوائية فقط بل اخطأت معها اوراق مشكلة الارهاب والشاكال الاقتصادية والاجتماعية والنفسية واقرنت ظروفا غير طبيعية لايد منها من البحث عن حلول غير تقليدية للمواجهة .. فالواجهة لم تعد فقط في ايدي افراد رجال الامن .. كما ان ليس من الطبيعي ان نطالب بوزارة الداخلية ورجالها بالتصدي وصدمة لهذه المشكلة فهذه لا تخفى لغير لان ضباط الشرطة سيفعلون في دائرة الانتماء .. ولذلك علينا الازج بهم وهدم في خصم هذه المشكلة .. واذا كان الحل الاسهل والاسرع هو مواجهة التطرف عن طريق رجال الامن .. الا ان الحل الاسلم هو ان تواجه الظاهرة باستخدام اهل الطول الامم .. اهل الجبلي الذي تتواصل فيه جهود وزارة الداخلية مع وزارة الصحة والشئون الاجتماعية والتعليم والارواق وتساب والاسكال تتواصل الجهود المختلفة على المشكلة نهائيا .. والسؤال كيف نفرض على مشكلة المناطق العشوائية .. كيف نعيد الامان لسكانها .. والفاعلية لسياسها .. كيف نؤثر لها ظروفا معيشية افضل .. وخدمات اكثر .. تقضي على متاعيبهم .. ونحقق لهم حلم الاستقرار .. هذا هو مشروع الحلقة الأخيرة عن المناطق العشوائية ..

اكثر الفئات تأثرا بالتطرف ومعنى هذا ايضا .. كما يؤكد د .. محمد الطيب ان الفلق اذا ما استبد باي شاب نتيجة لاضطراب وضعه الاجتماعي او الاقتصادي او المصلي فان هذا الفلق يكون من التقل والصفاضة بحيث يعوق هؤلاء الشباب عن ان يواجهوا مالي والهموم من غموض .. وعادة ما تملط الطويلات التي يتم جمعها عن تلك الفئات التي يزيد فيها التوتر .. كل على شعورهم بانهم على هامش المجتمع فيما يتصل بالملكنة الاجتماعية والاقتصادية .. وهذا الشعور هو السبب لهما بصدور عن بعض هؤلاء الشباب من استناده في التعلق بمجموعة من القراء القصصية التي يرفضونها على انفسهم .. ومنها الالتزام بملابس معينة لاتنص عليها الاديان او اصرهم بعض الاشياء التي لم تدر في اي كتب سماوية .. وهكذا .. ويؤكد د .. محمد الطيب على ان القامة في مناطق اقيمت عشوائيا دون تخطيط مسبق يضمن لها حدا ادنى من الضمان يؤكد لدى الشباب في هذه المناطق الشعور بالهشاشة .. مما يجعلهم يبعثون عن استناده لاي مجموعة يتسمكون بالفكرها جبل ويصنعون لانسجما افكارا غاية في الجمود ليحفظوا لانفسهم شعورا زائفا بالانتماء .. وقد تسبب اختفاء القوة من حياتنا الفكرية في تدعيم حركة التطرف فلم تعد في حياتنا الفكرية تلك المواقف الموضوعية التي تقوى على حرية الفكر .. ووجهة العقل وقوة الصحة مما جعل هؤلاء الشباب لايجدون فكرا موضوعيا يستندون اليه في تفكيرهم ويعتمدون عليه في ايجاد الحلول المنطقية لمشاكلهم الفكرية وفصلهم للعلمة ..

وتسلل الارهاب

وفي كل هذه الظروف الضاغطة تسلل الارهاب الى المناطق العشوائية واختار ضحاياهم من الشباب من صفار السن .. اما من اصحاب العرف او من فئة المتسربين من التعليم .. او من ذوي التناقلات المسهدة او الذين يعانون من البطالة او الخارجين عن القانون .. وكان المهرج لكل هؤلاء هو الحصول على المال باي ثمن .. وهكذا تم تسخيرهم تحت تأثير الاعراءات للمالدية والمضونية ليقوموا بتنفيذ العمليات الارهابية .. واستطاع ان يحركهم لتعلق اهدافهم وهم في غيبة عن فهم حقيقة ما يجري حولهم .. وما يجري بايديهم وجعلهم يتفوقون ما يطلب منهم وهم معصوبون الامين ومتعصبون الفكر .. وهكذا زج

تأهيدا او تباطئا .. بمعنى ان ظاهرة التطرف تأخذ صورة التطرف الديني اذا كان الدين يعيش في وجدان الراي العام مما يحفل لهذه الظاهرة عمقا من القوة .. وهذا هو الوجود بالقلب .. وعرضا فان الاستجابات التطرفية على المستوى الفردي تعد مقبلا لدى توتر الشخصية .. وعندما ننقل من المستوى الفردي الى المستوى الاجتماعي يمكننا ان نطرح رايانا مؤداه ان ظاهرة التطرف في مجتمع متفتح مؤداه على وجهه وتوترات داخل هذا المجتمع ..

ويؤكد د .. محمد الطيب استناد الصصة النفسية لتحليله لطبيعة التطرف قائلا انه في ضوء الدراسات فان ما تلحقه من هوس ديني وسلوك شاذ على بعض افراد او الجماعات قد يرجع الى محاولة تركيز فكر الفرد على مشاعره الداخلية لمرله من المشكلات الخارجية ..

ويمكن ان نرجع ظاهرة التطرف الى عدة اسباب منها ..

- اما ان يكون التطرف ثورة على الواقع اذا ما يكن الواقع مظنا او كائيا بالنسبة للفرد ..
- او ان يكون هروبا من ذلك الواقع اذا كانت رايانا عليه مستحيلة ..
- او ان يكون رافعا للتطرف في الشخصية او تصور في تكوينها

خطورة التطرف

ولا يعتبر التطرف ظاهرة اذا ما اقتصر امره على فرد او افراد معدودين ولكنه يصبح ظاهرة تهدد المجتمع اذا ما اتجهت الى التطرف السياسي او الديني جماعات عديدة لاسيما اذا اتجه البعض منها الى العنف لاداءات التغيير السياسي او الاجتماعي على ارض الواقع ..

وهنا يلجأ المجتمع الى حماية نفسه من طريق القوة .. ويمكن للمشكلة ان تتفاقم عندما تلجأ السلطة نفسها الى التطرف في التصدي لظاهرة التطرف .. وعندما تفتك السلطة لان قفت على الظاهرة بالعنف .. بينما الحقيقة ان ذلك يحدث الى حين لان التطرف بهذه الصورة يصعب امام البشر سرحا يحسد رذرة تتبع في معالجة الامر ..

ولا كانت السلطة هي المثل الاعلى بالنسبة للشعبي فال اسلوبها في معالجة الامور يستقر في اذهانهم على انه العلاج الاسفل فينبش اجل من المتطرفين الذين يمتنون باستخدام العنف لاداءات ..

الشباب والتطرف

ومعنى ما سبق .. ان الشباب هو

ومن العشوائية يبدأ .. الحلقة الأخيرة

ما هو الحل

والمواجهة لمشكلة المناطق العشوائية . أصبحت مواجهة
حتمية تفرض نفسها علينا .. ولكن المهم ان نبدأ المشوار ..
المشوار الصعب الملى بالملعب الاقتصادية والمعمارية
والتعليمية والنفسية .. ان نبدأ ولا نتوقف مهما كلفنا هذا من
عناء حتى لا نشود العشوائية حيلنا وتقرض متطلبها علينا
وعلى طبيعة الأحداث من حولنا .
ولان الحل صعب .. ولان المواجهة حتمية كان من
الضرورى ان نفكر من اين نبدأ فك الاشتباك .
هل نبدأ بإزالة هذه المناطق العشوائية ازالة نهائية من على
خريطة القاهرة والمحافظات .
ام نبدأ بإزالة جزئية لهذه التجمعات .. ازالة تسمح بمد
شبكة طرق رئيسية فى هذه المناطق وتوزيع بعض السكان من
مسلحات الاراضى المعدي عليها لإقامة الخدمات الرئيسية من
مدارس ومراكز صحية ومراكز مهنية لشرب
التشبيك .. وسلحات شعبية

• مطلوب مواجهة سريعة ضد

العشوائية بالتخطيط الشامل



المصدر: اختيار

الطبعة: الأولى

للنشر والتوزيع: الصدفة والعلو مات

التاريخ: ١٩٩٢

تحقيق:

سمية سعد الدين
محمد صلاح الزهار

• مد شبكات

الخدمات ..

رفع مستوى

التعليم ..

خلق فرص

عمالة حقيقية للشباب

حياة صحية ونفسية ومعيشية
والاقتصادية افضل .
الفكرة ايضا لاتحضر ان نمسك
فجأة بالمالول لهدم هذه المناطق هدما
عشوائيا .. بل اننا يجب ان نمتدد الى
مقدمات تحرك داخل سكان هذه
المناطق الرغبة في الانتقال الى المناطق
الجديدة وهذا الانتاج يضمن مساندة
الحكومة في اتخاذ القرار المناسب
للإزالة .. ثم تبدأ الخطوات العملية
على هذه المناطق الجديدة ويشترط ان نبدأ
بخطوات واحدة .. فكلما كان
الحديث عن الحلول ممكن .. ولكن

المشكلة هي ترجمة هذه الاحاديث الى
واقع .. اول مشكلة سوف تصادف
الباحثون .. رجل لأزمة المناطق
لعمقها في البائع الطائفة التي
سندعها للقضاء عليها .
ويؤكد المهندس عصام عباس على

ضرورة حصول الدولة على حلها من
الاراضي التي تم الاستيلاء عليها وهذا
بالمنع عمل تعليم مثلكي ومغفل
لانتشار هذه الاراضي وقوفه مضمين
اوضاع الدولة في هذه المناطق يستأجر
هذه المعلق مع تقديم تسهيلات في
طريقة الدفع لهم .. وبمعنى يتم

عن كل المخالعات كما انها تخلصت
ايضا عن حقوق الدولة بالنسبة للتدري
على املاكها من الاراضي .
وانك فان د . عبدالباقى ابراهيم
يرى ان المشكلة التي يجب ان تبحث
عن حل هي مشكلة غياب الادارة
والرقابة من أجهزة الحكم المحلي وليس
مشكلة التخطيط في حد ذاتها .
انه اذا كانت الدولة جادة في حل هذه
المشكلة فان عليها ان تقضي على
التسبب في التناقص التنظيمية
والادارية .. وذلك بفتح ان يتم
تخصيص ادارات خاصة بالمناطق
العشوائية .. مثل ادارة تنمية المناطق
العشوائية في محافظة القاهرة ..
او هيئة تطوير المناطق العشوائية في
وزارة التعمير .

هذا الاهتمام الوجه للحلويات
يرفضه بشدة المهندس عصام عباس
وكيل مجلس محلي محافظة القاهرة ان
يحل لنا يجب الا تفتي اليوم على
الحلويات والانتهاج وحدهما بالتصغير
ذلك انه لا توجد لدى السلطات
الامكانيات الكافية لغرض الانضباط
على مثل هذه التصديت .

الإزالة النهائية ..

الحل الوحيد

الإزالة النهائية للمناطق
العشوائية .. حل بيتنا بحسب شديد
د . عادل الهامى محافظ القليوبية ..
ويرى ان هذا الحل هو الحل الوحيد
الذي لا يميل عنه .
ويقترح د . عادل الهامى ان تقوم
الدولة بإزالة هذه المناطق والاستفادة
من ثمن الارض التي ستنتزعها في بناء
مسكن جديدة لسكان هذه المناطق ..
مسكن ثوب لهم الإقامة والاستقرار
بأسلوب متحضر .

ولكن .. لكن هذه وضع د . عادل
الهامى يحيا العديد من الخطط
كالتنمية الاقتصادية في توديع تلك هؤلاء
المناطق التي لا يوجد فيها
بالمناطق القديمة في تشييدهم من غاب
العشوائية بما يضمن لهم ولايتهم

الواقع ان الحل لا بد وان يشار
الاتجاهين بشرط ان يسمح الحلال مما
بطريقة متوازنة
ويطلب المهندس عصام عباس
وكيل مجلس محلي محافظة القاهرة
اولا بضروة ايقاف هذه المباني
العشوائية فورا لا ليس من المعلن ان
تستمر هذه العشوائية في الانتشار ..
ثم نبدأ بعدها في إعادة النظر فيما
انشاء للعلم منها لإعادة تنظيمها
تخطيطا هندسيا علميا يسرع ما يمكن
من نقل المناطق التي ستتعرض للإزالة
عند التخطيط الى احياء جديدة يتم
انشاؤها من اطراف القاهرة مثل
مدينة العجور والدوقية والسلام ..
وعدا سيسمح بعد هذه الاحياء
بالخدمات اللازمة من مدارس وخدمات
صحية واسواق تجارية وخلافه .

ويرى د . عبدالباقى ابراهيم كبير
خبراء الامم المتحدة للتخطيط
العمري ان فتح شرايين ونفسية
داخل هذه المناطق من خلال مد
شكات الطرق الرئيسية داخلها مع
توفير الخدمات الاجتماعية والتخطيط
والصحية سيؤدي الى الارتقاء
بالمستوى الحضارى لهذه المناطق من
جهة وفي نفس الوقت سيسمح من
السيطرة عليها وادارتها من
جهة اخرى بشرط ان تقوم أجهزة
الحكم المحلي بدورها كما يجب .
ويؤكد د . عصام عباس تماما مع
وجهة النظر السابقة ولكنه يحدد من
الاحياء لتخطيط الاحياء العشوائية
كلها في وقت واحد .. ذلك لنا ان
تتمكن من عمل شيء لانه لا يوجد لدى
الأجهزة المحلية الامكانيات المادية
او البشرية للتعامل في كل الاحياء في
وقت واحد .

والحديث من على مشاكل المناطق
العشوائية كما يقول د . عبدالباقى
ابراهيم لا يمكن وان يمر دون ان
تتدخل عن دور أجهزة الحكم المحلي
تلك الأجهزة التي يتهمها بالشلل في
مواخبة قايما واستمرارية البناء في هذه
المناطق .. ان يرى انها اغضت عينها



هوج كويج في دعم الصناعات الصغيرة وتدريب المائة بروج مستوازم التدريب والمسر .

الخروج من عنق الزجاجة

ويخرج بنا د . محمد علي الزعفراني لمن عام جمعية التخطيط الى نطاق اوسع لحل التزجج . ان لا يكتفي بمنافسة مشاكل التزجج العشوائية ولكنه ينفذ الى وجبة تخطيطية اوسع وهي ضرورة تطوير الازدحام من المدن الكبرى هذا اذا كان فعلا نهدي الى الخروج من عنق الزجاجة .

ويطالب د . محمد علي الزعفراني الدولة بان تركز جهودها على تنمية المناطق الخالية من السكان وعلى سبيل المثال في سيناء والبقية الأحمر والوادي الجديد . وان تقوم بتفريخ السكان من المناطق المزدحمة عن طريق خلق فرص عمل جديدة بمناطق جديدة يتم تخطيطها أولا وامدادها بكل ما تحتاج من خدمات . يتم نقل السكان اليها . ويقول د . محمد الزعفراني انه من الغريب ان تلاحظ كمستطيل انه على قدر القوي فرص العمل في مناطق نائية مثل القرى السياحية وشركات البترول فان العاملين بها لا بد وان يهتروا . لاقامة مع اسرهم في القاهرة وغيرها . ويتساءل ألم يكن من الاسدي نقل هؤلاء العاملين واسرهم للاستقرار في أماكن عملهم .

ويتابع الزعفراني حديثه قائلا : حقا ان هذه الانشادات ستحتاج لتكاليف كثيرة بالإضافة للجهود الكثيرة التي ستبذل من جانب الدولة الا انه ليس بامعنا في آخر بتوجيه ٥٢٪ من استثمارات مصر لعينة القاهرة . وعلى الرغم من هذا فان مشاكل القاهرة لم تحل والمشوائية مستمرة .

●●●

والآن د . فلي . هذه هي خطوتها : المرحلة مع المناطق العشوائية . حرماتها كما يقترحها البرهان كاستلوب للقضاء على انتشارها وللغضاء على زحف الجوارب اليها . واذا كان الحل الاسهل والاسرع هو سواحة التطرف عن طريق رجال الاس . بل ان الامر هو ان يوجهوا الجدية التي تلتاق وتواصل مع جهود كل المسؤولين من اجل توفير ظروف معيشية واقتصادية وصحية وتعليمية افضل لآباء هذه المناطق العشوائية . همرا على حاضرم . وأمل في مستقبلهم .

استغلال قبعة هذه الاراضي التي ستعود للدولة لتغطية تكاليف التخطيط والبناء والقدمات .

الصندوق الاجتماعي ايضا كما يقول المهندس عصام عباس يمكن ان يتم الاستفادة به لتقديم دعم مادي لهذه المناطق العشوائية . بان يتم من البداية تصميم مشروع تخطيطي واحد الاحياء العشوائية وان يحدد تخطيطه وتقسيم الخدمات له والاستفادة من ابناء الحس انفسهم من الحرفيين في عملية اعادة التخطيط والهدم والبناء وتوصيل الخدمات وبمعدت يحصلون على مقابل لا يقلون ثمنهم من الصندوق الاجتماعي . وبهذا توفر لهم ارض عمل وتزجج مستوى دخلهم .

تجارب من ارض الواقع

على الطرف الآخر يفتي د . عادل الهامي محافظ القليوبية فكرة الازالة البدائية ويرفض الحلول المؤقتة التي تهدف الى تحسين اوضاع المناطق العشوائية . ويقول انه باكتنا ان تبدأ بأعمال الجوري وهو الازالة البدائية . وفي هذه الحالة سوف تواجها مشكلة اخرى الاضاعة الى مشكلة توفير التمويل وهي مشكلة مقارفة سكان هذه المناطق ورفضهم للانتقال لمناطق اخرى .

ويرفض د . عادل الهامي الاستمرار بهذه المشكلة ويقترح لنا الحل الطبيعي لان خلا تجربته - كمحافظ سابق لحضارة البحرية - لحل مشكلة العشوائية والاعدادات على اراضي الدولة فيقول لقد تمت في محافظة البحيرة بدراسة مشكلة بعض المناطق العشوائية وبعد الدراسة والتخطيط تمنا ببناء مساكن جديدة في منطقة سكنية بدولة . مساكن تتناسب مع متوسطات الدخل . وقد تراوحت بين ٤٠ - ٧٠ ألف جنيه . وايضا تراوحت مساحات اشغال بين ٤٠ - ٧٠ م٢ .

وبعد اتمام البناء وضعت سكان المنطقة العشوائية امام امر واقع . فاماكن الازالة البدائية موجودة وقائمة بالفعل والنقل اجباري والازالة سيتم معها حدث ويأمل انتمل الجميع لتطبيق قرار الازالة . والذي ساعد على الحل هو اننا وفرنا البديل .

مسي ماسق هو اما لدنيا عدة اختيارات لحل مشكلة المناطق العشوائية . ولكن المهم ان يبدأ وتعد من الجانب استاتي . الاقتصاد المساعد تجارة عين نمسي . فخرنا ان انشاء هذه الحلول لا بد وان يترافق مع اتباع حلول اخرى اقتصادية تعمل على تغيير الواقع الاقتصادي لسكان هذه المناطق



العدد ١٠٠٠

المصدر:

١٩٩٣

للنشر والإذاعات الصحفية والإذاعات

الأحياء العشوائية ودورها في نشأة الجماعات المتطرفة

جاء في إحدى الدراسات الإحصائية أن أكثر من ٧٥٪ من ضواحي القاهرة والإسكندرية أحياء عشوائية، بمعنى أنها تمت دون أن تخططها الدولة أو تعلم بوجودها ونشأتها، ولكنها فوجئت بها. وما يحدث في هذه المناطق أن الأهالي بعد أن ضاقت بهم المسكن ومع الزيادة الهائلة في التعداد يضطرون إلى اللجوء إلى الأراضي الخالية في الضواحي النائية في الصحراء، ليبدأوا بالجهود العشوائية في البناء دون تخطيط ولا اتفاق بينهم ولا توجيه من الدولة..

وبعض هذه المناطق كان أرضاً زراعية تمنع الدولة لبناء عليها.. ثم استغلها بعض أصحاب النفوذ والسلطة في الوزارة.. واشتروها من أصحابها بـمئتين بـخمسة.. ونقلوهم حملوا على تراخيص بناء في هذه الأرض الزراعية ثم باعوها بالمرز إلى الأهالي دون أي محاولة لتخطيطها أو توصيل المرافق إليها بل باعوها كما هي جشعا وطعنا في الريح السريع. وما كان أقل سكان هذه المناطق من الفقراء الذين لم يجدوا لهم مكانا في وسط الأحياء في المدينة فانهم يهتدون بهتوا بخاتمة القرب مكونين إلى العشاق. والشوارع في هذه الأحياء تربية محرومة من الماء والكهرباء والمجارى، فإلاء ينقلوه على رؤوسهم في الصفيحتين وقد يشترون الصفيحة بـ ٢٥ قرشاً. وفي كثير من الأحيان يتصلون بمتاح صفيحتهم لدرى فيها الفضلات الأنسية لكي تلقى في الطريق. وتتركهم القمامة على شوارع الطريق حتى تصبح اكماما بارفاج للسيارات. وبعض هذه الشوارع



من الشيوخ بحيث اتسملها الشمس ولا الهواء، ولا تستطيع ان تسر بها سيارة اسماء او سيارة مطافير للاطلاق، وقد سمعت من احد وزراء الصحة السابقين انه عندما رأى كثرة ما يتعرض له سكان هذه المناطق من حوادث فكر في عمل سيارات اسماء صغيرة الحجم تتناسب مع هذه الظروف القسوة وأمر بصنعها في فرنسا وتصنيع أجهزة صديرة، وكما هو معروف فإن هذه الأجهزة المشوائية لا تجد بها نقطة شرطة ولا مستشفيات ولا مطبوع حكومية ولا مرافقات، وأكثر ضررها لم

تدخلها الشرطة منذ سنوات ولم يدخلها امام مسجد ولا مدرس، فهي أشبه بموت داخل الدولة.

وبسبب هذا الصرمان من الخدمات، فقد انتشرت بينهم الأمراض المتوطنة، كالتهنيد والتهاب الكبد المعوي وفشل الأطفال والسيل البروني وانتشرت حوادث السرقة والسوط والمخدرات، وأقروا طقس مرض جديد فلك اسمه الأرباب المستر بالدين.

ويبدو سبب الأرباب في عدة عناصر تجمعت كلها في الأحياء العشوائية.. ولعل هذه العناصر الجوهرة! قليل جدا منهم من حصل على قسط من التعليم وأكثرهم يعمل حرفيا منذ الطفولة في مهنة السبكة أو التجارة أو الصلدة، بلد

٥. أحمد توفيق النجدي

تبين أن الشيخ جابر أمير الجماعة في أسبانية كان يعمل طبلا في الأفرام.. ثم عمل كهرميا وهي مهنة ورثها من والده، ثم أطلق لهبه وأدى له مصعب ديني وداعية إسلامي.. ولما كان يجهل خلقه علمية أو ثقافة دينية فقد وجه طاقته إلى العنف والشرع بالجنون وباشمال الصراخ في الشوارع والأزواق والسبوح وتواي الفيديو.. وما نزل كل إنسان جامل حين يحاول القيادة والزراعة، فيلجأ إلى العنف بدلا من الدعوة الفكرية العقلانية والعصر الثاني هو الفقر

والبطالة، فكثير من الشباب في هذه الأحياء لا يجدون عملا ولا أمل لهم في مستقبل أو ان يحصل الواحد منهم على بيت مستقل أو يتزوج ويحصل أسرة، ومن أخطر الأمور على الإنسان هو فقدان الأمل في مستقبل أفضل وخاصة بعد أن خالفت فرص الهجرة إلى البلاد العربية.

المختصر الثالث هو قرب هذه الأحياء العشوائية من المناطق الرأية في المدينة حيث العمارات الخدمية، وحيث تتوفر جميع الخدمات من مستشفيات ومطابخ وكهروم وماء ومرافقات بهذا هم معزولين عن كافة الخدمات.. وهذا يورثهم الكراهية والمقد الاجتماعي الذي تستتله الجماعات المتطرفة

والمتطرفة، فإنا جاء بعض الراد هذه الجماعات وجمعوا منهم الأمور ويذا لهم مسجدا يلحقون به مستوصفا به أطباء يعالجون أولادهم بأجر رمزي وتشاءوا لهم كتفا يلم أولادهم القراءات وتخطيط القرآن، فلاشك أنهم سيقتضون لهم قلوبهم وينقادون لهم ولو دعوا إلى الحق والقتل والشرع، والآن يبرز سؤال هام: من هو المسئول عن خلق هذه المناطق العشوائية؟

لقد شاعت لكثير من مقابلة أو مواجهة أجراها التلفزيون وقرأت مكتبتهم الصحف.. حول شكوى أبناء المناطق العشوائية ورمود المسئولين من المحافظين ورساء

مجالس الأحياء.. ولما نهد نفس قدم من المسئولين وهو التفتل من مسئولية الدولة.. وكثيرا ما يكون الرد قسريا لأحمة فيه وهو أنهم يستعملون هذا الصرمان من الخدمات لأنهم هم الذين اختاروا هذه المناطق التي لم تدخل في خطة الدولة.. وهذا أمر مؤسف حقا.. لأن الأمل في بلجيا إلى هذه المناطق إلا بعد بأسهم من تضطيق الدولة.. وبصورة رائية الأجهزة المسئولة عن الإسكان الشعبي.

لقد كانت الدولة دائما تزج قضية الأحياء العشوائية بتأجيرها مسلة غير ملحة.. ولأن للزائية لانكسب للأصلاح الجزئي.. بل إن الصحافة الحكومية كانت تتجنب الخوض في هذا الموضوع لما فيه من حساسية.. وهذا أسلوب خاطئ، فالعشوائية الخطيرة لا تالجح بالمشاكل بل بمواجهتها.. واليوم أصبحت هذه القضية ملحة ومعالجة وتعرض نفسها قبل غيرها من المشاكل التي بمثابة قنبلة موقوتة في قلب المدينة.. فربما ان تضيق فتمتد كل خطط الإصلاح

ومن لقط الأمور التي يجب أن نتنبه إليها في هذه القضية من الآن هو أننا بعد أن نتهم من الجماعات الأرابية المتطرفة بالدين في هذه الأحياء فإن هذا لن يحل مشكلة الأرباب.. بل ستزيد هذه البيئة غير الصحية جماعات أرابية من نوع آخر لا تلتزم بمبادئ الدين وتعاليمه بل يسكنونها الأجرام لثبات

الأجرام.. منها عمليات السرقة والسوط المسلح والخط الطويل والمخدرات وهذه لقط من الأولى.. وأنا كشنا نذكر حسنة واحدة للجماعات الإسلامية في تلك الأحياء فهي أنهم كانوا يظهرين أصابعهم من تلك المصالحات ويلفون عليها بعنف وشدة حتى يتوهموا ثم يستقطبونها للصم معهم.

والحل الجزئي الذي لا يختلف عليه اثنان هو بناء أحياء جديدة وتخطيط سلم في ضواحي المدن.. وعدم الأحياء القديمة وتحولها إلى حقائق، وحيثما سورد المسئولون بأن ميزانية الدولة لا تسمح لاسكان هذه الملايين الذين يملكون الآن نصف سكان القاهرة والإسكندرية.. والرد على ذلك أنه ليس مطلقا من الدولة أن تبني بيوتا ومخارم فيها ليس عمل الدولة ولكن المطلوب هو التخطيط وتقسيم الشوارع وإيصال المرافق من كهرباء وماء ومجار.. ثم بيع هذه المناطق المستصلحة بسعر التكليف إلى الأملاني وتسد لهم



لثورتها موحدا للبناء .. وإلى واقع له
في خلال سنوات ممتدة
سيتصالح الناس على البناء
والتمتع بالانظام الذي تضمنه
الدولة .. وسيلون مشكلة النطق
العشوائية بأنفسهم ..

لقد كان الخطأ الأكبر الذي وقعت
فيه الدولة .. أنها أخذت على عاتقها
مسئولية البناء .. فبنت مدنا جديدة
فيها النوف الشفق والمساكن ...
ولكنها عجزت عن توصيل المرافق
لها فبقيت هذه الممارات غلوية
لا يسكنها أحد حتى اليوم ..
وتعطلت النوافذ وسرقت الأبواب
وهذا سر فشل سياسة الإسكان في
مصر رغم ما تلحق عليه من أموال
باعتها .. وذلك لأننا كمن يضع
العربة أمام الحصان وليس الحصان
لأمام العربة .

فلنتذكر إلى ما فعله البازون إسبان
حين بنى مصر الجديدة .. أو
ما فعلته الدولة قبل ربع قرن حين
خططت مدينة نصر ومدينة
الهدسين فاصبحت من أبرق أحياء
القاهرة .. أننا لانعارض فكرة بناء
مدن جديدة تبعدها عن الكتل
متراة عن العواصم بهدف تخفيف
الكثافة السكانية عنها .. ولكن كان
الأولى أن يصاحب ذلك أو يسبقه
تخطيط شامل للعواصم
الرئيسية لسكنى من تقتضي
مصلحتهم أن يرتبطوا بها ويمشوا
فيها .



المصدر : **الوسط**

١٩ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المناطق العشوائية .. أوكار للإرهاب

في القاهرة وحدها ٤٨ منطقة عشوائية، تعد قنابل موقوتة للانفجار في أية لحظة، خاصة وإن هذه المناطق تحولت إلى بؤر للجرام والبلطجة، ويسكن هذه المناطق حوالي ٣ ملايين نسمة. بينهم عاطلون وخارجون على القانون. ومن هذه المناطق عزبة ابوقرن، وتل المقارب وعشش الساحل وحكر أبودومة وحكر السكاكيني وعزبة القصور وأبو حشيش وعزبة النخل وغيرها.

وتركز نشاط الإرهابيين في هذه المناطق والحكومة مسئولة عما يحدث في هذه الأماكن لأنها لا ترعاهم، فالبلاني غير منتظمة والخدمات معدومة بها. «لقد قامت بجولة تدخل هذه المناطق التي وقعت بها مؤخرًا حوادث الإرهاب الأخيرة، لتعترف على طبيعة المنطقة ومشاكلها.

** الأوكار في القاهرة تتزايد يوما بعد الآخر.. فالقاهرة وحدها بها ٤٨ منطقة عشوائية بسبب الانفجار السكاني العنيف، وبها للتخلف الصحي والتعليمي والفكري لتصبح كل واحدة منها قنبلة موقوتة تهدد بالانفجار والتدمير.. ألا لم ندمج بالحلول الجذرية وإزالتها من خريطة القاهرة..

ولذا رجعنا للوراء نجد أن رصاص الإرهاب يخرج من المناطق العشوائية التي تأسستها الحكومة ومن ملفات الإرهاب تقول لسطور.

٤٨ منطقة عشوائية بالقاهرة

مهددة بالانفجار

.. والسبب غياب الحكومة

المواد المتفجرة تصنع علنا

بالمناطق العشوائية ولا أحد يمنعها !

وفي عام ١٩٩٢ استلقت
الجماعات الإرهابية فرج فودة وتم
ضبطهم في منطقة للناب.

وأخيرا برزت خلال العام
الحالي حوادث عنف وتطرف وكان
مسرعا للناطق العشوائية وراح
ضحيتهما أكثر من ٤٠ من قبلات
الشرطة لبدء من صعيد مصر
وحتى مذبحة ميدان التحرير
بالقاهرة ، وأخيرا فركار الإرهاب في
لسوان والقابلية وحملات شبرا ..
وتصاعدت حدة للواجهة بين قوات
الأمن ومناصر الإرهاب والمتطرف
الأسفرت للواجهة عن مصرع ١٩
وأهلها واستشهد وأصله ٨ من
رجال الأمن.

وهنا بدأنا إلى القبول إلى أن
لله للناطق العشوائية تحولت إلى
قوة خفية للعمل الإرهابي ..
فكان تبرز العناصر ذات القابلية
للتجهيد في كتائب الإرهاب ..
ومصرح للتخطيط لارتكاب الهجمات

في سنة ١٩٧٧ قتل أعضاء
جماعة التكفير والهجرة الشيخ
الدهمي وزير الأوقاف الأسبق ..
ومهرها وهنما بحث عنهم لاهزة
الأمن نشرت عليهم في بولاق
المكروور وعين شمس والناطق
العشوائية.

في عام ١٩٨١ قتل الرئيس
الراحل أنور السادات برصاص
الإرهاب وهرب لحد قتاليته وتم
ضبطه بعد الحادث متفعلها بشرق
القاهرة بمنطقة عشوائية.

في عام ١٩٨٦ حاولوا اغتيال
حسن الباشا والتوري اسماعيل
وتدعى القابلية السابطين ومكرم
محمد أحمد تقيب الصحفيين
وسقط أعضاء التنظيم في بولاق
المكروور والجيزة والقنطرة الخيرية.

في عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩
استلقت أحداث عنيفة ضد المواطنين
والشرطة بمنطقة عين شمس وراح
ضحية الأحداث عدد من المواطنين
وضبطت الشرطة وسقط للتهمة
لارتكاب الهجمات في شبرا الخيمة.
وفي عام ١٩٩١ قامت مجموعات
الإرهاب بالسطو على محلات
النخب. واشتبكوا في الناطق
العشوائية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الرقم :

التاريخ :

١٩٩٢ مارس ٢١

جهد لفتح تسريب المواد للتفجيرة إلى المتطرفين وتأمين المخازن والمستودعات التي توضع بها هذه المواد.

ويرى الدكتور حسن حمام - الخبير الاجتماعي - أن الأساليب التي تتبعها البلطجية إلى فرض سطوتهم واستعراض عضلاتهم متعددة وأولها، إسياب تدويره، فالأسرة تربي أولادها على السلبية وتتهم على عدم الاقبال من أحد يتحاشون مع غيره.. وأيضاً الفلامية والأثنية والخوف من التمرس للمسلطة كلها لسياسي تزيد من خوف المواطنين من البلطجية وتضع هؤلاء للتفادي في فرض سطوتهم وفرضهم مما جعل تلك المناطق العشوائية تتلخص فيها الأركان الأربعة، ولابد من ضرورة تكاتف المواطنين مع رجال الأمن وعودة عسكري الفرك الذي يمنع الجريمة ودخول الدوريات الواكبة إلى المناطق الشعبية.

والبلطجية بتلك الطريق نحو الأرباب التي اتسعت أن عضلاته يتلاحم فيها الأحياء مع المسلحين خطر مع للتدوير من الأحكام والقانون يجب أن يحمي المواطن عندما يتصدى لأي مجرم ويكمل له حق الدفاع عن النفس وأهل والمرش.

حماية القانون

** جمال الفحام العلمي: يرى أن المادة ٢٢٧ من قانون العقوبات ألزمت الحماية لكل من يتصدى لمن يهدد غيره بارتكاب جريمة ضد النفس أو المال، ووضع مقويات والمضخ بوفر الحماية للمواطنين بفرضية الإبلاغ عن الجرائم والمجرمين باعتقال الجريمة لعمال موجهتها للمجتمع والعملية القانونية تبدأ بحماية الشرطة للمواطن من بطش البلطجي وتاريخ الحماية لكل الناس، إلا تفاوتت هذه الحماية الشرطة القانونية لكل مواطن، فذلك رجع للبلطجية والأرهابيين في الشارع والمواصلات العامة.

ويلاحظ الفحام بشروية تصميم الثقافة القانونية لدى الجماهير والإبلاغ عن البلطجية والمجرمين أمر ضروري وإلزامي وليس وقائفي، والتقتير والخوف فيه قدر كبير من عدم المعرفة والسلبية الواضحة.

ويرى الدكتور محمد صبا الزعزواني استاذ العمارة الهندسية، قبل الخمسينيات لم تكن تعرف العشوائية، ولجأة تحولت القاهرة إلى مصادر جذب للبلطجين من العمل وتزايد الأقبال على السكن في القاهرة ولم يتوقف الزاحفون من زحفهم واستوطنتوا في أماكن أحياء غير صالحة للسكنيين ولا تتواءم فيها للضرورة الصحية في التنظيمية.

مقرر سون علي للواجهة وكسحت المصادر الأممية أن للمتطرفين متدبرون ومتعمسون على عمليات الواجهة ولهم هم يتعلمون ويتفكرون من بينهم الهندس والطبيب والكيميائي الفيزيائي يسنون الأدوات للتفجيرة.

ويشير مدير مصلحة الأتلة الجنائية اللواء عامل بهاء الدين إلى أن الخطورة الحقيقية هي سهولة الحصول على مكونات العبوة القاتلة رغم أنها محظورة والمجربة التي انفجرت في ميدان التفجيرة عبارة عن مادة شديدة الانفجار «تي إن» وهي مستفجرة استعملها.

ويرى اللواء بهاء الدين أنه لابد من إعادة النظر في منع الترفيق لاصحاب الحاجر ومنع تداول المواد للتفجيرة والأسواق ووضع نظام

نفسه بينهم خارجون على القانون، وابتعاد المنطقة عن التخطيط العمراني تحولت إلى تربة خصبة للجرائم والأفغان من الأمن أجهزة الشرطة. بالإضافة إلى اغتصاب مساحات كبيرة من الأراضي الأثرية والأصحة والقاعة، والبلطجية باتت من عدة محافظات على مستوى الجمهورية وجلسوا إلى القاهرة بحثاً عن عمل وأصبحوا صيدا سهلاً للمجرمين والبلطجية. بالإضافة إلى وجود مناطق أخرى مثل عين شمس وعزة النخل وبلد السلام ورواق المتكوير والزراوية الحمراء والوقية وعزة الصمادة. تيباً نسبة للمناطق العشوائية كما



قضية

المناطق المشبوهة !

● هناك علاقة وثيقة بين بعض سكان القباير والطنش ، والبلطجية والقتولين وباعة السلع الثقافية والاغنية الفاسدة بدءاً من الجرائم التي تعرض لها يوماً إلى الإمبراض التي نهدينا في كل لحظة !

● معظم المتسولين والهاريين من الاحكام والمجرمين ونجار المخدرات والاسلحة النارية يتخذون من المساير والعشش وكرا لممارسة نشاطهم الاجرامى بعيداً عن عيون الامن .. والدش ان هذه الصصايات نجحت في تنظيم تشكيلات من الناصوريين اقية جهاز الشرطة ورصد تحركاتها والاتلات من كمالها !!

● وفي غلب الوشئ نجح الزحف البشري الى القباير والامكان المهجورة والخراباىء وتكاد الدولة تترقب بشريعة الإقامة في القباير والطنش لجعل لها ما تقرب من هؤلاء الفزاه بالصوء او الحمى .. فلم تفكر في مطارتهم او حل ازمتهم رغم ما تعرضت له مصر من جرائم العنف والفساد والازهاق الا ان السلطات اسم تفكر في تحفيظ هذه المناطق ، ولم تسمع ان اجيزة الامن اعادت كيننا واحداً للهجوم على هذه البيوز والوكار !

● من المشاهد المألوفة في بعض مناطق القاهرة وضواحيها وبعض المدن والمخالفات تكس العديد من الاسر داخل اكشاك خشبية مطعمة بالصليح الصديء السام وكاوش السيارات وزبالا البنديك ، يشاركهم فيها بعض الحيوانات والطيور ، يعيشون

وسط الاوية والبيكر وياض قواض الذباب والناموس وكثائب الفئران بعضهم يتزاحم حول مستنقير المياه العمومي في شوارع كثيرة وبعضهم يعتمد على مياه الترع الملوثة بالنساعة ومخلفات الحيوانات الحية والنافقة معظمهم من حاملي الامراض والاوية بعض ابناءهم يتوجهون الى المدارس الرسمية فيضمون ويتعاملون مع الاطفال الافضل صحة ومختلف الفصول الذين يتنقل اليهم الفتوى ، فلهذا ناس مذبولين .. كيف انتقلت اليهم الامراض والاوية ؟

● المضحك ان معظم الباعة المتجولين وخاصة باعة الاغذية والخطوى والشرويات المكتشوفة والفاسدة المقتربين حول المدارس من سكان هذه العشش والايحطلون تراخيص صحية ، ورغم كوارث السم التي تحدث كثيراً بينهم الا ان احداً لا يجرأ ازاء هذه الجرائم ، وكان اخرها اصابة خمسين تلميذاً بمرصة ابتدائية بالصف والقسم الدائلي فسي الاسبوع الماضي لتناولهم سمبكا وجيلاتى فاسدا اثناء الفسحة من الباعة المقتشرين حول المدرسة .. وانتقل ضحايا المبلعث الى المدرسة والمروا على نقل التلاميذ المصابين للمستشفى ، وتمكنوا من ضبط ثلاثة من الباعة المتهمين ، والمعادة تولت النيابة التحقيق ولكن ما الاجراءات التي اتخذت وستتخذ لوقف مثل هذه الجرائم لانصاف الضحية ، لا شيء !!

● معظم مساح الجرائم يختلف فيها اسلحة غير مرصمة لان سوق السلاح في مصر مزدهر وخطوة التهريب مفتوحة وسريعة بين المحافظات والمدن والقرى، وحتى هذه اللحظة لم تتخذ اجراءات رادعة لمواجهة ظاهرة تهريب وتجارة الاسلحة باستثناء تصريح خافي لوزير الداخلية الاسبق في نهاية يوليو عام ١٩٨٤ اعلن فيه ان هناك حملة غارت القاهرة الى الصعيد لجمع السلاح غير المرخص باستولب حدد هذه استخدام العنف ..

ومن يومها لم يستخدم العنف او الذين يوضع حد للتهريب وتجارة واستخدام السلاح غير المرخص !! واذا تناولنا ظاهرة سكان العشش ويول الاويسة والفساد في المحافظات فان الحديث لن ينقش ويول ايروها واخطرها في بورسعيد رغم تصريحات كبار المسؤولين بضرورة القضاء على هذه الظاهرة ، واثناء غرك عمليات خاصة بالاسكان والمراقب لوضع حلول لهذه المشكلة الا ان آلاف المواطنين في بورسعيد لازالوا يعيشون حياة غير كريمة داخل هذه العشش التي يعيق معظمها بؤرا للزوالفة والفساد .. ومن لا يصدق يفتح ملفات الشرطة والمحاكم !

أحمد حياتي



المصري : الحارة

التاريخ : ١٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحاربة التطرف وتجميل العاصمة

القاهرة تتخلص من مناطق عشوائية تؤوي الخارجيين عن القانون

□ القاهرة -
من سلى صلاح الدين

■ وفقا لتقارير وزارة الداخلية المصرية لعيت المناطق العشوائية دورا كبيرا في تخليص الجماعات المتطرفة، واستغل هؤلاء غياب التخطيط وضيق الشوارع والأزقة وانعدام الخدمات لغرض سطوتهم على الأهالي والنجاح أكثر من مرة في الهروب من قبضة الشرطة مستغلين الكثافة السكانية العالية التي تكافح خلالها أمام استخدام الشرطة كل أسلحتها في مواجهتهم خشية تعرض حياة الأبرياء للخطر. وخلال العام الماضي تسهلت مناطق عشوائية عدة لمواجهة بين الشرطة والمتطرفين وولدت معارك في الشراعية وشبرا وأسياب والدويقة ودار السلام وكلها أحياء تشعبت وتكاثرت واستشرى فيها سرطان المسكن العشوائية. إلا أن التقارير الاسمية تذكر أن خطر العشوائية ليس جديدا، فهي كانت اللجأ والملاذ لكل متطرف وزهادي وخارج عن القانون وهي في الوقت نفسه أرض خصبة ينمو فيها الفساد والجريمة، وتكرر التقارير أنه في عام ١٩٧٧ قتل إسماعيل في جماعة للتكفير والهجرة المتطرفة الشيخ الذهبي وزير الأوقاف الأسبق وغسروا ويحصدت عنهم الشرطة واعتقلتهم في منطقة عشوائية في دواي الدكتور. وفي عام ١٩٨١ فر أعضاء في تنظيم الجهاد عقب انسحابهم الرئيس الراحل أنور السادات إلى مناطق عشوائية عدة وضبطوا في شرق القاهرة والهرم وبولاق والهيصة، وفي عام ١٩٨٦ شنت الشرطة حملات واسعة لتفكيك على أعضاء تنظيم الناجين من النار، بعد محاولاتهم اقتحام حصن أبو باشا

وينوي إسماعيل وزير الداخلية السابق وعمر محمد أحمد رئيس تحرير مجلة «المصور» وقبضت على أعضاء التنظيم الذين تفرقوا ووزعوا أنفسهم على عسك من المناطق العشوائية في الجيزة ومولاي والمطاط والخيرة والنوفية. وخلال عام ١٩٨٨ وقعت مواجهات بين الشرطة والمتطرفين في عين شمس لحد الأحياء التي أوى إليها المتطرفون مستغلين نمو سرطانيا لعدد كبير من

السكان، وجاءت أحداث أسياب والمواجهات الساحقة بين الشرطة والمتطرفين التي تسخطت فسيرتها الدولار للحلقة لتصل إلى الدولار المعالجة عمر ما يكتله وكالات الأنباء ومحطات التلفزيون العالمية عن نشاط المتطرفين وسطوتهم داخل الحي. ووفقا للخطة التي وضعتها محافظة القاهرة فإنه تقرر إزالة بعض الأحياء التي يستجيب القيام بأي مبادرة لتطويرها بعد أن ذهلت البيوت وضالت الشوارع والجوارى والأزقة وصارت الأحياء عذبا للسكان، وهناك أحياء في انتظار التطوير ومن بينها الأحياء القديمة التي تحتاج إلى إعادة تخطيطها وإهتمام بالمرافق والخدمات الأساسية، وأيضا بعض الأحياء العشوائية التي عانت لاعمال شيئا طويلا المتولات الماضية. وأشار تقرير وضعته لجنة تطوير القاهرة إلى أن هناك ١٢ منطقة عشوائية تمت نموا سرطانيا ولا أمل في تطويرها، إذ تحتوي في أغلبها على عتس ومداريل طبية مثباته ووضعحت اللجنة جدولاً زمنياً لإزالة تلك المناطق حسب أولويات خطورها كل منطقة على أن يشمل السكان إلى مناطق عمرانية جديدة خارج القاهرة بما يدفع المواطنين الذين اعتادوا حياة العتس إلى تغيير مناطقهم

وأشارت اللجنة إلى أنه ستجتم الاستفادة من الأراضي القائمة عليها المناطق العشوائية في إقامة مجمعات تعليمية وثقافية ورياضية، أو بيعها للقطاع الخاص واستغلال المصميلة في تمويل خطط التطوير. والمناطق التي تقرر إزالتها هي: - عزبة أبو قين ٢٥٠ ألف نسمة، وهي تابعة لحي مصر القديمة. - عتس كل العنابر في جنوب القاهرة ٩٧٠ ألف نسمة. - عتس السباح ١٤٠ ألف نسمة. - منطقة أبو الكرامات في روض الفرع ٨٠ ألف نسمة. - عزبة حشيش والقروى في حي القزوين شرق القاهرة ٢٠٠ ألف نسمة. - عتس زينها ٢٥٠ ألف نسمة. - عتس قلعة الكتش في السيدة زينب ٢٧٠ ألف نسمة. - عزبة علي أبو النور في حي القوي ٢٧٠ ألف نسمة. - منطقة السكاكين في الشراعية ١٧٠ ألف نسمة. - عتس لربة إسماعيلية ٢٢١ ألف نسمة. - أرض المهاجرين ١٣٥ ألف نسمة. - عتس السك الجديد ٨٥ ألف نسمة. وتكرر تقرير اللجنة بالتحفظة أن هناك أكثر من ٦٠ منطقة عشوائية يمكن تطويرها ومنها بالخدمات الأساسية وسددم وضع خطة عاجلة لإحياء حلوان البلد وعزبة البحانة وعزبة الصمغ والمساكن في جنوب القاهرة، والمرج وعرب العوايلة وعزبة النخل في شرق القاهرة.



المصدر: الوزير

التاريخ: ١٩ / ٤ / ٩٧

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المشوائية في حياتنا

صحيح أن هناك مثلا يقول
«رب ضارة نافعة» وصحيح
أيضا أنه من الحكمة والخطوة
أن نتعلم من الأضرار التي
تصيبنا ونحولها إلى بروس
نستفيد منها وننتفع بها ولكن
ليس للفشل من هذا وأنه أن
تتأثره تلك الأضرار وتجنبها
قبل وقوعها ؟ فهما كان قطع
ومهما كانت نسبة الفرس
والدميلة فإن هناك بالطبع
ضارة ودعما.

القول لك بمحاكمة ملغش
مؤخرا عن عزم الحكومة
وضع الخطط لإعادة تنظيم
وتخطيط المناطق المشوائية
التي قامت على أطراف القاهرة
وأخذت صعد وتطرح مثل أربع
الأخطبوط على مدى سنين
وسنين حتى أصبحت
«سيناتوريات» قائمة بلقها
لا يعرفات تخطيطها وبروبها لا
سكانها. هؤلاء يسكان الذين
بدأ وكانهم قد تعافشوا مع
«المشوائية» التي تصيب بهم
من كل الجوانب. فلا مرافق ولا
طرق ولا خدمات ولا أمن ولا
أي شيء من مميزات الحياة
المعوية للمواطن. وكان من
الطبيعي أن تطرح هذه
«المشوائية» أصنافا من البشر
شور أسوياء وأن تصبح أوكارا
للشغافيش البخرية ومخابيه
للمتخرفون الذين بسطوا
سلطتهم وسيطرتهم على
الأقلى مستغلين عدم معرفة
والة الأمور بما يجري في تلك
المناطق غير الباردة على
خريطة العمران.

ثم كان ساكنان من لانتد
أعمال الأرباب التي يقوم بها
«أرباب» تلك الأسرطوطيات مما
يضع الحكومة في حتمية
القصاصها ووضعها تحت
سيطرة الأمن، ولكن كان ذلك
متعذرا لأسباب تبدو غريبة
وبعيدة عن منطق العصر
الذي نصيا فيه. كانت هذه
الأسباب تكمن في وجود
كميات هائلة من «الزبالة» يسد
الطرق وتجعل من الاستحوا
على أي سيطرة شرطة
الوصول إليها ومما فقط أرباب
المستولون خطورة هذا

الوضع ويشجعوا لصل
للشغافيش والقمامة التي بلغت
الحدود والأكثان. وهذا التطهير
والخطوط لإعادة تنظيم
الطرق لإفصح تطهير ومد
للحفظ بالمرافق والخدمات.

«هل كان من الضروري أن
تنتظر حتى يحدث ما حدث من
مواجهات بامية سقط فيها
الرجل وراح ضحيته شهيد
لكن يتخذه المستولون ويهتفوا
بأصول تلك المناطق التي
يصيب فيها تفس هم أولا
ولغيرا مواطنون مصريون
لهم على الدولة حقوق ؟

إن إمبابه والنجرة وعين
شعش وغيرها من الأسماء
لهست هي لقط التي صطل
«المشوائية» في مصر. إن
المشوائية حولنا في كلور من
الأبناج التي تفس صميم
وجوهنا كشمس على الكبر من
المشوائية التي توضع
لنقولها لم لا تلبث أن تظهر
لنقولها ومساكنها لتندحر
أقرب رؤوسنا وتدار منها لاند.

بعد الفتح نصير



وقفه .. !

بؤس الإرهاب : وحلول اجتماعية تامة !

● رجل الشارع المصري يشق له الأثر العنيد من المشاكل .. الإرهاب ولحق عشوائية القتل والاعتقال والدمار .. والغلاء الذي طال معظم السلع سواء يرتفع أو ينخفض ويزن عيوباتها مع ذوات سعرها .. والبطالة التي أصبحت تجد لها خريجا أو أكثر داخل الأسرة الواحدة دون عمل .. وتلك الجهات القوية التي تلحق بالسلام والمسلمين في العديد من البلاد السليخة في فترات العدم وعلى قدمها مأساة المسلمين في البوسنة والهرسك .. ورغم ذلك كله وغيره من المشاكل الكثيرة تقف مشكلة البطالة هي المشكلة رقم واحد التي مازال حلها عشوائيا وإرتجاليا وسطحيا .. ومن هنا سمعت فوق سطح القطار الضيق المتعطل علامات السلبية في شخصيته وتصرفاته .. بل وصل الأمر أن هذه الأعداد الكبيرة المنتظرة في لندن والقرى أصبحت تدعو إلى السر والعلن ضد الحكومة التي وفقت عجزا عن حل البطالة التي يعيشونها بتوتر خائف ..

هناك حلول كثيرة قدمت .. والسؤال : هل حلقت هذه الحلول تنتج سرعة وحاسمة ؟ هل سبيل الخلل لا الحصر ماذا قدم الصندوق الاجتماعي ؟ وما هي المشروعات التي دعا إليها وأصبح لها نتائج وعائد على الاقتصاد الوطني ؟ وما هي الفئات التي حصلت على القروض ؟ وما هو نصيب شباب القرية من هذه القروض ؟ .. حتى الآن مازالت الأمور غير واضحة ومازالت القروض المتعلقة بذلك الصندوق تدم وراء الكواليس .. حتى الفاعليات أو الفعاليات التي تتولى أمر ذلك الصندوق لا تجد عندها أجابة واضحة تساعد على إزالة القموض الذي يلف ويدور حول الصندوق الاجتماعي .. إن القضية الأساسية موضوع الإرهاب ارتفاح أعداد العمالة المتصلة من عام لآخر .. والفصل عند الشاب معناه أنه مازال عالة على أسرته .. وتلك يترتب عليه أنه بلا راتب .. وتلك يترتب عليه أن مشاكل الزواج من مهر والحصول على شقة تصبح معومة .. بل هي في ذاكرته تسوى صفرا !! ومن هنا تبدو القضية سلفية :

بل يكمل الحق والصحيح تستمر القضية سلفية .. وهذه السلفية تحيط بها لحسيس البلاد التي تستمر في إعاق الشباب الحائر بدون حل ! وتترك حكاية الصندوق الاجتماعي في حكاية أخرى وهي تشتت توزيع الأراضي الزراعية على الخريجين من الكليات المختلفة .. والسؤال : هل نجحت هذه الفكرة ؟ الواقع مؤلم .. الثالث حتى الآن أن هذه القضية أصبحت لها نتيجتان معلنان - الأولي أن خبرة الشاب أو للشباب في حل المشاكل الزراعية تسوى صفرا .. حتى في الأحوال التي أعطت فيها الأرض منتجا زراعيًا كان في المقابل فشل في تسويق المنتج الأمر الذي يؤدي إلى بواره وفي تلك الحالات ينتقل بلا أمل .. لفرجة إن البعض من الشباب الذي حصل على أراض زراعية يلجأ في تسليمها لأنها تجربة غير ناجحة ونهيتها مؤلمة

ونتطرق إلى حلول أخرى ندم في مجال الائتلاف من حالات التعطل .. وذلك من خلال الآلاف العظيمة التي يتقدم أعضاء مجلس الشعب والشورى إلى رئيس الوزراء ووزير زعيم الدولة بها .. والسؤال هل هذه الطلبات بحق يتقدم بها أعضاء مجلس الشعب والشورى إلى الوزراء لأنها تمثل في عدالة عينات المجتمع الذي يمثلها عضو مجلس الشعب أو الشورى ؟ بمعنى هل عضو المجلس هنا يقدم طلبات معينين لإبناء الفقراء المحتاجين الذين يوجد في منزلهم شباب متعطل من الإبناء والبنات ؟ .. لم أن هذه الطلبات



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٢

مقصورة على طلبة دون الأخرى^١ ان واقع الحال يشير الى هناك فئات محرومة تماما من لقاء عضو مجلس الشعب .. وكان من المفروض على عضو المجلس ان يخصص يوما كل شهر بذهب فيه لآبناء دائرته ويتسلم منهم طلبات التعيين .. ويخصص لابن الفخر كما يتخصص لابناء العارف والقرطب والاصدقاء .. والدليل على ذلك .. ان عضو مجلس الشعب عن بلدتي كطر الحمام التابعة لمرکز الزلزالين .. هذه القرية المسكنة الحزينة التي تقدم بالمقارنة وللشغل والزراعة والأمنية والتجارية .. وتختلف فيها المشروعات الانتاجية وكلة المدارس والرعاية الصحية .. قول ان هذه القرية لم يلم بزيورها فكيفها طرقت الجندى .. والسؤال : هل معنى ذلك ان جميع النواب مثل : النائب طليق الجندى .. الجواب ان هناك نواب يحصلون على تقدير عشرة على عشرة مثل الدكتور احمد فحسي سرور رئيس مجلس الشعب ونائب السيدة زينب .. بل يقتصر شديد لقد اقم نائب السيدة زينب الدكتور احمد فحسي سرور بمشروعات استثمارية بلغت قيمتها اكثر من عشرين مليون جنيه تمثلت في مجتمعات للضيافة وخدمة الشباب وابتداء السيدة زينب .. ولذا كان الدكتور احمد فحسي سرور دعوة في مجال العطاء لآبناء دائرته .. فإن المطلوب من جميع نواب الشعب ان يكونوا كذلك في هذا المجال .. واحلوا للحق .. انه اذا اخلص اعضاء مجلس الشعب وتعاونوا مع قيادات الحزب الوطني .. كان العطاء لخدمة الشباب سوف يتزايد .. والنتائج ستكون غاية في الايجابية بدل الاهتمام القاصر على فئة دون فئات اخرى .. وعلى الجانب الآخر لا يمكن ان نخفي مسؤولية المجلس الشعبية في القرى والمدن من تقديم العون للشباب .. إما في شكل مشروعات استثمارية متجددة .. او الزج بهم في قوائم التعيين التي يمارسها النواب مع رئيس الوزراء والوزراء .. انني اطلب من كافة المسؤولين عن الشباب اجتماعيا وسياسيا وثقافيا وحزبيا .. انني اطلب منهم احصائية صادقة عن الخدمات التي قدمت للمناطق العشوائية والاخرى التي ترعرت فيها بؤر التوتر الاجتماعي .. وما هي اعداد الشباب المتعامل من آبناء الفقراء من العمال والفلاحين وغيرهم الذين لم يتسلمهم قطار التعيين .. ولماذا ظلوا في دائرة البطالة والتعامل حتى الآن ؟ وكيف يمكن تدارك هذه المشكلة والعمل على حلها بسرعة ؟ ان الكثيرة يمكن ان تلحق الجميع بسبب التمتع الاعلى على حقله وخصوصية التعامل والمتعاملين .. ولقد ثبت فعلا ان متاعق التوتر الاجتماعي بلا خدمات .. ولقد وصل الامر في بعض المناطق الى انعدام رصف الشوارع والمرافق العامة مثل عدم وصول الماء والكهرباء اليها .. بخلاف انعدام الخدمات الاجتماعية التي تجد حظها في المدن دون القرى النائية ..

ان المطلوب اعداد خريطة اجتماعية للشباب في مصر مثلا .. أين يعيش ؟ كيف يعيش ؟ وما هي مشكلاته وكيفية حلها ؟ وما هي حيلته وكيفية مضاعفتها ؟ ان المطلوب وعلى وجه السرعة تقوية العلاقات المصرية بدول افريقيا .. لا بد من تقارب الشباب المصري بالافريقي .. وريد الحلقة المغلقة بينهما .. ان فرص الاستثمار والعمل للشباب المصري لم تعد على الاطلاق مقصورة على دول الخليج التي تفرس لعبة الفوز بين الجاليات التي تعمل فوق ارضها .. بينما يجب على الدولة والحزب والثقلات والجمعيات والجمعيات ان تضع اسس قوية العلاقة بين مصر والدول الافريقية .. وبين شباب آبناء القرية الواحدة .. لا بد ان تساعد الشباب المصري في فتح اسواق جديدة للعمل .. في جميع الاحوال لا بد من مؤثر علم تنافس جميع الحزبات في مصر لحل مشكل الشباب أولا .. وثانيا تطوير المشروعات المحلية مثل : الصنوبر الاجتماعي وغيره حتى تحقق اهدافها بفعالية .. وفي عدالة ..

ان السكوت على المشكلة او التمتع عليها يمكن ان يؤدي الى كارثة محققة .. وكما وصلت الحقيقة الى المسئول او صاحب القرار .. كل قرار من اجل الحال مناسباً في الزمان والمكان المناسبين .. ومؤثراً لحل عائل دون تفصيل فئة على اخرى .. ان الظروف جميعها تشير اننا نلعب في الوقت الضائع .. هذا الوقت بالضرورة زمنية قليل .. واذا لم نندرك حل المشكلة في وقتنا المناسبة ستكون الكارثة محققة وشقة الحل^١

محمد عبد الحميد



٥ مليارات جنيه لتطوير المناطق
العشوائية التي تفرز الارهاب في مصر



طه عبد المطلب

الفترة من ١٩٧٦ إلى ١٩٨٦ غفسي
منطقة شبرا الخيمة اتسعت دائرة
المهاجرين من محافظتي المنوفية
والغربية وفي منطقة أمبابة وعابدين
اتسعت دائرة المهاجرين من محافظة
السواحل

وفي إطار تناول ظاهرة العشوائية
في القاهرة وتقليبها على كل من محافظة
القاهرة والقليوبية واسيوط وذلك
بوصفها من أكثر المحافظات التي يكثر
بها عدد المناطق العشوائية.

يوجد بالقاهرة ٧٩ منطقة عشوائية
فيها ٦٧ منطقة سوف تكون الحكومة
تطويرها ١٢ منطقة سوف تقوم
بإزالتها والتي تضم نحو ٥٩٠٢ عمار
يقطن بها ١٥٣٢٧ أسرة تضم ٩٤٢٥٠
نسمة والأواء هذه الأسر سوف تقوم
الحكومة بتجهيز وحدات السكنية
التي يقدر عددها بعد مزاولة الأسر
وذلك بتكلفة إجمالية قدرها
١٥٣٢٧٠٠٠٠

بيما المناطق التي يمكن تطويرها
يبلغ عددها نحو ٦٧ منطقة تحتاج إلى
أعطيات مالية تقدر بحوالي ٧٥٥
مليون ونا وذلك لخروجات الصرف
المسحوق والطرق والبنات

محافظة القليوبية:

تحتل محافظة القليوبية المركز
الثاني في عدد المناطق العشوائية حيث
تجد بها نحو ٦٠ منطقة عشوائية
مسورة على سبع مهن هي شبين
القناطر والقناطر الخيرية وطوخ
وقليوب وبينا والخانكة وشبرا الخيمة
التي يوجد بها أكبر عدد من المناطق
العشوائية يصل إلى ١٩ منطقة بسعة
٢١٧٠٠٠.

وفي إطار تحديد الاحتياجات لهذه
المناطق نجد أن هذه المناطق تحتاج إلى
نحو ٨٦٦ مشروعا تمثل مشروعات
التعليم والصرف الصحي والطرق

محافظة اسيوط:

في السوق الذي تمثل فيه القاهرة
المركز الأول في عدد المناطق العشوائية
فإن اسيوط تمثل المركز الثالث حيث
حس عدد المناطق العشوائية بها إلى
٥٠ منطقة يقطن بها نحو ٥٠١ ألف
نسمة تمثل نسبة ٢٥/ من اجمالي
سكان الحضر في سبع مدن وهي مدينة
اسيوط وابو جيت والبناري وميوط
وصدا وأبيوط ومنقلاوط.
ويوجد بمدينة اسيوط نحو ٥
مناطق عشوائية يسكن بها ٢٠٠ ألف

استمدت ظاهرة العشوائية لتشكل
نحو ٢٨/ من المحافظات التي تشكل
الإقليم المصري وبلغ عدد المناطق
العشوائية في مصر نحو ٤٠٤ مناطق
حظيت القاهرة والقليوبية واسيوط بما
يقرب من نسبة ٥٠/ من هذه المناطق
فقد ارتبطت نشأة العشوائيات في
الخمسينات من هذا القرن بظهور المدن
الصناعية في القاهرة والقليوبية
والاستكبرية مما أدى إلى ظاهرة
الهجرة واتجاه المهاجرين إلى البنية على
الأراضي الزراعية حول المدن في
السينيات.

واتسعت دائرة المناطق العشوائية
لتشمل نحو ١٠ محافظات رئيسية
شملت القام بأكملها مثل إقليم القاهرة
الكبرى واسيوط والاستكبرية
ويوضح الجدول المبين خريطة المناطق
العشوائية في مصر

وأصبحت هذه الجماعات العشوائية
بوصفها من المناطق الفقيرة مركزا
للجماعات الطفرية وتربة خصبة لهذه
الجماعات باستقطاب الأفراد في هذه
المناطق أو بوجه هذه الجماعات إلى هذه
المناطق على تنفيذ عملياتها الإرهابية.
فقد ارتكبت الحكومة المصرية في
الفترة الأخيرة أن معظم العمليات
الإرهابية التي تقوم بها جماعات العنف
المنظم ضد الدولة تنطلق من مجموعة
من المحافظات التي تكثر بها المناطق
غير المنظمة وإن هذه الجماعات تلجأ
إليها على تنفيذ أهدافها.

وتوسع أسباب ظهور المناطق
العشوائية إلى ظاهرة الاعتماد الإقليمي
خارج حدود التكتل العمرانية على
الأراضي الزراعية والصحرارية والذي
جاء نتيجة عدم تحديد الجيز العمراني
لكثير من المحافظات

فمع تزايد السكان والهجرة الداخلية
انتشرت التجمعات العشوائية نتيجة
تخلف الفرص الاقتصادية ونسبة
الخدمات والنسيج الاجتماعي وزيادة
اعداد الفقيرين وتزوحهم إلى الحيلة في
المدنية.

القاهرة الكبرى

في إقليم القاهرة الكبرى والذي
يشمل القاهرة والحيزة والقليوبية تجد
أن ٢٢/ من سكان مصر يقطنون به
ويعملون ١٤/ من عدد سكان المدن
في مصر. إن التوزيع غير متساوي
لتعداد والخدمات حيث تسر نحو ٥٥/ من
سكان المؤسسات الجامعية ٤٢/ من
موظفي العمل بالمطاعم العام ١٠/ من
معرض العمل بالمطاعم والأحاص
وعلى ضوء ذلك تزايد حجم الهجرة
إلى القاهرة بحيث يمكن القول أن نحو
مليونين مهاجر أقاموا بالقاهرة في

نسمة تمثل نسبة ٢٨/ من اجمالي
سكان الحضر بالمدنية كما يوجد
بمدينة أبنوب نحو ١٢ منطقة عشوائية
يقطن بها ١٠٠ ألف نسمة تمثل نسبة
٩١/ من اجمالي سكان الحضر
بالمدنية.

وعلى ضوء ذلك نجد أن الجهود
الحكومية والتي ترعى إلى مواجهة هذه
المشكلة تهدف إلى إزالة بعض المناطق في
بعض المحافظات مثل القاهرة ١٢٠٠،
الحيزة ٤٠٠، والاستكبرية ٩٠، وبنا
الوحدات السكنية بها والتي يقدر
عددها بنحو ٦٨٢٧٧ تبلغ تكلفتها نحو
٩١٤.٧٥٥.٠٠٠ جنيه.

كما أن هناك بعض المناطق التي تقل
التطوير وإعادة التنظيم مع تزويدها
بالمرافق والخدمات الأساسية حيث
يبلغ عدد المشروعات التي تحتاج إليها
هذه المناطق نحو ١٥٦١ في مجالات
التعليم والإسكان والصرف الصحي
والكهرباء وبنتيجة لاهمية تقدر بنحو
ثلاث مليارات ونصف المليار جنيه
بالإضافة إلى تطوير بعض المناطق
داخل التنظيم العمراني وثلاث الكاتلة
السكنية العالية.

بؤر للاجور:

خربة العشوائيات التي ارضعنا
في المحافظات تشير إلى اتساع دائرتها
في كل من القاهرة والقليوبية واسيوط
وتناقصا في محافظة قنا وإن هذه
المناطق تعاني نقصا في الخدمات
والمرافق الأساسية حيث مثلت
مشروعات الإسكان والصرف الصحي
والطرق والكهرباء ومياه الشرب حتما
غيرا من بين عدد المشروعات التي
تحتاج إليها هذه المناطق

خلاصة القول أن حركة الهجرة
الحالية من الريف إلى المدينة حيث
تتوالى القدمات الأساسية للأفراد
وقصر العمل اللائمة قد أدى إلى
اتساع دائرة العشوائية وانتشارها على
ضواحي كبر الامر الذي أصبحت معه
هذه العشوائيات بؤرا للاجرام
والظفر بعين مثل هذه المناطق
أماكن ومراكز للجماعات الإرهابية
والتي أصبحت تهدد بسبل الحركة
الطبيعية للمجتمع المصري.

وإنطلاقا من نشر خطة الدولة على
هذه المساق والاشارة والرقابة على
عمليات التنظيم العمراني لها فإن
الامر يقتضي تدبير الأعطيات المالية
المسببة لتفشي مشروعات البنية
الأساسية والمرافق والخدمات
الاجتماعية خاصة وأن هذه الأعطيات
تبلغ مايقرب ٥ مليارات جنيه وتحتاج
إلى خطة زمنية ثلاثية طويلة الماعطات
التي تتواجد بها هذه العشوائيات.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢ أبريل ١٩٩٢

الفصل في

القاهرة - «دويش»، أكدت أمس مصادر أمنية القبض على ٣٠ راهبا بالقاهرة الكبرى وكانت الشرطة قد ألقت القبض على ٥٠٠ راهب في المناطق الشعبية يوم الجمعة الماضي. أشارت المصادر الأمنية إلى وجود ٨ راهبين من القبط على رأسهم من القبطيين. عثرت الشرطة على كميات كبيرة من المتفجرات والذخيرة للحكومة.



٢٠٠٣ مايو ١٩٩٩

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

فوضى «الشقق المفروشة» وراء تحويل المنصورة الى استراحة للارهابيين !

المنصورة - والى الابراشي :

عملية المنصورة ، والتي تم خلالها القبض على مرتكبي حادث محاولة اغتيال وزير الإعلام ، هي اكبر ضربة وجهت إلى الإرهابيين في الفترة الأخيرة العملية لم تنته بعد . المظاهرات المستمرة والخيوط ما زالت تتكشف واعداد كبيرة من الإرهابيين ما زالوا يتساقطون داخل الشقق المفروشة بالمدينة الهادئة ..

كانت أجهزة الأمن - قد استطاعت يوم الأربعاء الماضي المنور على حقيقة متفجرات في احد الشوارع الرئيسية بالمدينة . الأمر الذي يؤكد احتمالات لجوء المتطرفين إلى أساليب انتقامية نادرة من اليأس بعد حصولهم وسقوط معظمهم في المدينة التي كانوا يتخيلون انها ستظل استراحة لهم

جدير بالذكر ان المنصورة لم تشهد أحداث تطرف بارزة منذ جثث « اليك » الشهير الذي وقع العام الماضي . حتى جامعة المنصورة التي كانت تشهد دائما مظاهرات يقودها الشبان المتطرف لم تشهد مظاهرة واحدة .. المعلومات تشير إلى ان أوامر واضحة وصارمة قد وجهت إلى المتطرفين والزعماء بها تماما - من قياداتهم - بعدم لفت الأنظار إليهم في المنصورة . وعدم القيام بأي عمليات إرهابية خلال الفترة المقبلة حتى المظاهرات والمظاهرات داخل الجامعة ممنوعة ■

« والشقق المفروشة » وفوضى نظام تاجيرها وراء ختياء وراحة المتطرفين .. فالشقق تستأجر بدون تسجيل البيانات في قسم الشرطة - وفقا للفقوز - أو أسماء وأرقام بطاقات مسافريها كما يجب ان يتبع .. بل إن معظم اصحاب هذه الشقق لا يعرفون أسماء المستأجرين

الحاجة إحسان صاحبة الشقة التي ضبط بها الإرهابيون في المنصورة قالت لـ « روز اليوسف » : « لا أنسى ان أسماء او حتى كارتنيها الكلبة لا احد هنا يفعل ذلك . المهم دفع الإيجار » بينما يؤكد اللواء عبدالعزيز علي مدير أمن الدقهلية - الذي قاد بنفسه عملية محاصرة وإسقاط الإرهابيين - عن ان المنصورة لم تكن في ذهن الإرهابيين مجرد مكان للاختباء فقط . ولكنهم كانوا يخططون للقيام بعمليات إرهابية داخل المدينة ولأنه قد تم الكشف بالفعل عن وجود مخبئات كانوا سيقفونها

١٠ مايو ١٩٩٢

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ

العلماء يوضحون

خطورة المخاطب المشبوهة ومشاكل التلوث والارهاب والاجرام الناجمة منها.

ان قضية الزيادة السكانية تمثل خطيرا حاداً لجميع المجتمعات المعاصرة ويستغلها ما يجرب عليها من ابتلاع وسيلت اية زيادة في الناتج القومي العام، فضلاً عن استغلالها من اوساط الامم المتحدة الموقرة في الوقت الراهن... وقد بلغ حرص السيد رئيس الجمهورية على التنبية الى خطورة الزيادة السكانية، وادراكها بين ثلاث خطراً جدياً مصر يفسرها الى جوار التطور التكنولوجي وامن المعلومات.

وقد اوضحت بهذه المقتاتة - الانتشار السكاني - عدة مشكلات اخرى منها: مشكلة تلوين البيئة والمخاطرة على صحة الانسان، والمشكلة الاقتصادية، والارهاب والتطرف والامن وغيرها من مشكلات يعاني منها المجتمع خاصة الناطق والاحياء الطولية التي تعتبر صيرة حية للاجرام السكاني، والتي تعتبر الخطر الرئيسي لكل هذه المشكلات.

حيث تعتبر هذه الاحياء الطولية التي بيئة مثالية لتكاثر الجريمة والتطرف، وذلك لانها صيرة حية للاجرام السكاني والارهاب - لانها ذات جميع سكاني لها في بيئتها من الخطابة العنصرية ومثل جميعاً على امدان الدولة او الغير.

وتتطلب خطورة هذا الامر ان نعرف ان مدينة القاهرة وحدها يصل سكانها الى ٢٠ مليون نسمة، وسهلة هذا الامر يتطلب توافر معلومات كافية عن هذه المناطق كمنزلة ما اذا كانت قابلة للاصلاح ام لا.

وقد تبدو خطورة هذه المناطق في انها تفرغ التطوير، وذلك يرجع - كما يشير أحد الخبراء - الى وجود مشكلات اساسية حول توفير للتعليمات الرئيسية للحياة والتنمية في المدن المتنامية والمثل والشباب، حيث نجد ان المواطنين يشعرون بمرونة تزايد علماً



د/ يسرى عبدالحسن

ضرورة الخروج الى المجتمعات العمرانية

الجديدة، وأثناء هذه المناطق المتنامية



٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

بعد قليل من السكان . وتنتقل بين شخص يعيش في هذه وآخر يعيش في تلك فلاذ يعيش في القاهرة مثلا يضح من كل شيء حوله ، يجد أن كل شيء العديد من أكتشفت تصل إلى الهواء الذي يستنشقه .
يلعب الدكتور يسرى عبدالجحسن استاذ الطب النفسي والأعصاب بطب قصر العيني - إلى أن الزحام والانتشار السكاني أحد أهم أسباب المشاكل النفسية خطر الزحام أشد من خطر التلوث البيئي بكل أبعاده . ولو قربنا إلى التلوث البيئي فسنجد الزحام أحد أبرز أسبابه . . اقتحام الخضرة والاعتداء على الأرض الزراعية زيادة تلوث الهواء بالمعالم .
والفقرات والتلوث بالقضوضاء والضجيج الزحام هو أحد أهم عناوين التلوث وأساسه ومصدره .
والقلق والخوف الذي هو منبع الأمراض النفسية جميعا الإنسان الذي يعيش في طمانينة وأمان فريسة سهلة للاسراض النفسية والمقلية بكافة أنواعها . سواء كان اقتصاديا أو وسوس أو فصلا عاليا أو هوسا . كل هذه الاسراض مصورها الخوف والقلق الإنسان المصري الآن بسبب مشكلة السكان خلف وقلق ومتوتر معظم الوقت . كل شيء يحصل عليه بمعصية العيش .
المواصلات مكان أزمة في المدينة . خلف من عدم قدرته على الذهاب

خطورة هذه المناطق وما يحدث بها من انتشار سكاني رهيب يهدد أمن واستقرار المجتمع . فلنستقر لحظة لنحاول أن نرى من معظم الجائحين من أصحاب السوابق أو المتخوفين في السجون . كانوا يحتاج حياة اجتماعية خاطئة . الأب فيها طفل بالقميعة والمشكل التي تفوق قدرته كقوة ابتلاء وكذلك الأم ضالقة باعقلها . ما ترتب على ذلك ترك الأبناء في الشوارع ويقتال أصبحوا صيدا سهلا للاغتيال بهم في مستنقع الجريمة والتطرف والأرهاب . وبعد أن فقد هؤلاء أنفسهم انتشر خطرهم في تهديد أمن وسلامة الوطن . وأصبحوا لقمة سائغة في يدي محترلي الجريمة .
وأبشرا في أيدي أعداء هذا الوطن والمغربطين به . وقد انعكس كل ذلك في الجرائم في نشتي صورها هذا
جانب من الكثرة السكانية من أهم عوامل تلوث البيئة البالغ الأثر على الخطر والإنسان بصورة عامة .
لما كان تدخل الإنسان في البيئة يؤدي إلى تلوئها . فهذا يعني أن زيادة تكاثر هذا الإنسان وزيادة عدده يؤدي لأصلاحة إلى مزيد من التلوث .
وإن تلوث البيئة كخطر وأخطر .
وأنا لنلاحظ الطرق الشاسع بين مدينة كالفارعة المكتسة بالسكان حيث يبلغ عدد سكانها حوالي ١٠ مليون نسمة تقريبا خلف الوافدين يوميا إليها وبين مدينة أخرى قد تكون من المدن الحديثة البناء والتي تتمتع

بسات لمواهل ويشهر بالحرمان نتيجة الانتشار إلى الإسياسيات التي جعلتها وتزداد حدة الشعور بالحرمان عندما يجد هذا المواطن أحياء أخرى على مرمى البصر تتوافر بها كافة الامكثيات وهنا تزداد حدة الضغوط النفسية . وقد يضعف هذا المواطن ويتجه للعناصر المتطرفة التي تقوم بأعمال ارهابية .
وللأسف الشديد بلغ عدد من المقيمين في الأحياء الشعبية فريسة لدعاة الإرهاب مثل ظاهرة المخدرات وغيرها من الظواهر الإجرامية .
والمتتبع لهذه الظواهر يجد أن هناك بما لا يدع مجالاً للشك لمة ارتباط بين هذه الظواهر وبين المشاكل العشوائية التي تعترض صورة حياة للانتشار السكاني .
للتلوث السكاني .
للتخطيط واتعدام هذه المناطق للمعلومات الأساسية لقيام حياة وذلك يرجع إلى الزيادة الرهيبية في عدد السكان والانتشار الرهيب مما يؤدي إلى صعوبة قيام حياة تلحق بالإنسان وأدى ذلك إلى انتشار التخلف بكافة صورته وأشكاله . سواء من الناحية البيئية أو الاجتماعية وتلك الروابط الأسرية .
وقد ذكر خبراء الاقتصاد أن السبب الرئيسي في امالة كل أسباب التنمية تلك الزيادة الرهيبية في عدد السكان لأنها سلاح قاتل يهدد ويحقق مسار النمو الاقتصادي ويخلق العديد من التكاثر .
وإذا اشتريش علماء الاجتماع أن



١٠ مايو ١٩٧٣

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ

للعمل بسبب زحمة المواصلات يتركف
من زملائه في العمل . خلفه من
تلقوه عليه لأسباب غير موضوعية .
لأنهم يقتضون حقوقه . لأنه محروم
من مكنته المرموقة التي يحصل عليها
غيره لأسباب لإعلاقه لها بالعمل .
هذا الإنسان الخلف اما أن يخرج
من ساحة المعركة ليتقوقع ويظلوي
ويقبل على أنواع الانحرافات الخفيفة
(جريمة - تعسف - غش) أو يفرق
نفسه في الملاحة الحسية غير المحسوبة
بكلية الانجاب مثلا ..
للشكيلة السكانية لها الخصائص
متعددة - يتمكس على الصحة ..
والصحة كما يقول الدكتور محمود
محموظ وزير الصحة الأستاذ أنها
نوعان .. صحة عامة . صحة
الإنسان اما الصحة العامة فهي
مليترتب على وجود الإنسان في مكان ما
من آثار على البيئة التي يعيش هو فيها
ويعيش فيها الآخرون
فالإنجاز السكاني في غاية
الخدمات اللازمة سيؤدي الى تلوث
البيئة والتي ذلك على الصحة العامة
خطير ومعروف .. أوبئة . تنقسم في
الغذاء .. الخ
إذا كان تقدم الخدمات العامة يسير
بنفس المعدل مع الزيادة السكانية فإن
هذا الخطر سيكون متوازنا
وعندما نأتي للصحة الشخصية
أي صحة الإنسان نجدها تنقسم الى
قسمين . صحة البدن وصحة
النفس .. أي الصحة النفسية
وكلتاهما مهمة للغاية . فالإنسان
بصحة البدن دون أن تأخذ في الاعتبار
صحة النفس يجعل هذا البدن السليم
يجعل نفسية مضطربة تنعكس بالآثار
على انتاجه .
وصحة البدن تنقسم الى قسمين
متعددة زيجة الانجاب في الأسرة تؤثر
على صحة الأم أو فورت الأثر
الجانبية أن وجدت لوسائل تنظيم
الأسرة الصناعية بالآثار الناجمة عن
الحمل المتكرر والمتوال دون فترة
راحة بين مولود وآخر يضيع للأم أن
تسترد صحتها العامة .
صحة الطفل تتأثر بالزيادة
السكانية لأن الأم التي ترضع سبعة
اطفال في وقت واحد يختلف وضعها
عن الأم التي ترضع طفلين أو ثلاثة
هذا الى جانب الصحة النفسية للأسرة
التي تتأثر أيضا بالزيادة السكانية
لأن الأم هي محور العلاقات
الأسرية . فالأم التي تنجب طفلين
سكنون علاقاتها وعنايتها بطفليها
وزوجها أفضل بكثير جدا من الأم التي
ترعى طفلا كثيرين .



المناطق العشوائية: بؤرة الأرهباب

وزير الإدارة المحلية يناقش المشكلة :

الهجرة الداخلية وارتفاع أسعار المساكن وراء

نشأة هذه التجمعات

• تخطيط ٤٠٤ مناطق عشوائية في عشر

مخاضات وحصر التكاليف

• مليون جنيه من الصندوق الاجتماعي لاقامة

مشروعات حرفية للكريجين

• حديث : سمير المينى



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

وعندما نتحدث عن دور الإدارة المحلية في مواجهة مشكلة ما كمشكلة الإرهاب .. نحن نتحدث عن امر واقع ولأنه ان هناك عوامل كثيرة على المستوى المحلي تخلق متخفا ملائكا للتهريب والإرهاب ولعل أهم هذه العوامل هي : انواق السليبي إزاء نمو المناطق العشوائية والحلقة التي وصلت إليها .. هذا ولأنه يخلق متخفا ملائكا للإرهاب.

● شو المناطق العشوائية على هذا النحو حتى تحاول أن تلجأ لإجرامية ألا يدخل لك ضمن اختصاصات ومسؤوليات وزارة الأمانة المحلية ؟
— قال الدكتور محمود شريف في ضوء : —
بالتأكيد .. إن هذا من اختصاصات المحليات .. وكما نذكر أنه بلأنه هناك موقف سلبى إزاء نمو هذه المناطق العشوائية .. والسؤال كيف نشأت هذه المناطق ؟ وكيف تركزت لتكون حتى وصلنا إلى ما نحن فيه من وجود سلوك معين داخل هذه المناطق ؟ أولا إذا مررنا للنقطة الأولى كيف نشأت هذه المناطق العشوائية حتى وصلت إلى الحال التي أصبحت عليه الآن .. نجد أن المناطق العشوائية نشأتها قديمة من قبل الأربعينيات .. فهي ليست وليدة اليوم أو العشرين أو الثلاثين عاما الأخيرة وهذا امر لابد من توضيحه .. ولقد تكونت هذه المناطق في ثل عدة عوامل .

● وما هي هذه العوامل ؟

— هناك ثلاثة عوامل على وجه التحديد :
● العامل الأول : الاقتصادي .. كما حدث في مصر أيام الاحتلال الأجنبي .. كان المستثمر الأجنبي حيث كنت المصالح الأجنبية هي المسيطرة .. لذلك اختارت القاهرة والإسكندرية التي تكون مناطق التركز في استثماراتهما ..

واستبعد هذا بالتأكيد وجود امر عمل أكثر في مسطحات القاهرة والإسكندرية .. وبالتالي بدأت الهجرة الداخلية إلى هذه المحافظات .. تلك الهجرة التي لم تكن تستطيع مواجهة تكاليف السكن داخل الكتلة السكنية القائمة .. فكان عليها إما أن تفتقر أطراف المدينة لكي تقيم عليها مسكن عشوائية وإما أن تختار الأماكن القديمة المتدهكة داخل الكتلة السكنية وتتوسع في السكن فيها .. ومن هنا نشأت المناطق العشوائية على أطراف المدينة أو داخل مناطق الإسكان .

● العامل الثاني : إن هناك بعض القرى تقع قريبة من المدن .. وبالتالي المدينة تتقدم والقرية تتقدم حتى اتسلاها ببعض .. وتحت الضغوط الشعبية والسياسية تصم القرية إلى كدرون المدينة .. ولكنها تتقدم بكل ظروفها من مبان

وخدمات مرافق للصنعة منطقة عشوائية .. وذلك أيضا تكون له خلفا منطقة عشوائية داخل المدن .

● العامل الثالث : نتيجة الظروف الإسكان وارتكاز أسعار المساكن .. دفع تلك حصنة من المصلحين لا تستطيع أن تواجه هذه التقلبات إلى أن تلجأ للحلول الذاتية .. على شراء أقل قطعة أرض ممكنة على أطراف المدينة .. أو تكتفى على أراضي الدولة .. ولذا في بناء مساحات صغيرة تستحق أعداد كبيرة من البنى .. فلتشأ منطقة عشوائية .. من أهم خصائصها العمرانية أنها منطقة غير مخططة .. شوارعها ضيقة .. مزينة مسكن .. قليلة المرافق أو متعمدة المرافق .. قليلة الخدمات أو متعمدة الخدمات .

مرافق بلا خدمات ؟

● ولذا تركزت هذه المناطق العشوائية طوال هذه السنوات لتكون ؟ وما هو موقف المحليات عندما يصل إلى طبعها بعد إنشاء منطقة عشوائية على أطراف المدينة ؟

— المنطقة العشوائية من وجهة النظر القانونية البنية غير قانونية لأنه لا يجوز البناء على أراضي الدولة .. لا يجوز البناء على الأراضي الزراعية .. لا يجوز على أراضي غير مخططة .. وهذه طبيعة الأراضي التي حول المدن ولذلك تصبح مخلفة .. وبما أنها مخلفة لا يمكن للحكومة المحلية أن توصل إليها المياه أو الكهرباء أو الصرف الصحي أو تأم لها خدمات مثل بناء المدارس والمستشفيات .

● وما هو الموقف الإيجابي للإدارة المحلية ؟ — هل الموقف الإيجابي أن تقوم بهيما .. كيف ونحن لا نستطيع أن نقدم الحل السليم للأسكان البديل .. فكان لابد أن نتركها .. أيضا لا نستطيع أن نمددنا بالمرافق والخدمات لأنها مخلفة للفقراء .. عوامل ضيقة كبيرة .. ومن هنا تركز لتقوم بهذه الخدمات .

والفعل نشأ في هذه المناطق ما تشبه بالمسكن العشوائي .. وهذا امر طبيعي .. منطقة مزجحة بالمسكن .. ليس كل من انتقل إليها وجد فرصة عمل .. القلة منهم هي التي تحصل .. والفترة فترات أصلا تاهلها مثل بيع الكبريت أو البطانيات فهم جميعا نازحون من المحافظات .

لذلك أدى انخفاض مستوى الدخل مع عدم وجود خدمات إلى حالة صحية وتعليمية مخلفة . إذن فإن الإنسان الذي يقيم في أماكن مزجحة جاهل ضعيف صحيا بدخل قليل أو معدوم .. فعلا ينتشر من هؤلاء إلا أن تتسع بينهم الجريمة وتجارة المخدرات والقيم الصلبة ثم يضيع بينهم الإرهاب .. حتى إذا لم يكن الإرهاب قد نشأ في هذه المناطق العشوائية .. فلاشك أنه يجد الموى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

بدء العمل في هذا المشروع عشوائيا .. ولكن كانت تحت إشرافنا دراسة تقدر إلى أن تقرر المحطات التي تعاني من وجود مناطق عشوائية هي مدينة القاهرة والجيزة والإسكندرية وأسيوط .. ثم يليها باقي المحافظات .. ويشكل عام أو لأخذنا الصعيد سجد أن به ١٥,٦ بالمائة من المناطق العشوائية ثم الوجه البحري ٦,١ بالمائة

● وما هي نسبة وجود المناطق العشوائية بالقاهرة الكبرى ؟

— القاهرة الكبرى تقع ضمن المحافظات التي تعاني من ١٥,٦ بالمائة .. لأنه لم تقرر هذه المحافظات عشوائيا .. ولكن تم ذلك من خلال الاستشراك بدراسات المجلس القومي للبحوث .. وعندما قمنا بعمل حصر لهذه المناطق العشوائية في هذه المحافظات العشر وجدنا أنها (٤٠٤) مناطق عشوائية .. ولقد انتهت الدراسة إلى تقسيم هذه المناطق إلى ثلاث مجموعات :

● المجموعة الأولى : وهي المناطق التي لا أمل في إصلاحها وهذه المناطق سيتم إزالتها .. ولكن قبل الإزالة سوف نوفر للسكان أماكن هذه المناطق .. وهذا ما يتم الآن فعل سبيل المثال ستقوم محافظة القاهرة هذه الأيام بإزالة المناطق العشوائية في عين شمس .. وهذه المنطقة تضم أكثر من ٥٠٠ أسرة كل منهم يقيم في حجرة لا تتعدى ٣ × ٣ متر .. بل وأحيانا لا تتعدى أكثر من أسرة في الحجرة الواحدة .. ولا توجد دورات مياه بالمناطق .. هناك دورات مياه جماعية .. هذه المنطقة سيتم نقلها بعد أن تم إخلاء توافر ٥٠٠ شقة لهذه الأسر .. نفس الشيء بالنسبة للإسكندرية حيث تم إزالة جزء من منطقة ترعة المحمودية وكان البديل موجودا وهكذا ..

● المجموعة الثانية : وهي مناطق عشوائية خارج الكتلة العمرانية وغير مخططة ولكنها تقبل التخطيط العمراني .. لأنه منجزى عليها عملية تخطيط عمراني جديد بمعنى إذا ما كانت تحتاج إلى فتح طريق سوف يفتح أو توسيع شارع أو استحداث طريق أو زراعة ما يتاح من خضرة .. أيضا يتم إمدادها بالمرافق والخدمات .. ثم يصدر قرار باعتبارها داخل كردون المدينة .

● المجموعة الثالثة : وهي المناطق العشوائية داخل التخطيط العمراني ولكنها تعاني من تدهور

الملائم والمناسب في غيبة السلطة التي تلخذ موقفا مطبعا من هذه المناطق التي تعتبرها غير قانونية .

يسطر الدكتور محمود شريف :

— من هنا كان لابد من ولقة موضوعية .. وكان السؤال : إلى متى تتجاهل هذه الجماعات التي أصبحت تهدد أمن الدولة .. وهذه الولاية جاءت أولا بعد الاجتماع الذي عقده السيد رئيس الجمهورية .. ثم بعد ذلك اجتماع مجلس الوزراء .. ونتيجة لهذه الاجتماعات بدأت بإعادة تخطيط المناطق العشوائية في عشر محافظات وهي محافظات القاهرة الكبرى والإسكندرية والصعيد .

٤-٤ مناطق عشوائية

● ولذا بدلكم بهذه المحافظات هل لأنها أكثر المحافظات التي تعاني من ظاهرة التلوث والازدحام ؟

— أياهم وزير الإدارة المحلية ثم قل : لم يكن



١٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المراقب والخدمات الموجودة بها .. وهذه لا توجد - مشكلة بكنسية لها لأنها معترف بها رسمياً .. وكل ما نستفهمه لهذه المناطق هو تحسين مستوى المرافق والخدمات .. هذه هي الثلاثة حلول التي لجأتنا إليها .. لذلك نحن الآن بالتمشية لهذه المحافظات المضرة التي بدأ العمل بها نعلم تماماً ما هو المطلوب من كل منطقة من المناطق العشوائية .. التي يعمل بعدها الـ ٤٠٤ مناطق .. بل وأيضاً يعمل حصر للتكاليف التقديرية المطلوبة للإصلاح ..

خطة لوربية للعمل للبطانة

● هل هذا هو السبب وراء إنشاء جهاز جديد للتدوير على المناطق العشوائية بوزارة الإدارة المحلية ؟

— الجهاز الذي أنشأته وزارة الإدارة المحلية جهاز متكامل ... ولكن هذه العمليات ستتم في المحافظات .. وكل محافظة لديها الآن حصر دقيق للمشروعات اللازمة لكل منطقة عشوائية والتكلفة التقديرية لكل مشروع ..

● هل هذه المشروعات ستتم من خلال خطة عاجلة منفصلة أم أنها ستندرج تحت خطة الدولة لعام ٩٤/٩٣ ؟

— في البداية تم تقسيم هذا المشروع إلى مرحلتين .. مرحلة عاجلة تنفذ ٩٤/٩٣ ثم مرحلة متوسطة تبدأ في السنوات التالية من الخطة .. ولكن الرئيس حمدي مبارك أمر بإياد فوراً فاضح هذه خطة لوربية .. وخطة عاجلة تم خطة متوسطة ..

● ومتى يبدأ العمل في الخطة لوربية ؟

— لقد بدأ العمل بالفعل في الخطة لوربية وقد طبقنا من المحافظات التي تم دراستها .. إساد للمشروعات التي يمكن تنفيذها خلال ٩٤/٩٣ أي بعد شهرين .. وهذه للمشروعات بالتمديد كل لأيد أن تكون مشروعات قد تمت دراستها وإعدادها بالفعل .. وقد خصصنا لها ٢٥١ مليون جنيه .. باقي المشروعات ستستلم على السنوات التالية .. وعندما طلب مساعدة الرئيس بإياد فوراً حددت المحافظات للمشروعات التي يمكن إيداء فيها فوراً والتي من المفترض أن تنتهي قبل ٦/٣٠ شهرين فقط ؟

— نعم فهي مشروعات لوربية وقد تقرر الانتهاء منها خلال شهرين ..

● ومتى يبدأ العمل بها ؟

— يوم ٣ مايو الحال وهذه المشروعات سوف تتكفل ١٣٢ مليون جنيه .. وقد تم صرف ٥٠ مليون جنيه بالفعل لاسته محافظات ..

● وما هي طبيعة المشروعات التي من الممكن أن تبدأ وتنتهي خلال شهرين وهل جميعها في مجال المرافق والخدمات ؟

— جميع المشروعات اللوربية في مجال المرافق فقط .. أي جميعها مشروعات صرف صحي وكهرباء ومياه وطرق .. على وجه التحديد .. أما مشروعات الإسكان سوف تتبع خطة الإسكان لعام ٩٣/٩٤ .. وكذلك الوضع بالقضية لمشروعات الخدمات سوف تتبع خطط الوزارات المركزية مثل التعليم والصحة .. ولقد حصلنا على ٥٠ مليون

جنيه للمشروعات المرافق اللوربية تم إنفاقها خلال عشرة أيام .. ومبرمها ٥٠ مليون جنيه أخرى .. حيث سار العمل في هذه المشروعات بأسرع مما كنا نتوقع ..

بطانة الخريجين

● ولماذا نرى واقع مستوى هذه المناطق العشوائية يتواصل المرافق والخدمات جزء من علاج هذه المناطق .. ولكن يبقى الجزء الآخر من المشكلة وهو البطالة التي يعاني منها سكان هذه المناطق ؟

— بتفكيك أن الشغل الثاني من مشكلة المناطق العشوائية هو البطالة ..

● من المعروف انكم تتصرفون على مشروع الخريجين التابع لاصونق التنمية الاجتماعية لتسهيل الخريجين فما مدى مساهمة هذا لمشروع في حل مشكلة البطالة ؟

— بداية لكي نتعامل مع مشكلة البطالة بنسب على أيدي من وجود صورة واضحة دقيقة عن حجم مشكلة البطالة في مصر .. وفي هذا المجال تمت دراسات عديدة .. لكنت جميع نتائجها في البطالة في مصر أساساً هي بطالة خريجين ..

لذلك قامت وزارة القوى العاملة ومركز المعلومات بمجلس الوزراء ووزارة الإدارة المحلية بالتعاون مع جميع المحافظات بإجراء حصر فعل للبطالة بين الخريجين فاد تم الحصر بالفعل خلال المرحلة الأولى في محافظة أسيوط وأسيوط وخمس محافظات أخرى في الوجه القبلي .. ولتم الآن عمليات الحصر في المرحلة الثانية لأعلى باقي محافظات الجمهورية ..

واعتاد أنه خلال شهرين سيكون أمامنا صورة دقيقة عن حجم البطالة بين الخريجين .. مع ملاحظة أن البطالة بين الخريجين تمثل حوالي ٩٥ بالمائة من البطالة في مصر .. وفي هذه المرحلة من عمليات حصر الخريجين تاهرت بعض الوزارات الهامة والمشاركة في هذه المشكلة .. فعمل سبيل المثال تذكر أن البطالة أساساً وينسبة ٨٦ بالمائة هي بطالة خريجي التعليم المتوسط أما التعليم العالي فيمثل حوالي ٨ بالمائة فقط من حجم البطالة بين الخريجين ..

● هذه إحصائية خطيرة للتعليم المتوسط هو التعليم الفني الزراعي والصناعات وهم الفئة



١٩٩٢ ١٤٠٢

التاريخ:

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

المفترض أن مصر في أشد الحاجة إليهم في هذه المرحلة من أجل التنمية والبناء ..
— منذ الصمت للحفلات ثم قل التفكير محمود شريف : إننا منذ ذلك لها نظرة خطيرة وهامة وقد قايت للتعليم السائدة تماما .. وللاصطف فإن خريجي هذه الشهادات الفنية بالإضافة إلى حملة الشهادة الإعدادية هم الذين يشكلون ٨٢ بالمئة من

المشروع بعد إعطاء القروض لتسكن عدم تعلمه ..
— بذلك هناك متبعة تقوم بها كل محافظة أو جهاز للصناعات الحرفية بالحفاظة .. بالإضافة لامتانة من جانب الصندوق الاجتماعي لمصرعون على نجاح هذه المشروعات ..
● معلو الحد الأدنى لقيمة القرض الذي من الممكن أن يحصل عليه الشاب من الصندوق الاجتماعي ؟

— في الواقع أن الصندوق الاجتماعي قرر أن يكون مبلغ ١٠ آلاف جنيه هو متوسط كل قرض .. ومن الممكن أن يكون القرض كبير أو أقل من ذلك .. ويصنف عامة الصناعات الحرفية كحد من الصناعات الصغيرة التي لا تحتاج إلى رأس مال كبير لذلك فالحاجة حد لقيمة القرض بالقضية لهذه المشروعات هو ٢٠ ألف جنيه .. وإن كان محكم القروض التي تصرف من جانب الصندوق

— بطاقة الخريجين في مصر ..
— لم تعد الدراسات التي تمت لسبب لارتفاع نسبة البطالة بين خريجي التعليم الفني ؟
— بالتأكيد كل هذه الأسئلة والأستفسارات محل دراسة الآن للتحريف على الأسباب .. وكيف يمكن تعديل مخرجات التعليم بما يتناسب مع سوق العمل .. كل هذه الأمور الآن مطروحة للمناقشة وعلى وزارة من التوزارات بعد الآن تصورا متكاملا فيما يمكن أن تقدمه لعلاج مشكلة البطالة في مصر ..
● وماذا عن تصور وزارة التجارة المحلية لعلاج مشكلة البطالة ؟

— بالقياس لنا كوزارة التجارة المحلية لدينا برامج بدأتها بالفعل وبرامج أخرى مازالت مطروحة للمناقشة كصناعة في علاج مشكلة البطالة .. ويعد مشروع الصناعات الحرفية أول مشروع تبنته .. وهو مشروع يتم تمويله من صندوق التنمية الاجتماعي .. ومن خلال هذا المشروع يحصل الخريجون على قروض ميسرة .. ويلتفون فرصا للتدريب بالإضافة إلى معاونتهم في عمل دراسات الجدوى ..

ولقد قامت جميع المحافظات بدور كبير في هذا المشروع .. فاصبح لدينا اليوم حوالي ٥٠٠٠ ورشة يمتلكها الخريجون .. أكثر من نصف هذه القروض بدأت مرحلة الإنتاج .. ويحصل عدد العاملين في كل مشروع ثلاثة أفراد بمعنى أننا قمنا بحوالي ١٥ ألف فرصة عمل للشباب الخريجين ..
● كثير من الشباب يتساقون في الشروط التي يضعها الصندوق الاجتماعي لكي يحصل الشاب على قرض ؟ وهل بالضرورة أن يكون من شباب الخريجين ؟

— حكينا نحن نقسم القروض على الخريجين ولكن خريجي أية مرحلة من مراحل التعليم ..

قروض الصندوق الاجتماعي

● وماهي شروط سداد قروض صندوق التنمية الاجتماعي ؟
— هذه القروض تصلى ببلوكات ميسرة حوالي ١٠ بلوكات وهناك فترة سماح مدة عشرين على أن تنقسم قيمة القرض على ثلاث سنوات أو وفقا لظروف كل مشروع ..
● هل هناك متبعة من جانبكم لخطوات مع

الاجتماعي لهذه المشروعات لا تتعدى ١٠ آلاف جنيه .. وقد وصلت قيمة القروض التي تم صرفها من جانب الصندوق الاجتماعي في إطار مشروع الصناعات الحرفية إلى ٥٠ مليون جنيه حتى الآن .. مع محافظة أننا بدلتا منذ أقل من عام .. من المناقشة أن هناك إيجابا من جانب شباب الخريجين بمسألة عامة على التعامل مع الصندوق الاجتماعي .. ربما لعدم معرفتهم ببيعة التعامل معه أو لتخوفهم من العمل الحر ولحتمالات الفشل ؟

— في اعتراضات هدية أقل وزير التجارة المحلية .. هذا قول غير صحيح على الإطلاق .. والعكس هو الصحيح تماما .. فنحن لدينا الآن قلعة انتكاف طويلة من شباب الخريجين .. الذين تقدموا لطلب قروض من الصندوق .. ولكننا نتمتع الآن بعد أن وصلت قيمة القروض إلى ٥٠ مليون جنيه .. حتى نتكمن من متبعة المشروعات التي نشأت وتبنيها ونحيطل النتائج

لبن التفتون الجديد ؟

● ونحن في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها مصر الآن والتي تحتاج إلى جهد مضاعف ومعين من جانب المواطنين إلا أن نرى أن تكثر صخور التفتون المغطيات الجديدة من الممكن أن يعبرل ويعوق هذا الجهد ؟

— أولا نحن لا ننظر صخور التفتون الجديد لكي تتحدر إلى الجبال المحلية .. ولقد بدأنا دورات تدريبية مكثفة مع المجالس المحلية .. وعقد اجتماعات ولقاءات معهم في جميع المحافظات .. وهناك دورات تدريبية تقوم بها المحافظات .. حركة وجهد المحافظات موجود .. وإن كنا نضع في اللزيد ..



المصدر : آخر ساعة

١٩ مايو ١٩٥٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهذا ليس له أى علاقة بصحور قانون المحليات الجديد .. فالقانون الجديد يبالغ أمورا خاصة مثل تحديد الاختصاصات .. العلاقة بين السلطة المحلية والسلطة المركزية .. يحدد طرق والسلاليب الانتخاب .. ويقتلل لأن القانون الحالي لا يشكّل قيدا على حركة المجالس المحلية

● لقد تم إعداد قانون المحليات الجديد منذ أكثر من عام إلا أن القاروف المحلية لقي ترحيبا مصر تطلبت إدخال بعض التعديلات على نصوص هذا القانون قبل تقديمه لمجلس الشعب ؟

— قال الدكتور محمود شريف :

— وبالتأكيد التعديل وارد وإن لقانون جديد لابد أن يستمر في تعميده حتى لحظة صدوره .. وهناك ثلاثة أسسية وهي تشكيل للمجالس المحلية ونحن في انتظار حكم المحكمة الدستورية .. لأن هناك قضية في هذا الشأن معروضة الآن على المحكمة الدستورية .

الحزب وما يجب عليه

● لقد تحدثنا عن دوركم في مواجهة الأرباب والقبور الحالية بوصفكم وزراء للإدارة المحلية .. والآن نتحدث عن دوركم كحزب ساعد الحزب الوطني .. وللأسف حتى الآن لم تلاحظوا دورا واضحا أو مميزا للحزب في التشريع المصري لمواجهة الأحداث التي تهدد أمن مصر في هذه المرحلة ؟

— لا تبدو الصورة واضحة إذا ماقيمتها مركزيا ولكن الحقيقة التي يجب أن نعال في الحزب الوطني قد بدل جهد واضحا في بعض المحافظات .. وكان له وجود وسط الشباب سواء بالثوية والمؤتمرات التي أقامها للشباب .. أو في محاولة الاتصال بالشباب وجلبهم بعيدا عن هذا التيار . ● للأسف لأن جهد الحزب الوطني غير ملموس في مؤثر حتى الآن ؟

— لا شك أن هناك جهودا قام بها الحزب الوطني .. ولكنني لا أدعي أننا قد وصلنا إلى ما يجب عمله فما يجب عمله فيه مختلف عن هذا تماما .. شيئا آخر من هذا يتكلم ولرى أن الحزب مطلب .. ولذا نطلب نفس أيضا كولد من أعضاء الحزب الوطني - أننا ينبغي أن نتحرك بصورة مكثلة وينبغي أن نتحرك على مستوى القرية والشارع والحي .. لأن الحزب الوطني بحاجة الكبير هو المرشح لأن تكون يده على نبض الجماهير .. مرتبط بهم ومتعرف على مشكلاتهم ويعمل على حلها بصورة جادة وهذا ما يسعى إليه الحزب الوطني في المرحلة الحالية . ●



المصدر: **أخبار الجوانث**

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● بعد سقوط الإرهابيين في إحدى الشقق المفروشة بالمنصورة.. وبينهم أحد المتهمين باغتيال فرج فودة والاشتراك في المحاولة الإجرامية الفاشلة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام.. أعلن وزير الداخلية اللواء حسن الألفى أن الداخلية في طريقها لعمل حصر شامل ودقيق للشقق المفروشة في جميع المحافظات..

ول لقائه بالقيادات الامنية طلب وزير الداخلية ايضا ان يوضح القانون (رقم ٤٩ لسنة ٧٧) موضع التنفيذ وهو القانون الذى يقضى بالحبس والغرامة على من يؤجر مسكناً مفروشا لاجنبي او مصرى دون ابلاغ اجهزة الشرطة ببياناته خلال ثلاثة ايام من تاريخ التأجير او شغل المكان.

وتأتى تصريحات وزير الداخلية في وقت تحولت فيه الشقق المفروشة الى اوكار ليس فقط للإرهابيين وانما لكل اشكال الجريمة بعد ان اصبحت بلا ضابط ولا رابط!

ان الاحصائيات تؤكد ان اخطر العصابات التى تتعامل في الاتجار بالمخدرات وتهريبها واطخر جرائم الاموال العامة، وكل قضايا الاداب الكبرى قد ضيقت في «المفروش»!

واذا كانت تصريحات المسئول الاول عن الامن في مصر قد جاءت متأخرة الا انها تأتى في اطار سياسة امنية جديدة لتصفية كل الاركار التى تؤوى الإرهابيين.. وعتاة المجرمين..

ان حجم الخطر الذى تشكله الشقق المفروشة ينضج من واقع الحال الذى يقول انه لاتوجد احصائيات دقيقة للشقق المفروشة!

وان معظمها لا يلتزم بالقانون هروباً من الضرائب!

وان في القاهرة وحدها أكثر من ١٠٠ ألف شقة مفروشة لا يتم التبليغ عنها!

وان المفروش لم يعد مقصوراً على الاحياء الراقية كالزمالك والمهندسين والمجوزة والهرم والمعادى وغيرها.. فقد توسع ووصل الى الاحياء الشعبية والمناطق العشوائية..

واصبحت الشقة المفروشة التى تؤجر في الزمالك بـ ١٥ ألف جنيه في الشهر.. يقابلها الشقة.. والغرفة.. ابياتى.. في الاحياء الشعبية والمناطق العشوائية مقابل جنيهين وثلاثة في

الليلة ولاكثر من شدة ص!

ان «**اشغال الحوائط**» تقدم في هذا التحقيق كل جوانب القضية التى صارت من اهم شواغل جهاز الامن العام الآن.. قضية المفروش.. الذى تحول الى اوكار ويؤوى المجرمين.. واولهم الارهابيين..

تحقيق : جمال الشناوى - علاء عبد الكريم



أخبار الحوادث

المصدر:

لنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ مايو ١٩٦٩

سقط سبعة من الإرهابيين وأصيب عدد من الأمن جنود
الفرزى ..
● وفي الاستمعية ضبط رجال الأمن عددا من
الإرهابيين داخل إحدى الشقق المفروشة وكان
الإرهابيين قد استأجروا الشقة بزمع أنهم مصطوفون ..

وفي إحدى حالات التفرقة تم ضبطهم وكان عددهم ١١
أرهابيا ..

القاهرة .. والشقق المفروشة !

● لما تلقى المصلحة المفروشة للسلام عددا من
مخلفات السلام بقطعة .. قالت لجمرة الأمن القبض على
٤ إرهابيين داخل إحدى الشقق المفروشة .. كان
الإرهابيون كانوا يترددون العديد من الجرائم كخارج
الأعداء على سيارات التفرقة بدمية .. وبعد اكتشاف
الشقة على عدد من الأسلحة والذخائر لتصل ٢ ألف
خرطوش و١٠٠ رصاصة و ٢٥ طلقة روس و ٢٧ طلقة
خرطوش .. وثلاث زخامات تحوى على المواد الحارقة
ومخيم من المواد التي تستخدم في تصنيع الحمولات
الناسفة وقال صاحب الشقة ان كان يؤجرها لهم لنهم
كانوا في حالهم وليس لهم اختلاف بعدد وهو مبلغه
بأقل بهم وإلّا ضلّهم ..

● وفي شقة مفروشة أخرى بالقطعة .. حولها ثلاثة
إرهابيين إلى صحن قنصلية وتم اعتقالهم وإرسالهم
المصرية للتحقيق .. والتفتع فيما بعد أنهم كانوا وراء
مصرع سائق سيارة موبيليا .. بهدف سرقة السيارة
وتفجير لونها واستخدموها في عملياتهم الإرهابية ..
والجموعة الإرهابية التي اشتركت في حوادث
الاستاء على سيارات التفرقة بدمية .. ضبطهم قوات
الأمن داخل شقة مفروشة أيضا بحي السلام ..
وكانوا لا يزال يترددون هناك المثلث الحراسة
بورش الستة الجديد ببولاق أبو النعلا .. وقد ضبطت
أجهزة الأمن مركبة هذه الجريمة وهم خمسة .. داخل
شقة مفروشة بجزيرة الصعيدية بالجيزة .. وتبين لنهم

كانوا يشتغلون لارتكاب عدد من حوادث العنف ضد
قليات ومنظمات الشرطة خلال الاحتلال بعد الشرطة ..
ويعد ان تمكنت قوات الأمن من ضبطهم .. على
داخل الشقة على بنطالين كيبين .. وطبقتهم وبرطمان
مدخله مواد متفجرة وقهض بها سيارات تسعة من مادة
«T.N.T» شديدة الانفجار ..

وداخل منطقة وراق الحصى حاصرت قوات
الأمن إحدى الشقق المفروشة بالمنطقة وطلبت من
الإرهابيين الذين يسكنونها تسليم أنفسهم ..
ولكنهم ينفروا بإطلاق النار ليستشهد ضابط من
ميليت البحرية وهو الملازم أول خالد زمرع وعثر
بمخلفات الصلح على بنطالية اليد وطبقتهم ومبلغ
مالية كبيرة ..

وفي حلة أخرى قامت بها ميليت القاهرة
مؤخرا .. تمكنت من القبض على ٥٧ شخصا في
فضايا جنائية وكان ضبطهم داخل شقق مفروشة
بمنطقة متفرقة بالقاهرة في عين شمس واليزين
والبياتين ..

وضبطت أجهزة الأمن ٧ من أعضاء الجماعات
المتطرفة الهاربيين داخل شقة بجزيرة الدخيل بمنطقة
عين شمس وتم العثور على كميات كبيرة من
المتفجرات ..

● لم يكن الأمر مفاجأة .. كانت هناك
خطة وضمت في ضوء التحريات
الواسعة التي أكدت ان الإرهابيين
يقومون في شقة مفروشة بالنصرة ..
وهذه الشقة تخص بعض العائلة ..
وصعد رجال الأمن .. واقتصموا الشقة
وكانت المفاجأة .. أخطر الجرمين داخل
الشقة .. الإرهابي أشرف السيد .. الذي
شكروا في قتل الدكتور فرج فودة ..
وكانت محاولة اغتيال صحت
الشريف .. ومنذ ذلك اليوم بدأت أجهزة
الأمن في كل المحافظات عمل حصر دقيق
للشقق المفروشة التي تحول بعضها إلى
مواقع للجرمين ..

غرياء .. في حي فريل !

● وقبل حدث المفروشة بسلبيات قليلة .. كانت قوات
الفرزى تقوم بتفتيش بعض المناطق في أسبوع
ووصلت لهذه القوات معلومات عن وجود أربعة
غرياء .. سكنوا إحدى الشقق المفروشة في حي
غرياء .. وتحمدا في منزل المواطن حسن أسامة ..
وأضافت المعلومات ان هؤلاء الأربعة دفعوا لصاحب
المطلوع للدم والتفقا للسكن بالمقر الأرضي بالفلح في
حين انقل المجر السبق للشقة في منزله الخاص وهو
يمارس اسمه حسين أبو عزيز ..
وكانت للمعلومة علة وعندما التفتت المصلحة من
الثانية صباحا تحركت بعض عربات الأمن الفرزى إلى
شقة الغرياء الأربعة .. فاستقبلها الغرياء ببولان في
مطلات الرصاص .. في دفعات متلاحقة .. وكان ان
الغرياء الأربعة الذين يسكنون الشقة المفروشة هم من
الإرهابيين .. ووصل في لثقت هؤلاء .. مجازاتهم
الشريف قائد المنطقة الجنوبية للامن الفرزى بولحه
الواء مشهور المصري مساعد الوزير لشقة الصعيد
في ذلك الوقت وتم حصار الشقة .. ملحا لأوروبي
الإرهابيين واستمر لثقت إطلاق الرصاص عدة
ساعات .. وأصيب خلالها بعض أفراد الشرطة وقتل
أحد الإرهابيين .. الذي تبين انه أحمد زكي الشريف

لقد الجناح العسكري للإرهابيين في أسبوع ..
والطوب في عمارات التهافت ..
● وتم فرض حصار شغل في حي فريل بسلبيات ..
وهو حي غريب من الجمعة .. تختلف فيه الشقق
والصنوبر المفروشة التي تصنع سكانا للكلب .. وفي
المنطقة من شقة تم ضبط ١٣٥ إرهابيا آخرين بعد تمضي
١٩٨ شقة مفروشة في حي فريل ..

بعد هذه الحالة .. على أحد قيادات الأمن الفرزى
قائلا .. ان الصلوات التي اشتركت فيها قوات الأمن
الفرزى في أسبوع وأصبحت وعين شمس هذا العام
اسطرت عن ضبط ٢٨٥ شخصا في فضايا إرهابية معهم
بنطالية اليد و ١٢ قلما من مادة تي ان تي
● وواحدة من أهم تلك القضايا التي وقعت في
أسبوع .. كان مسرحها شقة مفروشة بقرية متفكر ..
فقط التفتاح الإرهابي في أسبوع وبيروت ويضرب فرى
المحافظة والتي قتل خلالها الإرهابيين عددا من
المواطنين الإرياد وهريرا .. ولذا عمليات البحث ..
وصلت قوات الشرطة إلى منزل أحد الموقوفين بصنع
السماء الذي اعتك تاجير شقة مفروشة بالقرى الأرضي
وكنى ناس المشهد .. فاستقبلها سكان الشقة المفروشة
ببولان من الرصاص .. وقد دلتا .. في هذه الحالة



٢٠ طر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

وإن سمود بمحافظة الغربية .. تمكنت مباحث سمود من ضبط ١٣ متطرفا ينتمون إلى العديد من المنظمات .. جمعهم روح التطرف والإرهاب .. حضروا إلى سمود لنشر الكفاح واستقطاب

داخل هذه الشقة أو الحجرات ويجوزتهم اسحة .. وخفايا .. ومفجرات بكل أنواعها .. وهناك عوامل غير مباشرة تساعد على إيواء هؤلاء الإرهابيين .. العامل الأول : صاحب المظفر الذي يقوم بتأجير الشقة المأجرة للمستأجر دون الاكتفاء بمعرفة عمل أو شخصية المستأجر فهو لا يخطأ خاطره حتى يظفر في بظلمة الشخصية .. ومن هنا تستغل المشكلة .. في تلبية يكون مستأجر واحد .. وعند الضبط نلقاها بأعداد يمكن الشقة الواحدة

العامل الثاني : المستأجر أو البواب الذي يتصل كوسيط بين المالك والمستأجر لهذه الشقة المرفوعة والأثاث - المسمول والبواب - دورهما خطير عندما يغلغلان الإبلان عن سكني الشقة المرفوعة

وقال اللواء محمد إبراهيم بأنه يتم حاليا عمل حصر شامل لكل الشقق المرفوعة بالجيزة .. وإن كانت الإحصائيات الماضية كشفت عن أن عدد هذه الشقق يتراوح ما بين ٢٥ إلى ٣٠ ألف شقة .. هذا بالإضافة إلى الوف من الغرف المرفوعة الموجودة بالمناطق العشوائية .. ونحن نقوم بعد اجتماعات بصفة مستمرة مع المسمرة والبوابين وحلهم على الإبلاغ فور سكن أي شقة مرفوعة .. كما نقوم بمحلات مستمرة وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختلفة لتعقب المجرمين بصفة عامة

الضرائب .. والشقق المرفوعة

وجه آخر للمشكلة وهو مصحة الضرائب وكيف تتعامل مع الشقق المرفوعة ؟ في لقاء مع أحد المسؤولين بمصلحة الضرائب قال : أن القانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١ ينص على ضرورة تخطي الممول للمأمورية التابع لها عن تأجير أية وحدة سكنية مرفوعة خلال أسبوعين من بداية كل الأجر .. وإبلاغه عن علوها أو انتهاء

المدة المرفوش خلال أسبوعين من توقيته وإن حالة عدم إبلاغه بذلك يتم الربط الضريبي لمدة عام مضي ويمنح له ملف ضريبي .. ونحن القانون على أن الإخطار الذي ياتمه للمول لابد أن يحصل على عدم الوحدت المرفوعة المأجرة وتاريخ الإيجار وعدد الحجرات ..

وقد رسوم الممول على الشقة كما يجب على مالك المظفر الإخطار أيضا إذ لم يكن هو المأجر .. والضرائب تتعامل مع الدخل الذي يملكه صاحب المظفر وهي ليست مسئولة عن شخصية أو وظيفة المستأجر ..

وللقانون رأى في هذه القضية الخطيرة .. فأكده الدكتور فوزية عبد الستار رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب .. تقول : لابد أن الإطراف في السماح للمالك بتأجير الشقق المرفوعة كان له انعكاسه الخطير من تنمية الإرهاب .. فهناك عشرات الآلاف من السكان المرفوعة المأجرة ترتكب فيها العديد من الجرائم المختلفة .. خاصة فيما يتعلق ببيعهم نفس أمن الشوارع المصرية والمتنقلات

وقد حاول المخرج أن يتلأل هذا العيب فنص على أن كل من أجركنا مرفوش أو جزءا منه أو أى أو سكن أى اجنبي أو مصرى .. أن يخطر قسم الشرطة الذى يتبعه المكان باسم الشاغل لهذا المكان وجنسته إذا كان أجنديا أو عمله ورقم بطلته إن كان مصرى .. كل ذلك في خلال ٣ أيام فقط .. ولكن للأسف هذا لم يحدث .. الواقع أن ٧٠٪ من المالك لم يخطروا القسم .. كل هذا ثوريا من الضرائب أو لعدم إيراد هؤلاء خاصة أن كثرا من مناطق متفرقة لم يكن القانون

وننظر لتعقوبة فتجدها الجبس مدة تتل عن شهر وغرامة لاقل عن ١٠٠ جنيه ولاتجاوز ٥٠٠ جنيه أو يحدى عقين العلوطين هذا الجزاء غير رادع من وجهة نظري .. لأن الجبس فيه غير وجوبى .. فلهذا اختفوا مع الفرامة

وأنا لرى أنه من جرائم هذا العصر .. والتي يرتكبوها الإرهابيون ويروون بها الشوارع المصرية أن تكون العلوقة وجوبية مع توقيع المسمى الفرامة وهي ٥٠٠ جنيه

وتشفي الدكتور فوزية عبد الستار .. وإن شاء الله سيخرج قريباً في مجلس الشعب مشروع العقالة بين المالك والمستأجر .. حيث أن الحكومة تقوم ببراسته حاليا .. ونحن ننظره ليخرج في اللجنة التشريعية هنا في مجلس الشعب .. سنناقش في جزء مستقل منه قضية الشقق المرفوعة وتنظيمها



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيقات آخر ساعة
البحر الأبيض المتوسط: أطماع رومانية

في القاهرة وحدها ٥٠ مليون في مناطق خسارة
الأحاديث

على القانون
الخطبة القومية التطوير: مد مظلة التعليم

والخدمات القضاء على البطالة
تحقيق: ضالة حمزة • تصوير: طارق شبانة



شبرا أو حارة . وكان نواة المناطق العشوائية في مصر كلها ..
ثم جاءت الانتخابات لتسفر بدورها عن طريق الوعود الانتخابية في تقسيم تلك المناطق . فقد وعد المرشحون أهالي تلك المناطق أنهم سيمسكون المرافق الأساسية لهم مقابل دعمهم المادي والمعنوي لهم

وقت التصويت ..
وظهرت السموات .. فبدأت أولا بتوصيل الكهرباء لهذه المناطق . ثم تلتها بعد ذلك خطط للتوصيل لتيار المياه من خلال شبكة مواسير ..
غلبا ما تكون متفككة ..

ورغم كل الرغبات .. وللحاج والضغط الهائل على الطبقة تلك للمناطق منزعجة من الصرف الصحي لانه يتلجج نواير والتمددات وشبكات ومبلغ طائلة تنوء بحملها الدولة . وتكلفت عدة مليارات لا تستطيع الوعود الانتخابية الوفاء بها ..
لهم كما يقول د . ممدوح حنا ان الامر تحول الى حقيقة مؤلمة امتدت حول القاهرة . ثم تلت عن طريق العدوى لتتسل محافظات اخرى استخدم اهاليها الأراضي الزراعية المجردة والطوب الأضرمة والخرسنة السخنة وغير معها اصطلاحات لم تكن معروفة لنا من قبل ..

● فهذه الاسكان للشود لسكان العشش والخيما والمخبر وهو نوع نمكت الحكومة من الحد منه لدرجة كبيرة ..

● ومنه الاسكان من اصل ريفي وصل اليه العمران وحاصره (وأبلغ لعنة مناطق المجوزة وميت علي والمصرية) ..

● ثم اسكان المناطق الشعبية السقيمة مثل الجميلية والقاهرة والأزهر وهذه لم تتحول للعشوائية حتى الآن لأنها احتفظت بطابعها التاريخي ..

● ثم لظفرها وهو تجمعات لسكان الشعبية التي انتشرت في عهد الرئيس جمال عبدالناصر ومناطق قلعة ..

٨ ملايين عشوائي ؟

واستمرت القاهرة في التفتت - وبصورة مبالغ فيها - حتى وصلت طبقة لتقرير آخر من الهيئة العامة للتخطيط العمراني إلى ٢٣ منطقة عشوائية في القاهرة الكبرى وحدها منها ١١ منطقة في العاصمة . ١٠ مناطق بجزيرة النجاة بالقاهرة تغطي ما يوازي ٢٤ بالمائة من مساحة المحافظات الثلاثة

لما عدد سكانها فوصل إلى ٥,٧٥ مليون نسمة بلغ نصيب القاهرة وحده منها ٢,٧ مليون .
لجزيرة ٢,٤ مليون . للخليجية ١,٥٠ ألف نسمة .

● المناطق العشوائية قبل مولوته تنتظر الانعقاد بين لحظة وأخرى . سكانها ٥,٥ مليون نسمة في القاهرة الكبرى وحدها . جاموا اليها من كل مكان في مصر منذ ٣٠ عاما . واستوطنوا فيها بلا ماء . بلا كهرباء . ولا حتى صرف صحي . في اغلب الأحيان .. وأيت الامر لم يحد ذلك !
لهذه المناطق يؤر للارهاب والجريمة تجر بعضها في منطقتي ليلية وبوالت الكبرى . ووصل صداها لمناطق بين خمس . وكذا بالقاهرة . وقرى ثلاث في الديرى بالسويس . والسما والجمرات بقنا . وكذا . ولدت عشوائية ١٢

والسؤال : ماذا بعد الخطة القومية للانتقال تلك المناطق من الانعقاد . وهل تكفي وحدها لاصلاح ما تصده البشر ؟ ..

هل تصح ؟ .. في مصر مناطق كاملة لا يوجد بها ماء ولا كهرباء . وتعتمد في تصريف مخلفاتها على « طرقات » الصرف الصحي . وتمشي بمرافقها وخدماتها خارج القانون والفنية يسمنونها المناطق العشوائية . . . ويستوطنها ٥,٥ مليون نسمة في القاهرة الكبرى وحدها . و ٢,٥ مليون لخرى في باقي محافظات مصر ..

بدأت منذ ٣٠ عاما بالهجرة للعاصمة وتكثفت حتى أصبحت حقيقة مؤلمة أراد بعضهم حلها جزئيا فأسس الررا عتريا بلترين العاصمة من الأقراب من مواطني المحافظات الأخرى فكتلت النتيجة الغلغل الدريع وعودة الامر إلى ما كان عليه والفسح !

وراء الخرون تطويرها تفتت بعض النتائج في نمو مناطق عشوائية جديدة حولها وتجريف الأراضي الزراعية وتحويلها لجان بنوا عليها مناطق عشوائية جديدة !

وهنا تفتت يؤر للبلطجة والجريمة ثم

الفساد !
والفسح بدأت بمغلق يسيط .. فلم يشراء عدة الفد من الأراضي الزراعية حول القاهرة وباسعار

بدأت بالغ جنيه للفدان الواحد . ثم قام بتجريف تلك الأراضي ثم اسما قطع صغيرة ما بين ٦٠ - ٨٠ مترا وإسما بمصر ترواح ما بين ٢ - ٥ جنيهات للمتر المربع لى .. لما الأرباح

فكتلت أضعافا مضاعفة ..
والنتيجة بداية حملة منظمة من شراء الأراضي الزراعية بالفدان .. ثم تجريفها وبيعها كإراض

للمباني ..
ويكمل الدكتور ميلا حنا جبر الاسكان الفسة :
في بداية المسألة اضطرر البائع على المشتري ان يتركوا طرين أو ثلاثة للواجبة وهي التي كونت بعد ذلك الشريط الضيق الضيق الذي اسفلوا عليه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

وذلك كله يمثل نمو ٤٥ بالمئة من سكان القاهرة الكبرى إضافة إليها يعيش ٢,٥ مليون آخرين يتركزون بالمنطق العشوائية بالمحافظات .. واختل الجميع في شبه انفاق ناس ان يتعايشوا مع المشكلة كعائلة واحدة . كما هي . ولكن مضاعفاتها دعت بعضهم على الانسحاب للهجرة . يقول اللواء احمد جلال عز الدين الصغير في الازهر :

- الدول : لقد بدأت المناطق العشوائية - مع تطورها - تترك مشاكل جديدة لم تكن معروفة من قبل بحكم طبيعتها ونشأتها الفلانة !
- فهي - على حد قوله - متناقش تلتك على حالة

التي هي من الخطوط أو خدمات أو مرافق ويهاكتس سكنها وهي يتوء زالحه أي إنسان ويقد فيه ذاتيته والحسنة بالمواطنة ..

● نفس المناطق تقبلها مناطق أكثر تمتعا بمستوى الخدمات الرفيع منها مثلا في القاهرة مناطق إمبابية وبولاق المنكرور ولوش اللواء وميت عقبة والباسيري والمنية الغربية والشرقية . وكلها مناطق عشوائية تقبلها بل وتطل عليها مباشرة مناطق راقية مثل المهنسين والمجورة والبقي ..

● وفي الازهر - مثلا - ظهرت على حالة شروع الازهر مناطق مثل : العمرانية والطليبة ثم في اتجاهه الآخر ظهرت منطقة فيصل ..

● وفي عين شمس وما حولها ظهرت المناطق العشوائية بصورة صارخة . وقطعتها على امتداد طويل مناطق مثل : منتشية نصر وما حول القاهرة . ثم المنطقة الممتدة فيما بين المعادي وحولان . ومن القديرها ، دلي السلام - التي انقلوا عليها ، الصين الشعبية ، لتتلقاها الستانية العليا والقررها الشديد للخدمات !

● ذلك كله ساعد على تفاقمه كما يقول اللواء احمد عز الدين : الهجرة من الريف للعاصمة دون ضوابط فكانت النتيجة ان العاصمة التي كانت ممتلئة لاستيعاب ٣ ملايين نسمة وصلت الآن إلى ما يقرب من ١٥ مليوناً !

تسليم .. من التناقصات ؟

وهذا أيضا خلق مشاكل جديدة داخل هذه التجمعات - كما يؤكد د . احمد الجيوب الأستاذ بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية فلتناميا مللت هذه المناطق بتلاصقها وشوارعها الضيقة غير الممدة علاقات حميمة بين سكانها أو بعثرة ما يسمى بالعمل اليومي وجها لوجه . لهذا تضامن واضح فيما بينهم يفيدهم دائما

سوء ظروفهم - العشوائية ..

ومع السنين تجسد هذا الشعور في شكل معاد للمجتمع الجاور لهم ، الاحسن حالا ، ويشتك بكثير من المزايا هي المتوافرة لديهم .. نفس المجتمع العشوائي تشكلت داخله ثقافة خاصة جدا به تكون اساسا على الفكر المضاد للمجتمع لأنه - وببساطة - في كل خطوة بمسافر الإنسان منهم التناقضات المتعددة بين ظروفه وظروف الآخرين فهم دائما في عملية مقارنة مجعلة لهم ..

وبوسط حالة الإحباط هذه - كما يقول كل من اللواء احمد جلال عز الدين والمختار احمد الجنوب - ولدت فكرة البلطجة أو الجريمة والبربرية وأخيرا التطرف وقد غذى ذلك كله - على حد قولهما - غياب التواجد الأمني الرسمي - وتناقص المجتمع العشوائي للمعرب - ليس كسبهم ولكن كشمسية للمجتمع حوله وكمدافع عن حقوق العشوائيين . ولم يقتصر الأمر على ذلك بل ظهرت مظاهر خاصة داخل المجتمع العشوائي :

● فشيئا مناطق مثل : عزبة الهجفة ، واصطفا من النوبة ومعرب على غيرهم للتواجد أو لتعيش فيها ..

● والازدحام المبرء ومعظم سكانها من الصعيدي واسيوط .. والغربية القريبة ومعظم سكانها من سوهاج وقنا واسيوط ..

في غياب الأمن

ومع غياب الأمن والفنون في تلك المناطق والحديث اللواء احمد جلال عز الدين ظهرت أنواع أخرى من البلطجة اطلقوا عليها تجاروا من امن قطاع خاص . وهذا ظهرت الانلوات حيث ان منطق القوة هو السائد لم تظهر جماعات التطرف وانزلوها ..



المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ مايو ١٩٩٧

حاضرة . وكانت الملاجئة فقد علق بعض سكان تلك المناطق المشوالية بقوله : « الأمراء كانوا يبيعوا مشكلتنا » !

نفس الظاهرة تحوالت لمخالفات أخرى وفي قرى لها طبيعتها الخاصة جدا منها مثلا :
• قرية « كندك » ، بالقبور التي تكتفها قرية صغيرة محرومة من الخدمات والمرافق الضرورية يعني شيوخها من البطالة ويعاني صيحوها من قلة الرزق -- و -- و -- وهذا ما دفع محفلها السابق « عبد الرحمن » خصته بالمطالبة ببرنامج للتخفيف بالقبور ككل ومن بعده لقرى الثلاثى المخلف الجديد . مزال متحمسا للفكرة !

قرية مثل « البدارى » ، أو « بونيج » ، أو « أسوط » ذاتها . كلها قرى غلت ومزالت تعانى من الزهف والذي تعلم ان هناك برنامجا وضعه محفلها ومزال جيبس الأبراج في انتظار موافقة لجنة السياسات بمجلس الوزراء !

قرى قنا وعز رأسها قرى الثلاث والأربع في السطحا والحجيرات ولبومناع كلها قرى محرومة . نقى فيها الزهف وجرائم اللار إما لضعف الخدمات يعني معظمتها من عدم وجود الصرف الصحي والمياه والكهرباء أو لعدم توليد مؤسسات الدولة إما لعدم وجود قطط للشرطة أو مراكز للعمد والمشايف أو حتى تعطيل للمجالس المحلية داخلها . وهنا أيضا علمنا ان هناك تقريرا شاملا وضعت المحفلة مع لجنة للخدمات بمجلس تشورى من طريق محفلها الأسبق والمحافظ الحال اللواء يحيى الهنساوى يرصد فيه حاجة للمحفلة وحدها ٤٠ مليونرات و ١٤١ مليون جنيه لانتظامها من الخلف !

من هنا فبدأ ؟

الامر إذن في حاجة إل وقت وهذا بالفعل ما استلزمته أجهزة الدولة مؤخرًا فخلت أولا

وهنا أيضا ظهرت بوادر الفكر المتطرف على اساس معروف وهو ان أى فكر مهما كان يزدجر في أى تجمع سكتنى مزدهم غير مخطط وتجد دائما صعوبة في الوصول أو الخروج منه . ومن هنا كان من السهل جدا على « الأمراء » نشر الدعوة . مع وجود تعلف مزايد من الأهالي وغنية الدولة ومؤسساتها ..

فلذا طبقت هذا واقعا .. كما يقول اللواء لعمد جلال مز الدين - سنجيد له مثلا صليحا في منطقة إسميلة بل « بعض قرى » للمخالفات مثل « الحجيرات » ، قلة الفكر والتخلف وتقص الخدمات - فلا مياه عذبة ولا كهرباء ولا تعليم ونفس الحديث تقريبا يمكن ان نجده في قرى مثل كندك بالقبور والسطحا والحجيرات بقنا وإسميلة وبوإقنا التكرور في الجزيرة ودار السلام في القاهرة ومعها منطقة عين شمس ..

نقطة هامة بفعلها الدكتور لعمد المحجوب - عن انتشار جماعات التطرف وسط الأحياء الشعبية يقول : يصراحة متفانية .. الأمراء كما كانوا يسبونهم نجحوا فيما فعلت فيه أجهزة الدولة . لقد دخل هؤلاء للمناطق المشوالية - وهي بيئة صالحة ١٠٠ في المائة - وعرضوا على سكانها عدة مميزات صالحة لأموالهم المحلية والمندورة - لقد قالوا بعملات أسوها بالفتك بالاجتماعى فيما بينهم وبين بالى السكان وهي ظواهر موجودة فعلا بالقرى المصرية ولكن بشكل طبيعى وصورة ضمنية ..

ثم قام هؤلاء بفتح فصول للتقوية وإنشاء عيادات المسجد ووضعوا لذلك نظاما خاصا به يكفل لهم استمرار المعلومة الكمية والمعنوية وإبعاد مؤسسات الدولة عنه قدر الامكان ..

واستمر الوضع - كما نلاحظ له - ولما تعلق ووضعت خطورته على الدولة تدهلت بصورة



المصدر: آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ مايو ١٩٩٢

ولفتها . نال المتضررين لقرى إنتلجية خرج كبرون المن وحول المدن الجديدة أو التجمعات العشوية التي يزعم المهندس الطراوى انشائها حول القاهرة ..

● المهندس محمد حسن مرة أحد خبراء الإسكان في مصر : يؤكد أنه لا حل إلا بوقف الهجرة للقاهرة . كما حدث عام ١٩٦٤ فالأمر بطيئة القرار حسم وانضباط . ثم يؤكد لماذا لا تهدم مناطق كاملة مثل شارعى محمد على والسيدة زينب . ثم يتبنى من جديد . ويعود إليها سكنتوها ويسع هنا التجربة سابقة عندما تم هدم مسكن ومض للترجمان وعرب المصدى وتم نكل سكانها بالكامل إلى مناطق ابواء بعين شمس وغيرها ..

● د . ميكا حنا يجر عدة حلول ومطالبة : والحلول . كما يراها - في ضرورة وضع ما وصلت اليه تقارير الهيئة العامة للتخطيط العمرانى حينما وضعت عدة تصورات لتطوير اى منطقة عشوائية بحيث تستغل على مدارس للتعليم الاساسى والثانوى ووحدة صحية ومجموعة صممة كم مركز للتجيب . وفرت تكليف كل ذلك داخل القاهرة الكبرى وحدها بـ ٤٥٠ مليون جنيه ..

● وحلول أخرى يقدمها د . ميكا حنا أهمها : مشاركة أهالى تلك المناطق في تحسين أحوالها مع المشاركة الجادة للجمعيات الأهلية وشئون البيئة والأحزاب والقيادات المحلية في هذه المناطق مع الوضع في الاعتبار عدة أمور هامة منها مامو عجل يتصل في تحسين المناطق العشوائية لأنها مال الفخر وليد من أطفالها أولا قبل ان تنفك اسباب الحريق ...

● ثم دراسة عشرات الدراسات حييصة الأبراج حول مناطق الطرد والجذب للسكان في مصر ويقتال وضع استثمارات واقعية في تحسين لوضاح المناطق العشوية اسكنها أهمها مدن الصعيدي ..

● مراجعة كل ما تم من إنشاءات مدن جديدة لمعرفة الأسباب التي لم تلتد الأمان للخروج من الوادى إليها وانتهاء معظمها لمدن الأسيوط

● ايجاد مناطق مناسبة بعيدة عن القاهرة أو لادن الرئيسية ويقترح هنا البحر الأحمر والساحل الشمالى والوادى الجديد وسيناء ..

اما المطالبة - في كلام د . ميكا حنا - فهي التحذير من تحول مدينتين جديديتين للعشوائية وهما منطقة النهضة وسمنان ابواء متضررى الزلازل بحلول حيث تم نكل الممتلكات المتضررة مون تخفيف تلك المناطق مما يهددها بالتحول لمناطق عشوائية جديدة ..

دعوة رئيس الدولة للنهوض بالمناطق العشوائية ليس بالقاهرة الكبرى وحدها لكن في ٧ محافظات أخرى أغلبها بلقوجه القبل ..

وعلى الفور تشكلت لجان وعقدت اجتماعات بجلوس الوزراء وضمت في النهاية تصورا بـ ٢,٨ مليار جنيه للنهوض بهذه المناطق لمدة ٦ سنوات قادمة ..

وحتى لا تنوء في الرقم نعرض بعض ما تم فعله بالتجديد وما يجب ان يتم :

فعل مكتب الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية وشعبوا المنطقة ومنها الرقم ٢,٨ مليار جنيه منها ٤٥٠ مليون كمرحلة أولى تبدأ فيها للمحافظات قورا بأولوياتها حسبما يرى كل محافظة داخل سلطانه ..

وعلى الفور شكل د . محمود شريف مكتباً خاص برأسة شريف عمر مدير مكتب الوزير للإشراف على خطوات تنفيذ المشروع الطموح ..

ولكن ماذا فعل المحافظون ؟

علما أنهم سعروا برسائل تقاريرهم لتطوير المناطق العشوائية أو المصروحة لمجلس الوزراء . ويعظمهم كان مغولا وطلب عدة مئات من ملايين التجهيزات . والبعض طلب بما يقارب للقرى ..

طلب محافظة القاهرة عمر عبداآخر مبلغا قدره ٨٠٠ مليون . جنيه للنهوض قورا بالمناطق العشوائية بالقاهرة وقد قال لنا - وهو يشاهد هدم مسكن ابواء بعين شمس - أنه لا طرد لأوطين

واحد دون الحصول على مسكن بدل له قورا .. والحق ان محافظة القاهرة هو وحده الذى بدأ للمشروع قورا بـ ٣ مناطق بداها بعين شمس

وتستكمل في عدة مناطق عشوائية داخل وخارج القاهرة ..

حلول صالحة وأجفة

لما الشراء لهم أراه مختلفة وشبه متفرقة لما يحدث الآن من خطط تطوير المناطق العشوائية : الدكتور عبدالباقي ابراهيم مدير مركز الدراسات العمرانية والتخطيطية يقول :

أخطر من عمليات تطوير المناطق العشوائية القائمة بالفعل لأن هذا وبمساعدة قد يؤدي لتفكك مناطق عشوائية جديدة تستلبد من ضخمتها وتكون بذلك قد عالجنا الخطأ بالخطا الألاح ..

● ولكن مامو الحل ؟

يقول د . عبدالباقي ابراهيم : لابد من حلين متوازيين ..

لأولهما . التطوير المبسط وإزالة العشش قورا وتحويلها لمناطق مفتوحة حدائق أو مكثبات عامة ..



حياتنا العشوائية !

بنظم : جمال بدوي

دخل تعبير «الأحياء العشوائية» قاموس العمل للتخطيط كالأمية والبلهارسيا والفقر والإرهاب، ولم نطقن إلى أن ظاهرة الأحياء العشوائية هي وليدة الحياة العشوائية التي تعنى الفوضى والفشل والعطب والمقاومة والاستغلال والتنظيم والاضطراب لعمليات الابتزاز لشراء الولاء الشعبي بالحدود الأثمنة..

والآن.. بعد أن تحولت الأحياء العشوائية إلى بؤر للفساد والإرهاب، بدأت الدولة تفكر في العلاج، وتظن أن تخصيص المليارات من الجنيهات كغسل بزلالة هذه الوصمة. وأغلب الظن أن هذه المليارات سوف تنوب في بالوعات الأحياء العشوائية، وهي بالوعات بلا قرار.. ثم يبقى كل شيء على ما هو عليه.. وأجدر بالدولة أن تبحث عن حلول هذه المشكلة ومسبباتها فتعمل على علاجها بدلاً من العلاج السطحي.

* كيف نشأت الأحياء العشوائية ؟

لقد نشأت بسبب الهجرات المتتالية من الريف إلى القاهرة الكبرى.. حدث هذا في نفس الوقت الذي ولد فيه نظام الإدارة للحلية عام ١٩٦٠ بحجة تنمية الريف ورفع مستواه الاجتماعي والاقتصادي، ولكن الاهتمام الصناعي تركن في القاهرة، وأحييت القاهرة بحزام من المصانع يمتد من حلوان إلى العاشر من رمضان إلى السادس من أكتوبر مضطماً إليه منطقة شبرا الخيمة. وبقي الريف قاعاً صافياً يطرده سكانه إلى العاصمة بحثاً عن فرصة عمل - إن وجدت - ثم انجرف إلى الضواحي والسطو والبلطجة (!!!)

لم تنشأ الأحياء العشوائية في لحظة من الدولة كما يشيع البعض وإنما بسبب ضعف الدولة وضعف سياسات رؤسائها والأحياء وما سوى الشرطة، وبتشجيع من الوزراء للخصمين الذين آمنواهم بالمياه والكهرباء والمنجاري والمواصلات، حتى اكتسبت صفة الشرعية رغم أنها أقيمت بلا تنظيم ولا تخطيط ولا ترخيص.. وتسابق الوزراء على إرضاء نواب الأحزاب الحاكمة التي تولت على حكم البلاد منذ الاتحاد الاشتراكي حتى الحزب الوطني، وغضوا الطرف عن المخالفات الجسيمة، والأخطار الفادحة الناجمة عن قيام هذه الأورام السرطانية، وكان بعض الوزراء أو المحافظين يجنون في أنفسهم الفترة على رفض هذه البلطجة الحزبية، ولكنهم كانوا يرضخون في النهاية، إما استجابة لتعليمات فوقية، أو خوفاً من التهديد



للتنشر والتخدي مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٥ محرم ١٩٩٢

بالتشهير بهم في مجلس للشعب، وللشاهد الهزلية التي دراما حتى الآن في للجلس خبر بلبل.. عندما ترى الخواب وهم يلاحقون الوزراء للحصول على توقيعاتهم على طلبات غير قانونية.. فيظهرون كالمسوقين الذين يطاردون السياح على باب السيدة والحسين رضى الله عنهما.

إن الأحياء المشوالة هي نتاج طبعى للحياة المشوالة التي يسيطر شئونها وزراء ضرائب لايجرون على إغضب سيطرة الحزب الحاكم، ومحافظون يشقرون بقاوم ولو بإصدار حقوق الدولة، ومسح القانون وتجاهل النظام..

إن كارثة الأحياء المشوالة أكبر من أن تعالجها للأهم المستطعية أو دمان ولجهات الجيوت بالجيور الأبيض.. إنها تحتاج إلى إعادة النظر في خريطة مصر الصناعية والاجتماعية، وإعادة التوازن بين الريف والحضر، وتحويل الريف إلى قاعدة للعمل والإنتاج.

خفتان تنمية المناطق العشوائية

المكتوب حسن محمد الصالح

لكل من ليس جلسة الاستماع

كان الحديث عن
المناطق العشوائية
والرياحين وبين
الأرجاء

كانت جنب فر مكان تربية لحصر الارهاب مهما كان مظهره
وكانت القواعد السياسية المسؤولين بوضع الحلول لانهاء هذا
الوضع المتكسر والذي كان في الواقع نتيجة للتسويق والتهويل
ومن ثم أصبح الكثيرون يكرهون في وضع الحلول لهذه
المشكلة

ان المناطق العشوائية من تقرر بولي عليه كالمسألة الأولى
الجميع وتقرر سببه في الجبين أمام بعضنا وأمام ضيوفنا
السامعين كما ان القلماء موقع خصب للحشرات والقوارض
فالمناطق العشوائية أصبحت مأوى لكل هارب من العدالة وكل
عاطل والمضطربين يزفون فيها التشتت خارج منظار الدولة .
ان علاج المناطق العشوائية يجب ان يسير على منوال علاج
الأمراض دون رأس أو فؤاد . يجب ان لا نلجأ في علاج المناطق
العشوائية وان كان الكثير ينس من علاج القلماء . وفي نظر
البعض ان مقاومة القلماء سلوكه فقط وعلى هذا ترك العمل على
الغريب لان السلوك يحتاج في تربية وروى وان هذا الامر بعيد
المنال

ولو رجعنا الى محاربة المناطق العشوائية على ان الامر
اصحاب الدائم فالتا سكنوا له سلفا مملوك المقاومة كما يحدث في
جمع القلماء الامر الذي لا ندر الله ان يكتل بالتدريج والمشود وعلى
هذا يجب وضع خطة لمنع حدوث التكرار . وهذا يتطلب دراسة
واقعية للاجابة على التساؤلات الآتية :-

- من هم رواد هذه المناطق ولماذا اختاروا تلك المناطق وما
مصدر هؤلاء الرواد وما الدافع للتزوج الى تلك المواقع ولماذا
سمح بالتمسكها .

ومن خلال الرد على تلك التساؤلات نوضح خطة لمحاربة
والجري للمنع والخطتان مما يجب ان تتلخص خطة المحاربة تشمل
اعادة التخطيط على اساس سياسية واقتصادية واجتماعية وخطة
المنع تتنازع الى إيقاف الهجرة الداخلية وهذا يحتاج الى اتماتش
منطق المهجر وجعلها منطق لبقاء على مناطق جذب وذلك من
خلال الامتشي الاقتصادي والربط الاجتماعي كما يجب ان نوضح
القيود على الهجرة الداخلية وجعل المدن الكبيرة ليست مناطق
جذب وذلك من خلال اعادة توزيع الوظائف ، يجب ان نهتم بغير
القاهرة والمدن الكبيرة ، ويجب ان نهتم بمصعد مصر وريفها .
ان الامر اصبح حاما جدا ويحتاج الى رؤية واقعية لتسبل
مشكلتنا بعيدا عن المسكنات وان لاتترك الامور حتى تطفح على
السطح ثم نقرر في الطول .
وفقا لله لما فيه خير مصرنا العزيزة .



الشقق المفروشة في مصر منطلق

لعمليات التشديد
بدأت السلطات تضبطها لوقف
استخدامها بعيداً عن القانون



القاهرة من مبدع شرف الدين

الشرق المروشة باستجدها ما لها
المشدد، صارت لفرأ أفتاً وسوأل
منهجاً، بعد تزايد استعمالها من
جانب المنشدين والمطربين لتوفير
للحيا الأمن والاسترخى على
المنشدين للاستماع بجماعات
الهاربين التي تكون بهذه الشرق
السكنية من دون تسجيل أسماء
السلطان معتمدين على حاجة المجر
للمال فاعلموا للشارع الشرق المروشة
تاريخ طويل في الأنشطة المبررة التي
تبدأ من الأعمال الخفية لأفراد
مضبوطة للتخطيط لنظام الحكم
والسياسات التي تخدم السلطات
المصرية بوضع خطة أمنية لحصرها
ومن ثم مراقبتها وتتمتعاً لأحكام
السيطرة عليها ومعرفة كيفية
استخدامها، من هنا تنبع ضرورة
استعراض التاريخ الأسود للشرق
المروشة في مصر مع الجماعات
المتطرفة.

البدائية مع - التفكير

ويعود تاريخ الجماعات المتطرفة
في مصر مع الشرق المروشة إلى
بداية موسم العنف على يد تكتري
مصطفى مواليس التظيم المصروف
باسم جماعة المسلمين في الشهر
أغلاماً يد التفكير والجمعة، وتابعت
التظيمات من "الحياة" الذي اغتال
الرئيس امير السادات إلى التوفيق،
إبطال حوائث السيو على مصالح
المجهرات ومجموعة العائدين من
الغانساتان، ومهاجمة المراكز
السياسية ومحاولة اغتيال وزير
الإعلام المصري صفوت الشريف.
ولعبت الشرق المروشة دوراً
محدوداً في كل هذه التنظيمات،
حيث كانت تمثل الماوى والمخفي
ومخبا الأسلحة والمفجرات، وشهدت
خطة الاغتيال واخضعت عشرات
الهاربين من أجهزة الأمن.

ونعود في سرننا إلى البداية مع
جماعة التفكير والهجرة عام 1975
التي نقل مؤسسها السنون كنتمهم
بالأشياء لجماعة الإخوان المسلمين.
ولقي زهاء خمس سنوات تأثر فيها
بفكر سيد قطب وخروج ليكون هذه
الجماعة التي تحمض البداية لكل
التظيمات المتطرفة. وبدأت نشاطها
باختطاف الشيخ حسين الشفي الذي
كان يتولى وزارة الأوقاف والشؤون
الإسلامية آنذاك التي مارست فيها
الأنشطة الفكرية من قاعات
التيارات، والتي اعتمدت مبادئ تفكير
الجمعة كحكما وسخو، وتدعو
لهجرة أعضائها وإسماها إلى
الجنال والمعارات والشرق المروشة
مخبراً عن الجمعة الذي وصوه
بالفكر وتمهيدا للصورة التي بعد أن
يأوى ساعدهم فيعودون فائحين.

وعلى صعيد آخر كانت المعلومات
لدى أجهزة الأمن تؤكد لجوء جماعة
التفكير والهجرة إلى استخدام الشرق
المروشة وتبنيها بشكل مستمر،
حتى تصبح متبنيها أصلاً. وقامت
أجهزة الأمن بعمل مسح شامل لكل
الفرق المروشة، حتى تصالف أن
حاول ضابط الاستخبارات من قاطني
إحدى الشرق في منطقة الإلياس في
حي الهرم، فرائض مستأجرها الإزالة
بأية معلومات أو إيراد هوياتهم، فشكل
فيهم عنها هاجمت قوة هذه الشقة
وعصفت بدخلها شخصان ترحب لهما

من أعضاء الجماعة، ومن يجري
البحث عنهم ضمن المجموعة التي
أخططت التفكير الذهني، كما عثر على
مبلغ رشاش وثلاث بنائى آلية وعمدة
هائلة من التفكير، ورسم تروكي لخرن
الشيخ الذهني، كما عثر على عقد
إيجار شقة مفروشة في الهرم، وكانت
مداية الكشف عن مكان أخطاء التفكير
الذهني وعلى صعيد آخر كان الرائد
عادل سليم، وهو فلسفة العميد عادل
سليم الذي قتل أثناء عملية اغتيال
الكتور رفعت الجيوب رئيس مجلس
التفكير، كان قد علم بوجود شركي
مصطفى ببنقة مفروشة في منطقة
عزبة النخل على مشارف القاهرة،
ونوجه لضبطه، فاستسلم دون
مقاومة، وتوالت عمليات القبض على
بقية أعضاء الجماعة داخل الشرق
المروشة التي بلغت ستين شقة كان
التظيم يستأجرها لأعضائه.

حينما أسس محمد عبد السلام

فرج لتفكير - الجماعة، عام 1979،
وضعت اسمه داخل شقة مفروشة في
حي بولاق العكرو، الشهير بكشافة
المتكاتب، ومن داخل هذه الشقة خرج
بكتابه المظفر الذي يعد دستوراً
للعنف، ولكل الجماعات المتطرفة
واسمه "الفرقة المائبة"، وأيضاً
داخل هذه الشقة ذاتها التقى بمحمود
الزمر وضال الإسلامبولي إقتال
السادات، ومجموعة أمراء التنظيم
في مدن الصعيد، كرم زهدي ونجاح
إبراهيم وطلعت قاسم وغيرهم،
لتتفقا على تأسيس جماعة مركزية
ومجلس شورى لها يضم أمراء من كل
مناطق مصر.

وعلى هذا النهج سارت قيادة
التفكير مع أعضائها، تأكيداً لولاهم
للجماعة ومن خلال تقديم وسائل
عملية تكل استعمار أبناء كباشر
شرق مفروشة لهم وزوجاتهم
واقراضهم الأموال، وتوفير مخابر



ومصالح وأشرف السيد ابراهيم من اغتيال الكاتب الدكتور فرج فودة . اعتسرف بأنه قد تسلم من شخص سوداني سبعة آلاف جنيه، اشترى منها سلاحاً ألياً . واستاجر شقة مفروشة في حي الزاوية الحمراء ونزوح أيضاً ، وأخفى السلاح والخبيرة داخل الشقة المفروشة حتى نفذت العملية . وأرشد على الشقة وعثر بداخلها على رسوم كروكية منزل ومكتب فرج فودة كما عثر على مبلغ ألف وتسعمائة جنيه كانت ثبوت من المبلغ الذي تقاضاه على ثمة ثقلات العملية . ونقل اشرف السيد ابراهيم هارياً حتى اشترك في محاولة اغتيال صفوت الشريف . وبالتشرف مع خمسة مفروشة في احد فشل المحاولة اتجهوا لخدمة التصورة واستاجروا شقة مفروشة في احد احيائها الشعبية حتى اشبهت صاحب المباحث في برائة بخيارية مفروشة أسفل العمارة . فأجرى تحريات عنها مع المظاہن في المنطقة ، الذين أكدوا انها تخص عدداً من الشبكات يتحركون بطريقة مريبة ويستاجرون شقة مفروشة بهذه الناية فبدأ الضابط حملة عاجلة الشقة وتمكنت من إلقاء القبض عليهم جميعاً ، ومحوتهم 3 بتدقيق البية ومسحس 9 ملم ، ونشأت وتفجرات تم ارسنوا إلى مكان آخر في منطقة شرق الخيمة كان يضم ترسانة من الأسلحة والخبيرة والمفجرات .

بين السباحة والتشدد

وتطلب الشفق المفروشة القانوني يلزم أن تكون الشقة الواقعة في حي راق غير شعبي ، وأن تزود بالأسلاك المناسبة وأن تستعمل لأدائها لهذا النشاط لدى قسم الشرطة التابعة له وعلى صاحبها أن يحصل على موافقة وزارة الداخلية والسباحة ، وأن يخطر عن المقيم فيها ، سواء كانوا من الأجانب أو المصريين وذلك لدعم النشاط السباحي ولا سيما لخدمة الأسر التي تزور مصر للإقامة بها للأغراض السباحة أو الدراسة أو العلاج فترات طويلة مما قد يشكل عبئاً كبيراً عليهم إذا أقاموا في الفنادق ذات النجوم . وكانت مشكلات الشفق المفروشة حتى مطلع السبعينات لا تتجاوز بعض جرائم الاطلاق والاذاب العامة حتى ظهرت جماعة التكفير والحررة التي تابت بدعوا للافصاح الشعبي عن المجتمع في العمال والصغارى وداخل شفق لا يعاقبونها ، وعلى مبط هذه الجماعة سارت الجماعات الأخرى في استغلال الشفق المفروشة للسكن أو الاختفاء بعيداً عن عيون أجهزة الأمن .

وفي الوقت ذاته تراخى أصحاب هذه الشفق عن الالتزام بالقوانين التي أوجبتها للقانون على حالات

والواء حسن أبو ينشا وهما وزيراً الداخلية الأسبقان ، وكان هذا التنظيم يقوم على مبادئ جماعة تكري كتكفير للجمتمع ، وأعداد بماء الحكم والحكومتين على السواء . وتنجحت أجهزة الأمن حينئذ كثيراً ، حتى اكتمت التحريات أن زعيم هذه الجماعة يدعى محمد كاظم عبد القوي ، ويشاركه في إيدائها كل من يسري عبد الله ، والدكتور مجدي الصلطي ، وانهم قد استاجروا شقة مفروشة في منطقة أرض اللواء في حي أصباية ، وادعيت قوات الأمن الشقة وعثر بداخلها على رسوم كروكية تبين تفاصيل محاولات الاغتيالات السابقة ، وتشترج مواعيد المحاولات الفاشلة .

اغتيال فرج فودة

وحينما تمكن عبد الشافي

لكل من يتعرض لمطردة السلطات اما في الصعيد فكان معظم أعضاء التنظيم من الطلبة في جامعة أسيوط ولقونها في سوهاج وقنا وجامعة المنيا ، وكانوا من التفرجين من القرى والذين فيقومون باستئجار شقق مفروشة متواضعة للسكن فيها أثناء الدراسة . وداخل هذه الشقق تمت عمليات التجنيد والتثقيف والتدريب وكل حلقات مسلسل التشدد والتطرف . ومعظم هذه لم يكن مبلغاً بها لدى الشرطة ، على اعتبار انعدام الخطورة من هؤلاء الطلبة بظهورهم الذي قد يثير بالفر أكثر مما يوحى بغير ذلك . ونمضي لسلسلة التكتيد داخل الشفق المفروشة على يد تنظيم جديد عرك باسم التوفيق والتدين ، واشتهر اعلامياً به الناجون من النار ، وهو التنظيم الذي حاول الاغتيال مكرم محمد أحمد نائب الصالحين المصري السابق ، واللواء النجوي أسامعيل



التجديد القانوني، وتعتمد ظاهرة التشريع في الأحياء العشوائية التي لا تملك أي جهة رسمية في مصر خرائط ومعلومات تفصيلية دقيقة عنها وكانت هذه التشريع تستغل في البداية لتجديدها للطلاب القادمين من الريف للدراسة في القاهرة، أو لمعظم العاملين الذي يقيمون فترات طويلة للعمل في القاهرة ولما درج أعضاء الجماعات المتطرفة على تزويد المستندات الرسمية بأسماء أخرى ومن أخرى كانوا يقيمون بطلبات شخصية مزيفة لأشخاص التشريع وموجبهما يكتفي بالاحتفاظ بصورتها الضوئية، مع التزام أعضاء الجماعات بالظهور العادي كطبيعة دون محاولة الظهور بمظهر التشريع الدنيء، وعلى الرغم من الضوابط التشريع التي أصبحت في دورة دائرة الخطر، فما زالت تحوي بين جدرانها العنصر من الأسرار والمخاطبات والمخارقات.



٢٢ يونيو ١٩٩٢

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الارهاب يخبىء فى شقة مفروشة !

اسماء للشوارع وارقام للعنازل ، ولذلك فان وصف الطريق لوصول المسئولين اليها يكون على طريقة - الوصفة السهلة - فى اوبريت - الليلة الكبيرة !

الارهابيون الذين قاموا بمحاولة الاغتيال الفاشلة لوزير الاعلام كانوا سببا فى تحريك اصابع الاتهام لتشير الى الشقق المفروشة بعد ان تم ضبط الجناة باحدى هذه الشقق فى الصورة . وكانت هذه الواقعة سببا ايضا فى تفتيح عطل وعيون الرأى العام .. بدأ يرصد التحركات المريبة لبعض الاشخاص ممن يرتادون هذه الشقق . وأخذ يتساءل عن كيفية ادارتها ومدى خضوعها لانسباط القانون .. ومنذ ذلك الوقت لم تنقطع التساؤلات

■ الذين تحدثوا عن الارهاب وحذروا من الكارثة قالوا الكثير . لكنهم اعملوا هذه القنبلة الخطيرة القابلة للانفجار لى اى وقت الحوادث الارهابية المروعة التى اكتوبر بناها المواطن قبل الحكومة . كشفت عن الوجه الآخر للشقق المفروشة . فبعد ان كانت مساكن امة مستقرة ، اصبحت مثل بيوت العنكبوت تارى الهاربين من العدالة بأجور مغرية يستفيد منها كثيرون غير الملاك ■ رغم خطورة المشكلة فانه على مستوى الجمهورية لاتوجد حتى الآن احصائية عن عدد الشقق المفروشة ويتم التعامل معها بعيدا عن البيانات والارقام ! والمثير للضحك والبكاء معا ، ان عددا كبيرا من هذه الشقق يوجد فى مناطق محرومة من

آلاف الشقق المفروشة تؤجر سرا .. بعيداً عن الضرائب والأمن

۲۲ ژوئو ۱۹۹۲.

للنشر والخد مات الصدفية والمعلو مات التاريخ :

مطلوب سرعة اصدار قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر



● ونحن نؤكد وجود
علاقات ايجابية تتم
في مناطق الاسكان المميز دون علم
المراتب المحرزة الامر ايضا بل قد
دور علم الصناعات والشرطة والملاك
ايضا وهذا الترتيب صعب ضبطه
الهم الا اذ الوعي لدى الجمهور
والا فكيف يتم التصرف في حالة قيام
بواب بتاجير شقة لمدة اربعة او خمسة
ايام من وراء ظهر المالك ؟

الهاربون

معظم الإرهابيين يتسمون بسرعة التقليل من مكالل الآخر ويفضلون التفرج من محافظة لأخرى إما هروباً أو القنص عليهم لكي لا يسبوا لتدبير أحداث تضر مصالح الشعب أو هروباً من مكانه كإدارة ضخم هذا من أجل إكراه معظم القوى - عضو مجلس الشعب عن دائرة أربونت - بقتل - ويضيف أنه على الجهات المشبوهة وخاصة أجهزة الأمن إدراك

اذا كان به شقة او شققتان فلا يلزم
بالاخلاق... صحيح ان يحصل له
الديانة الخاصة بجهة السكان، لكنه
يقتطع بها الزعم الطوائفي؟
وسمى ان يرضى نفس نفس اسمه
في ارضه اذ في ارضه... فكله لا يرضى
الاشراق... فالحق... فالحق... فالحق...
المستحق... فالحق... فالحق... فالحق...
يزعم ان شقته في مزرعة... فالحق...
ما يرضى... فالحق... فالحق... فالحق...
تأصلت... فالحق... فالحق... فالحق...
ما سكتا... فالحق... فالحق... فالحق...
الشفقة... فالحق... فالحق... فالحق...
المتابع... فالحق... فالحق... فالحق...
وبكر صراحة... فالحق... فالحق... فالحق...
صحيح... فالحق... فالحق... فالحق...
تأجل... فالحق... فالحق... فالحق...
يقولنا... فالحق... فالحق... فالحق...
السابق... فالحق... فالحق... فالحق...
قسم... فالحق... فالحق... فالحق...
السكان... فالحق... فالحق... فالحق...
في تأجل... فالحق... فالحق... فالحق...
الطائفة... فالحق... فالحق... فالحق...
صعد... فالحق... فالحق... فالحق...
الاجار... فالحق... فالحق... فالحق...
تنهت... فالحق... فالحق... فالحق...
في ارضه... فالحق... فالحق... فالحق...

وتضيف: ستكون حسنة إن التفت
بعض الأحياء الشعبية تكون بمثابة
عقد الإيجار بين المالك والمستأجر
فيكون إن يتأكد المالك من أن الساكن
يتم بصفة قلبية أو صداقة للقبول
أو صاحب الورشة الذي يتعامل معه

الضرائب. حل في الجبهة التي
خلالها يمكن حصر الشقاق المؤسسي
إذا كانت الجهات الأخرى لم
فيه «مزالق» واضحة على السبيل
محدد رئيسي. تجاورت مرابطات
التي كانت على التهرؤ
الصبر من جانب الضمير
الصبر والولاء لكن بسية التهور
جدة من دولة التي
الوضع بالنسبة لمرشد
اجتبايا إلى حد ما خلال
الأممية. النظام الجديد الذي
تتبعه في ديسمبر 1991 استند
التوزيع الجغرافي بدلا من
على ثلاث سلطنة ضمن نظام
التي كانت ذات طبيعة
التي كانت ذات طبيعة

بداية نهدي للمستوطنين وإكل مواطن
 يجب مصر هذه المعلنات عن سوق
 الإيجارات بالمثلث الفروقة . فقد
 اكتفت الجهة الدينية للأخبار ان
 الحركة بهذه السوق تتساق وراء
 القمارات وتنافس التوابل . بسبب
 قانون الإيجار الذي يحكم قطاع
 الاسكان بصفة عامة ، كما ان
 المتكسرين في السوق يريد عدمهم من
 على العدد الذي تعرفت الجهات
 السنوية والاخرى من هذا كله ان
 ملاكاً كثيرين يتم تأجير شققهم دون
 منهم .

تحقيق

كرم سفارة

والإندماج داخل هذه السوق يؤكد
أيضا ان الشغل الفروشة يسير نظامها
ضد اتجاه الصوء «عظم الإيجارات
بها تتم في الظلام» ومعبدا عن ميود
الجهات المستولة «يعنى في المناطق
الضخمة التي يرى البعض
إحكام الانضباط بها عكس الاسكان
الشعبي فإن اختراق التسبيق لها ليس
صعبا

• **الحمد لله** •

وهذه نماذج تمطر ، شهور عيار ،
على مايجري داخل هذه السوق التي
تضم مناقضات كثيرة منها مايجرب
من القاموز ، ومنها مايلتزم به في العزل
اكثر متعده في الخفاء !

٤٠) تنص على أن القواعد التي تحكم نظام التأمين بالشقق المكونة من عدة طوابق هي تلك التي تحكم سياسة تأمين الشقق، وبغض النظر عن عدد المسكن المبيعة، ما عدا أن عدد الشقق المبيعة وبالمثل عدد المستفيدين من تأمينها، فإنه لا يحدد الصيغة التي يجب أن يتخذها الوكيل في حالة حصول حادثة تأمينية. على أي حال، وفقاً للمادة ١٠٠٠ من القانون رقم ١٤٤٩، لا يمكن أن يتجاوز مبلغ التأمين المخصص لكل شقة ١٠٠ مليون دينار.



للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢ يونيو ١٩٩٢

هو السبب الرئيسي ليس في وجودها
كثرة فقط وإنما وجعلها نمو في
الحياة أو أن الملك الذي لا يرضى عن
القيمة المتواضعة للأسكان المعادي
الحاضر بالأسر يتجه للتخويض من
خلال السكن المفروشة ذي القيمة
العالية والمتغيرة لصالحه مع مرور
الأيام . بل وصل الأمر لقيام الملك
باحتجاز أكثر من وحدة سكنية لارادته
الصغار يلعبون فيها مستقبلا ولا مانع
عنده من تسكينها مفروشة حتى يغير
الإنشاء وأن الموضوع يمثل تمايلا على
قانون الإيجارات من البداية فهو من
مصلحة لاحتجاب السكان دون التأكد
من شخصيتهم وحين يبلغ أجهزة
الامن حتى لا تعرف الصراعات طريقتها
أية إما المساكين والمناطق المحيطة
مثل الهندسين والزمامك والمجوزة
وعمرها يقول احمد عبد الحليم أن هذه
المساكن تقدم السياحة العربية في
منه . حيث تستوعب جانباً من
الفائز عن السعة العددية في سموات
الدولة لكن اصحاب المهن الطبية
والباحثين عن الدخل من أي مصدر
يجدون في هذه الشقق غائبهم ويتم
استغلالها فيما يسمى بالتاجير
السريع . وهنا يأتي السؤال الحائر
كيف تسمى فرصة الإيلاج من ساكن
يقيم لفترة محدودة للغاية ؟

من غير عنوان

ويقول احمد عبد الحليم شكوى
الامن عندما يقول أن الشقق المفروشة
تتحدى الجميع في المناطق المحروقة من
أسماء الشوارع وأرقام المنازل . وهو
هذا يؤدي هذه الشقق للمستأجرين
بمحافظة الجيزة « كميشي - عربية
كفكية - الثلاث طوابق - كميرة -
التلاتين » ويوجد سواك للجميع .
كيف يمكن للامن البحث عن اربابهم
يلعبون في شقق مفروشة داخل أحياء
بلا عنواني ؟! كما يطلب بشروطه
الاسراع في تنفيذ مشروع - الرقم
القمي - لانه في حالة وجوده يمكن
عدم الاعتراف بمالك الإيجار إلا أن
يحمل رقما قويا .
تتسبب المشكلة يشك منها العقيد
مسعد وحيم وكيل المباحث الجنائية
بالجيزة . مشيراً إلى سيطرة الامن على
الشقق المفروشة والمناطق المحيطة .
بينما تواجه مشكلة غياب المعلومات
عن الشقق المفروشة بالمناطق الشعبية
ومناطق الاسكان العشوائية حيث
اعتماد الهاربين من العدالة على اتخاذ
الكثافة السكانية ستاراً لتخفيهم عن
الشرطة ولماذا فهو يطلب قيام كل
من الضرائب ومحاسب الفن وجميع
أجهزة المباحث بتزويد الشرطة
بالمعلومات عن حركة وطبيعة الاسكان
بهذه المناطق

انه اذا كانت المساكن المفروشة تمثل
سمة متواضعة مقارنة بالمساكن
العادية فإن عدد المتردد على
بجدار نسبة القبيح بالاشعة
ويرى مصطفى الدوي في ضل
عدم تسلل الارهابيين للشقق المفروشة
وانتفاها أوتاراً لهم يستلزم ضرورة
عدم اعتماد عقد الإيجار إلا اذا كان
صالحاً بمعرفة اسم الشرطة التابع له
المطار وتشديد العقوبة على الملاك حتى
يستقيموا الخسر لا يمكن أن يقع
على أمن البلاد في حالة تساهلهم في
المخالفة

في المدن والضواحي

بذرة جهاز الامن - للمخاطبة وتحت
عنها العميد محمد
فودة مدير مباحث
الجيزة . مؤكداً

في البداية ان نسبة
الاضطراب في المدن
للشرطة من الملاك
راحت بعد صدور
الأمر العسكري الذي
يلزمهم بذلك . لكن
هذا لا ينفي ان مدن
الجيزة وضواحيها
على السواء مازالت
تعاين من المشكلة .

وعن الأسباب يشير
إلى ان التاجر في
الحياة يرمي لأسباب
كثيرة أهمها خشية
المالك تعرض شقته
لمعاملات التفتيش على
الامور المشبوهة

والأسر لا يحصل
كثراً بالنسبة للشقق
فقد يقوم أحد الوتة بتاجر
الشقة دون علم الآخرين شعما في
المادة وفي نفس الوقت يغير العميد
فودة نقطة خطية . وهي ان مستأجر
الشقة المفروشة ممكن أن يؤدي
الآخرين معه . وبعثت أمام القانون
انهم مجرد ضيوف . بينما تكون
الشقة في الواقع مركزاً مشربها غير
محظ عن



احمد
عبد الحليم
مدير مباحث



محمد
فودة
مدير مباحث

المفروشة يكسب !

هنا اقتراض مؤداه انه كلما زاد
عدد الشقق المفروشة واستخدمت
امكانية حصرها . زاد خطر سلباتها و
ظل الظروف الراهنة تالدات هذا
الاقتراض يتحدث عن خلاله عن
المشكلة العقيد احمد عبد الحليم
رئيس مباحث الاداب بالجيزة فهو يرى
ان قانون العلاقة بين الملاك والمستأجر

هذه المنطقة أخطر من عين شمس وإمبابة

لا تزرع المتطرفين فقط أو تجندهم .. بل :

مخابي سرية للارهابيين

الاف الشقق المروسة والاف المتعاطفين
ومئات الزوايا وتجارة الأسلحة
العنيفة وانضمام البلطجية...
وإعلان السيطرة على « الهرم » !

تحقيق

عصام عبد الجبار



٢ يونيو ١٩٩٢

اتناء الشرطة للتحول داخل المنطقة سيؤا على الاقام مما يفرسهم لخطورة التماسك مع بلطجية المنطقة الذين هربوا من مناطق السيدة زينب والوايل والمظفر والموقية وغيرها . والتفرق في هذه المنطقة .

كما يقول احد المواطنين : حسن محمد منصور ، يصعب في هذه المنطقة الخروج من المنزل بعد الصاعقة الصاعقة مساء حتى لا تتعرض للسرقة من الفصوص والحرامية الذين يسبقون على

المنطقة ولدى تعيش في هذه المنطقة لابد ان تكون في حماية لحد البلطجية الذين يعرفون كيف يتعاملون مع اثناء الشرطة الذين يتجولون داخل المنطقة ليلاً ، وقد شكلوا كثيراً لاضعاء مجلس الشعب وعلى رأسهم حسين سلام عضو مجلس الشعب من المنطقة ، طلقنا بعمل قاطعة شرقة تخميناً من هؤلاء الخارجين على القانون ، ولكن دون جدوى ، ويضيف رفعت مصطفى موظف بمجلس الدنية إن المنطقة محرومة من المياه العذبة ومن الصرف الصحي ومن غريبات رفع القمامة ، ويحكم على تقديم باكثر من ست شكوى للمسؤولين في محافظة الجيزة دون جدوى حتى اعضاء مجلس الشعب بهذه الانتقادات تخلوا عنها ، من ناحية اخرى يوجد بالمنطقة مقر للحزب الوطني بجوار منطقة مسجد عكاشة لافتة كبيرة كتب عليها مقر الحزب الوطني بالمنطقة وقد كسها التراب ، وعندما حاولنا دخول المقر لم نجد احداً ووجدناه مغلقاً وعندما سألنا احد رواد المسجد الجاور للمقر قال لنا اننا لم نلق احد في موسم الانتخابات فقط " .

والغريب ان هذه المنطقة يتعدى عدد سكانها المئتين الف نسمة وليس بها شارع واحد مرصوف لانه يصعب رصف شوارعها التي لايزيد اتساعها على ثلاثة امتار وليس بها اية مصانع او مشروعات تجارية اللهم الا محلات البقالة

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وبعد ان توارى الكلام عن منطقة عين شمس والتي كانت تسيطر عليها لفترة قريبة حكومة ايرهابية يقل سيطرتها وسلطانها) . وعقب دخول الامن المكثف في إمبابة ، خفت الحديث عن كثرة

الطرف النظام في هذه المنطقة العشوائية ، تظل حتى الآن حواف وضواحي شارع الهرم للفرق مستعميين على الفهم حيث لم تحصل على ايجامه جمل غيب الامن والمسؤولين في هذه المنطقة .

لقد تم ضبط العديد من الإرهابيين في شقق عروسة بعباد المنطقة ، بل لقد لقي بعضهم (علاء محيي الدين) مصرعه في شارع ترسا بالقاهرة ، فضلاً عن تكرار ظاهرة اختفاء الإرهابيين في فكتبة ، والحرب وترسة ولكن قبل ان تعرف الست فكتبة .

هل سنستقر طريقاً ثم نلحق يوماً على ١٢ الك جندى يدخلون المنطقة كما دخلوا - من قبل - إمبابة ؟ ام ننزل لحد المراسلين الاجانب ليتحدث عن دولة ترسا ، حتى تستيقظ الحكومة المصرية من نومها في هذه المنطقة .

على العموم ونحن نجيب عن سر الست فكتبة ، نؤكد للمواطنين - الذين يدخلون الآن عصر الحكومة الشعبية للإرهاب - المشايخ السرية والعلمية لمجموع المتطرفين ومجوس الإرهاب في مصر .

تكونت منطقة فكتبة مع بداية المسيحيات عندما كانت مجرد منطقة زراعية تمتك معظم اراضيها سيدة شمس ، فكتبة ، ملائت على قيد الحياة حتى الآن ، وقد استطاعت ان تحول هذه المنطقة الزراعية التي كانت تزده شهر انواع الخضار إلى منطقة سكنية تم دمجها دون ضابط او رابط لعدد من المهاجرين من امكن بعيدة حيث كان سعر متر الأرض بهذه المنطقة لايتعدى ثلاثين جنيهاً وبنيت المنطقة بطريقة عشوائية حتى ان شوارعها لاتتسع لمرور السيارات ، وذلك لاحتدخلها قوات الامن وتكتفي الشرطة بإرسال عدد من

في هذه المناطق تحديداً . حيث اتساع الشارع لايتجاوز متراً .. وحيث آلاف المغتربين .. والعاطلين

حيث لا شرطة ولاحزاب ولاخدمات ..

حيث الزبالة في كل شيء ..

وحيث الزبالة كل شيء ..

في هذه المناطق التي يلجأ إليها الفقراء

والمهاجرين والفقرون من القانون والخارجون عنه ..

والإرهابيون ...

وحيث زاوية مسجد صغيرة

مكدسة بالمساح ..

من هنا ..

يأتي المتطرفون ..

والى هنا .. يهربون ..

تلك القاهرة كل فترة

منطقة عشوائية جديدة ..

بعيداً عن الاعين .. وبعيداً

عن - الأرجل - ..

وفجأة ..

تصبح منطقة للنفك

والبلطجة ثم يأخذ ذلك

غطاء الدين وسلك الإسلام

ليصبح إرهاباً دينياً او

إرهابياً يستخدم سيف

الإسلام !!

ثم تتطور الاسور لينضم البلطجية والهربون من العدالة والخارجون من القانون إلى الجماعات الإسلامية ليمسحوا شيوخاً جماعة بعدما كانوا شيوخاً انصر . ولينحولوا من بلطجية إلى امراء وقد نشر الصحف صورهم ونحكي تاريخهم وربما يصق مايقولونه البعض فيحكمون مصر بعد فترة . و ان النهاية قد يضل الامر كله على الناس ليتصورونهم شهداء في الجنة .



النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

ما يسمى الجماعة الإسلامية التي استطاعت السيطرة على مسجد النوحية وبعض الزوايا الصغرى . أما الإخوان المسلمون فقد



مخاض سرية للارهابيين

استطاعوا الدخول في منطقة حدة مع تلك الثورات واستطاع الإخوان السيطرة على ثلاثة مساجد منها مسجد الصلح الذي يحده به لقاء أسبوعي يوم الثلاثاء .

في هذه المناطق يتم علناً وأمام عين الجماهير عمليات بيع وشراء الأسلحة التي يتم بيعها وتهريبها من وإلى الصعيد . خاصة في منطقة العرب .

ويعد للثورات الدينية تحول عدد من الباطنية لامل عشر فكيف وغيره إلى دعاية يقومون بالثورات الدينية في المنطقة .

وفي الظلمة أو-الضيم الصغرى كما يطلق عليها سكان المنطقة تقراً لإزاحتها الشديد والذي يبلغ أكثر من ٧٠ ألف نسمة في مكان ضيق

للطاقة يقسمها في المنتصف شارع عثمان محرم وهو الذي يربطها بشارع الهرم الرئيسي . ورغم أن

الطابقية تقع في منتصف شارع الهرم إلا أنها تحمل أعجب شيء في الزوايا والبيروقراطية المصرية حيث أن شارع عثمان محرم هو

الشارع الرئيسي الذي يربطها بشارع الهرم وهو الذي يقسم المنطقة إلى شطرين الطبقة الغربية والطبقة الشرقية إلا أنه

من الصعب أن تكون الطبقة الغربية تابعة لشمس شرطة الهرم . أما الطبقة الشرقية فهي تابعة

لشمس شرطة بولاق الدكرور . رغم أنها لا تبعد عن قسم شرطة الهرم أكثر من ثلاثة كيلومترات وقسم

شرطة بولاق يبعد عن هذه المنطقة بأكثر من ١٢ كيلومتراً ودائماً

ما يحدث نزاع بين القسمين حينما تقع حادثة في منتصف شارع عثمان

محرم .

الطابقية خليط من البشر الغلب سكانها من الطبقات الفقيرة التي

لجربا من المناطق وعدد هذه الثورات يزيد على خمسة ثورات أبرزهم الجهاد والإخوان والتبليغ والدعوة ، هؤلاء جميعاً يطالبون على السيطرة في المنطقة عن طريق الاستيلاء على أكبر قدر من المساجد والزوايا الصغرى .

وأصبح الشباب يجد في هذه الثورات المأوى والملاجئ بعيداً عن المخدرات والمنشطات التي تلجأ علناً في الصيدليات والمطابخ . ويرجع الفضل الأول في دخول

الثورات للمنطقة إلى هذه المنطقة إلى التبليغ والدعوة التي استطاعت في أعوام قليلة تكوين أكبر قاعدة لها داخل هذه المنطقة . وأصبحت

تسيطر على أكبر عدد من الزوايا بعد أن توهموا أهل المنطقة أنهم يعلمون الناس الدين فقط . وقد انضم

إليهم الكثيرون الذين يدأوا بتعاطفهم مع الثورات الأخرى . وخاصة الهاربين من أماكن بعيدة مثل الصعيد والفيوم وقام البعض

بهم بتأجير أماكن وتنطق لهم داخل هذه المناطق البعيدة عن أعين الأمن . وعندما قتل علاء محيي الدين (المتحدث باسم الجماعة

الإسلامية) في شارع ترسا والقبض كذلك على صفوت عبد الخني . وفي نفس المنطقة وفي الأيام الأخيرة

القت قوات الأمن القبض على أكثر من ٢٥٠ من الجماعات المتطرفة داخل هذه المنطقة فقط عقب

الحوادث الأخيرة وخاصة نقل الهرم من ناحية أخرى تجتحت جماعة الدعوة والتبليغ . وحدها في السيطرة على أكثر من ٢٠ مسجداً

استطاعوا إدخال المواطنين تحت عياتهم .

عرفت المنطقة لأول مرة دعاء من باكستان وماليزيا وبنغلاديش يأتون إلى المنطقة لتعليم الناس أمور دينهم كما حكى في أحد

أعضائهم .

وفي سنوات قليلة استطاع هذا التيار إدخال مئات من الشباب تحت قيادته والذي تحول بمرور الوقت إلى أعضاء في جماعات أخرى خاصة الشباب منهم الذين انضموا إلى

الصغيرة وبعض ورش إصلاح الآلات القديمة

ويوجد بمنطقة ، فكيف . سوق بولاق يسيطر على السوق مجموعة من الطبقة الذين يفرضون

الأتاوات على البائعين مما يضطرونهم إلى دفعها وهم صاغرون حتى لا يطردوا من المكان وخاصة من

جانب الشر بطريق بالمنطقة والذي يده عن فكيف والهاب من سنة أحكام اتهام في قضائياً قتل

والغضب غير قضائياً السرة والنشل ولا زال يراول حوايكه داخل المنطقة .

منطقة العرب هي أحد الأماكن الممتدة جنوب ترسا . وهي قريبة من منطقة فكيف وأوراقها تقول إنها أكثر سوءاً من . فكيف . حيث أنها

أبعد عن أماكن العمران المجاورة وحيث أنها لا تصلها المياه والصرف الصحي والغلب مناطقها محرومة

حتى من الكهرباء . وتحيط بها البرك والمستنقعات من ثال الزبالة والتي تعبر الطريق الرئيسي بين شارع ترسا ومنطقة العرب والتي يقدر سكانها العشرة آلاف نسمة .

ملا يحدث في ترسا - فكيف - العرب

في هذه الأماكن الثلاثة يوجد بها أكثر من ٩٠ مسجداً لم يدخل منها

الأوقاف إلا سبعة مساجد فقط . والباقي عبارة عن زوايا ومساجد أهلية تسيطر عليها الثورات

المختلفة التي تميز هذه المنطقة عن



٢٨ يونيو ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

يدوسها الفكر ويدهس مفهده
سكنها من العمال وصغار
الموظفين ، وهي عبارة عن حواري
ورقة ضخمة لم تدخلها المياه العذبة
وتعتمد على الطمبات لاستخراج
المياه من باطن الأرض .

حتى الصرف لم يعرف طريقة إلى
المنطقة باستثناء الشارع الرئيسي .
وقد بدأ يتزايد استهلاك الآونة
الاضيرة بعد حصوله ضرب
الانفجسات السليمة في اليوم
عقب ارتكاب الطرنيين هذه

الحوادث عند منطقة الطمبية في
شهرين يناير وفبراير .
ولكن لماذا هذه المنطقة بالذات ؟
أولاً .. لأن هناك العديد الذي
تشهده المنطقة .

ثانياً سهولة الهروب منها
بعيداً عن أعين الأمن والذي اكتفى
بعد ضرب الانفجسات السليمة
بوضع سيارة شرطة من سيارات
الدوريات الرابطة على أول شارع
عشان محرم .

ويوجد بمنطقة ثلاثة فيلات
بنيّة هي الجهاد ، الإخوان ،
الدعوة الإسلامية . إلا أن الأخير
يعاني الاضطهاد من الشبهات
السليمة بعد اتهامهم المستمر لهذا
النائب بأنه عامل للتلطم وحيث
يتحالف النشال في السياسة ولكن
تظهر قوة الإخوان المسلمين في
الاحتياط التي تعدل كل ثلاثة في
مسجد عبد الرحمن أشهر
مساجدهم على الإطلاق . يقوم بإلقاء
المحاضرات فيه بعض قيادات
الإخوان وإن كان كثيرهم تردأ
للتكوير عصام الحريري .

الجهاد استطاع السيطرة على
المنطقة عن طريق التجسس
والعمليات التجارية البسيطة بدءاً
من فتح محلات للفراخ تبيع
بارخمن من اسعار السوق وانتهاء
بمحلات الجزارة الكبيرة وبعض
محلات السوبر ماركت والتي جذبت
المواطنين إليها بعد أن ظهر واضحا
فرق الاسعار بينها وبين باقي
محلات السوبر ماركت .

في هذه المنطقة يوجد أكثر من
ثلاثة آلاف شقة مفروشة في بعض
التقديرات واغلبها غير مرخص
ولا يعرف عنها أحد أي شيء كما قال
لنا أحد مساهرة الشقق المفروشة
بالمنطقة والذي اضاف أن هناك
امكن ومخاضه لاستطيع اية قوة
معرفة طريقها والوصول إليها
لطريق شوارعها والاتصالها
بالزراعات التي تحيط بالمنطقة
والتي تربطها بمنطقة المنجب .

ولذلك فقد أصبحت مرتعاً
للمهربين والخارجين على القانون
لما منطقة كمبيش لذلك تراكمت
طويلاً مع الزمباب ، منذ اختفاء
عبد وطريق الزمر داخل أحد
المساكن بالمنطقة طلب مقتل
السادات وتم القبض عليهما في أحد
المسجد .

والحدث الثاني هو إلقاء القبض
على قلعة المصوب داخل هذه
المنطقة الصغيرة .
مرة أخرى لهذا كمبيش
بالذات ؟

المنطقة عبارة عن ضفة تحيطها
الزراعة والحدائق من ثلاث جهات
وجهة واحدة هي التي تربطها
بشارع فيصل .

يقطنها مغرب من خمسة آلاف
نسمة وهم مزيج من أهل الصعيد
والبحيرة القليل منهم موظفون
والأكثر عمال وعاطلون
وقد تحولت الأراضي الزراعية إلى
مسكن وعشرات شائعة تؤجر

مفروشة دون ضريبة أو رابط فهي
بعبدة عن أعين الرقابة ولا يوجد بها
مقروعات سوى مصانع البلاط
الصغيرة وبعض ورش الخياطة .
حدودها الضيقة تمتد مع
مجموعة من العرب الصغيرة مثل
منشبة البكري وكثير غطاطي
وعزب جبريل وتحيطها من العرب
ترعة المرويطية وهي قريبة من
الصحراء الغربية عند ملتقى طريق
القاهرة الإسكندرية وطريق القاهرة
الطومر مما يسهل للمجرمين وقطعي
الطريق الهروب في أي وقت في أي
اتجاه .

وكمبيش من الداخل فتكون من

مجموعة من الحواري والأشعة
الصغيرة وغير المصروفة ويسبها
شارع واحد هو شارع كمبيش
والذي كان مرسوفاً قبل إنشائه
مشروع الصرف الصحي إلى القرية
منذ عشرين ولم يتم رسفه إلى الآن .
وبقية شوارع المنطقة لا يوجد
بها صرف صحي حتى إياه لم
تدخل إلا في شارع واحد وهو
الشارع الرئيسي للمنطقة وكان من
٢٧٥ من أهل المنطقة محرومين من
المياه العذبة .

لما عن الأمن فم
المنطقة وكثرة سكانها لا يوجد بها
نقطة شرطة بعد إلقاء الخليفة
منها عام ٧٨ . والتي كانت تخدم
لعدة منشبة البكري .. ولذلك
أصبحت المنطقة تفتقر إلى عسكري
المورية أو الخلع التتالي منذ عام
٧٨ إلى الآن .

ويوجد بالقرية مسجد واحد
تبع للولاة وأكثر من ١٥ مسجداً
أهلياً تلمس تشابهاً بعيداً عن
الأوقاف .

وأشهر هذه المساجد مسجد
الشيخ نصر وهو تابع للشيخ
والدعوة .

أما خارج المنطقة فتوجد مزرعة
فراخ يمتلكها رجل يدعى الشيخ
عبد الله وهو قريب لحد الأفراد
الذين قاموا بإطلاق الرصاص على
النقيب إسماعيل وزير الداخلية
الأسبق وتم القبض على الاثنين
وبعد خروجه من السجن أصبح
يعمل من داخل المزرعة بعد أن
طردته مساجد القرية حيث أن
نشطته ينحصر إلى تنظيم ، التثقيف
من الثوار .
هذه الأماكن عبوات ثقيلة تسمى
على أرض مصر ، كما أنها أيضا
قنبلة بل قتال موفوتة لا يعلم إلا
أهـ متى تنفجر في وجوهنا ■



المصدر : ...

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات : الثانية : ١١ ديسمبر ١٩٩٣

الجمهورية

الجمهورية

دليل عقارات
شقق خالية وفروقات

رجال الأمن في
دولة قطر
شقة خالية
المحيط
المنزل
شقة خالية
رجال الأمن في
دولة قطر
شقة خالية

الجمهورية
المنزل
شقة خالية
رجال الأمن في
دولة قطر
شقة خالية
المنزل
شقة خالية
رجال الأمن في
دولة قطر
شقة خالية



النشر واخذ مات الصحفية والمعلوات التاريخ : ١٩٩٣

ويضيف مدير الأمن العام أنه نظراً للبيئة الشديدة التي تلت بها حالات الحصر والتفتيش ظهرت الحالات بصفة واضحة في النيا وأسيوط وسوهاج وأسوان وتم التركيز في المنطقة المركزية على الأماكن للتطرفة والأماكن العشوائية التي يتركز فيها التطرف والتي يمثل اختفاء بعض العناصر المطلوبة فيها والأماكن الجديدة أيضاً وسوف تيجد إلى كل محافظات الجمهورية .

مهمة يومية

ويضيف اللواء أسامة ديبوس بأن المهمة الأمنية الموضوعة ليست مجرد خطة موسمية فقط ولكنها أصبحت ضمن العمل اليومي لضباط البحث الجنائي ، وقد تم تخصيص قنات من أمناء الشرطة والشرطة السريين لهذا العمل الأمني الهام بحيث أصبحت أعمالاً يومية مستمرة لجهاز الشرطة تتم متابعتها ومن المستويات الأساسية له ، وما لا شك فيه أن متابعة الشقق المفروشة والتي يقل عددها آلاف الشقق في القاهرة وحدها فقط بما يستتبع إجراء التحريات بصفة يومية ومكثفة ، ولما نذكر قضية مقتل الدكتور الذهبي في الجزيرة حيث وجدت جثة المرحوم الدكتور الذهبي في شقة مفروشة بالمرم فكانت الشقق المفروشة ملاذاً للإرهابيين وتم تنفيذ الجريفة فيها .

ويضيف مدير الأمن العام أنه تم التنسيق بين أجهزة الأمن بما فيها مكافحة التهرب الضريبي والأحياء وإدارات الضرائب العقارية للمساعدة في حصر الشقق المفروشة وتحديد عناوينها وضباط المباحث يتنقل من شارع إلى شارع يمد أن تم تقسيم كل منطقة إلى أحياء وشوارع والمرور على هذه الشقق يتم طبقاً لخطة دورية

في البداية كان اللواء حسن الأنفي وزير الداخلية أول من فتح الملف الخاص بالشقق المفروشة وذلك بعد ضبط الإرهابيين داخل شقة مفروشة بشوارع المعهد الجديد بمدينة المنصورة في إطار الحملة التي تشهدها أجهزة الأمن على الشقق المفروشة في جميع أنحاء الجمهورية .

مستوى الجمهورية والمرور عليها لتأكد من الإبلاغ عنها من عدمه لتطبيق وتنفيذ نصوص القانون وأن أجهزة الأمن وضعت خطة للقيام بحملات تفتيشية على هذه الشقق لتأكد من التزام أصحابها بتنفيذ نصوص القانون . وكان هدف الوزير واضحاً منذ البداية وهو القضاء على الإرهاب الذي يكتنف داخل الشقق المفروشة .

خطة شاملة

ولقد اعلان وزير الداخلية هذا القرار تم وضعه موضع التنفيذ وعلى الفور والكلام للواء أسامة ديبوس مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن العام تم عقد عدة لقاءات مع مديري المباحث على مستوى الجمهورية من مطروح حتى أسوان وتم الاتفاق فيها على إجراء مسح جغرافي شامل على الطبيعة لكافة الشقق المفروشة للإيجار مفروش أو المفروشة فعلاً وأصبح لدى ضباط المباحث على مستوى كل قسم أو مركز بيان شامل بهذه الشقق ومعلومات عن كافة قاطنيها ونسنتح ان نقول ان هناك بتقرواها كاملة عن هذه الشقق لدى أجهزة الأمن ، وتم ذلك بالتنسيق مع أجهزة مكافحة الآداب سواء المركزية أو المحلية والفروع الموجودة لدى مديريات الأمن . ومن خلال المرور تم التوصل إلى حالات اشبه كثيرة بالتنسيق مع الأجهزة المعاونة وتم فحصها بالإضافة إلى أنه تم تحرير محاضر لبعض ملاك هذه الشقق الذين لم يبقروا بالإخطار ووجهت لهم تهمة مخالفة بنصوص القانون وأبواب أشخاص غريباء في هذه الشقق وقت إحالتهم للقضاء .

معية . وعن المل القاسم لمشكلة الشقق المفروشة يؤكد مدير الأمن العام أن المل هر أن يقوم الملاك وأصحاب الشقق بأخطار الجهات الأمنية عن تأخير شققهم خلال ٧٢ ساعة كما نص القانون على ذلك .

خلال ٢٤ ساعة

وطالب اللواء أسامة ديبوس أن يتم تعديل



المصدر : **استطلاع**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣

وإدارات الإيرادات بالمحافظة (مأموريات الضرائب العقارية) تقدم أى معلومات لأجهزة الأمن لتساعدا في أداء مهمتها في مكافحة الإرهاب .
والسؤال : وكيف يتم التعاون بين أجهزة الشرطة والأجهزة للسيطرة على الشق الفروشة وسياستها ؟
فيجب نائب المحافظ بأن الأحياء يجب عليها أن تقوم بإرسال كشف يومي إلى أقسام الشرطة بالأخطارات التي وصلتها عن تأجير الشقق الفروشة وتقوم الشرطة بإجراء تحرياتها لكشف الشقق المشبوهة منها والردود عليها وأيضا يجب أن يتم التعاون مع إدارات

الإيرادات وهي مأموريات الضرائب العقارية بالأحياء والمراصد فمن هنا هذه الإدارات لدينا حصر كامل و دقيق عن عدد الشقق الفروشة . وحتى تكون واتمين فإن الظروف تفرض علينا أن تقوم الشرطة بالتعاون مع إدارات الضرائب العقارية بالتنسيق على محدد من العقارات كل فترة زمنية نظرا للعدد الضخم من الشقق الفروشة .

ويضيف نائب المحافظ بأن القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ في الجزء الخامس بالشقق الفروشة حدد الاجراء الخاص بذلك ، فهو يلزم صاحب الشقة باخطار اسم المستأجر ومدة الايجار وتاريخ العقد ولكن ما يحدث في الواقع هو أن نسبة لا تقل عن ٨٠ ٪ من أصحاب الشقق الفروشة لا يلتزمون بتنفيذ هذا القانون واعتمادا على أن القانون لم يربط عقوبة على عدم الاخطار سوى عدم نظري دعوى تتعلق بمشاكل الشقق للفروشة إلا في الحالات التي تم الاخطار عنها ..

العقوبة غير رادعة

وترى الدكتورة فوزية عبد الستار استاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بجامعة القاهرة ورئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب أن القانون رقم ٤٩ لسنة ٧٧ في شأن تأجير وبيع الأماكن تنظيم العلاقة بين المأجر والمستأجر

هذا النص القانوني فبدلاً من أن يتم الاخطار خلال ٧٢ ساعة - يتم في خلال ٢٤ ساعة فقط حيث تبين من الواقع الصلي أن بعض الارهابيين يقومون باستئجار الشقق الفروشة ويغادرونها قبل الاخطار عنها . ويشير إلى أن المشكلة الكبرى التي تحت أجهزة الأمن لها عن حل هي أن كثيراً من المواطنين يصيرون من الإبلاغ والاطلاع عن تأجير شققهم تهرباً من الضرائب ولكن يجب أن يكون معروفا لدى المواطنين أن عدم التعاون فيما يتعلق بالإخطار عن مستأجري الشقق الفروشة يرتب عليه نتائج - بالغة - السوء فيما يتعلق باستغلال الارهاب والتطرف في هذه الشقق ولا يعادل ما يحصله من عدم مناهضة ضرائبياً ، فالضرر الذي يحدث أكبر بكثير من المبالغ المالية الضئيلة التي يدفعها خزائن الدولة ويجب أن يكون هناك وعي لدى المواطنين بأن الحد من ذلك كله هو مكافحة الارهاب وليس تحصيل الضرائب .

وسألت اللواء محمد يوسف نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية عن إمكانية حصر الشقق للفروشة في القاهرة والردود عليها ودور

المحليات في هذه القضية

● فأجاب بأنها مسألة مستعجلة ومن المستحيل حصر عدد الشقق الفروشة لأن عددها كبير جداً فتنبه حصر دقيق للشقق الفروشة من الصعب جداً ، ولكن المطلوب جلات فحائية على مواقع محددة حتى يصل لكل مواطن شعور بأنه معرض هذه الحملات في أي وقت ، وهذا يعطيه إحساساً بأنه تحت المراقبة باستمرار من جانب أجهزة الأمن وهو معرض

للعقاب وبالتالي لفرض يتم عن قبول أي مستأجر لا يلتزم فيه أو يأوى أي شخص لا يعرفه في شقته الفروشة ويضيف نائب المحافظ بأن المحافظة تقوم حالياً عن طريق الأحياء بإبلاغ الشرطة عن الاخطارات التي تصل إليها من الملاك وأصحاب الشقق بتأجيرها مفروشة ، وما عدا ذلك فإن الأمر يعتمد على إجراءات الشرطة وتحرياتها

وما ادخل عليه من تعديلات بنظم إيجار الشقق الفروشة ولم يتم في المادة ٤١ منه كل من أجر مكاناً مفروشا أو جزءاً منه أو أوى أو أسكن أي أجنبي أو مصري أن يحظر قسم الشرطة التي يتبعه المكان باسم الشاغل للمكان وجنسيته و رقم جواز سفره إن كان أجنبياً و رقم ويمكن وتاريخ صدور بطاقة الشخصية أو العائلية إن كان مصرياً ومدة الايجار أو الاشغال والفرش منه وتاريخ بداية هذه المدة وتاريخها وذلك خلال ثلاثة أيام من تاريخ تأجير أو شغل المكان أيها سبق . وتضيف بأن المشرع يقرر في المادة ٧٨ منه معاقبة من يخالف هذا الحكم بالحبس مدة لا تقل عن شهر وبغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تجاوز ٥٠٠ جنيه أو إحدى هاتين العقوبتين . فالقانون أزم المأجر بالإبلاغ عن المستأجر . وكان يفيد من ذلك أن كل من يمتنع هؤلاء الأشخاص لرقابة سلطات الأمن . وكان هذا النص في ظل الظروف المعقدة نصاً لا بأس به . وفيها بالفرض منه ، ولكن العقوبة حالياً أصبحت غير رادعة والازام أصبح غير كاتب . وتقرح الدكتورة فوزية عبد الستار تعديل نص المادتين ٤١ و ٧٨ من القانون على النحو التالي : يلتزم المأجر للمكان المفروش بالأثاث هذا المكان إلا بناء على تصريح مسبق من جهات الأمن وهي نقطة فعالة وهامة وسوف تأتى بنتائجها في ظل الظروف الحالية التي يلجأ فيها الخارجيون على القانون إلى تأجير الشقق الفروشة . أما بالنسبة للمادة ٧٨ فالتعديل يجب أن يشمل تشديد العقوبة بحيث تكون الحبس مدة لا تقل عن ٦ أشهر والفرامة التي لا تقل عن خسارة جنيه ولا تجاوز التي جنيته دون أن يكون هناك تمييز بين هاتين العقوبتين ويصح الحبس وجوبياً والفرامة وجوبية أيضاً . وهذا سيؤدي إلى حرص المالك والمأجر على تنفيذ الازام القانوني المراد في المادة (٤١) في ضوء



المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

ما نراه من تعديل إذا أجز المكان المفروش دون ترخيص سابق من جهات الأمن وترى الدكتور فوزية أن اجراء هذه التعديلات أمر ضروري في هذه المرحلة الهامة لتتصلى لخطر الارهاب ، ولابد من اعلام واسع النطاق أيضا لأفراد المواطنين بهذه القوانين وتوضيحها لهم بما هو واجباتهم وما هو الجزاء المقرر لذلك .

٢ مليون شقة

وزير الدكتور ميلاد حنا استغل المناسبة الاحتفالية بتهامة القاهرة ورئيس الاسكان السابق يونس الشهابي أن السيطرة على الشقق المفروشة مسألة شبه مستحيلة لأنه يوجد في الوقت الحالي نحو ٢ مليون وحدة سكنية خالية ولا يوجد ما يمنع أي مالك للعقار أو للوحدة السكنية تعليق أن يجرها مفروشة ، وقريبا ينتظر أن تطبق آليات السوق على هذه الشقق فتزجر غير مفروشة . ومن ثم فإن القيود الموضوعة حاليا على المفروشة من ناحية إلزام المالك بإبلاغ الشرطة والضرائب والوحدة المحلية هي مسائل تعقد الحياة ولن يمكن تطبيقها على هذه الملايين الكبيرة . وإن جاز أنه يمكن عمل قيود ورقابة على الأحياء الراقية حيث أن الشقق المفروشة التي تناسب الساحة في أحياء مثل الزمالك ومصر الجديدة وما أشبه فإن إيجار الشقة المفروشة أو غير المفروشة في الأحياء الشعبية والأحياء العشوائية أمر بالغ الصعوبة إلا من خلال وضع الناس أنفسهم وتعاطفهم من أجل إيقاف هذه الأنشطة . ولعل أبغ دليلا على ذلك هو الرقابة على الشقة حيث الدخلة أو نصب القابض أو المسائل إلا اعتلانية فإن الجيران أنفسهم هم الذين يملكون السلطات . ولذلك فالمشاهد مؤثرا هو التصالح الجماهيري للظلمة الارهاب ، ومن ثم يتوقع الدكتور ميلاد حنا أن يتم إبلاغ الأهالي لجهات الأمن بين الشقة التي يشكون في أنها تستخدم لهذا الغرض فتعرض على الفور لمت الرقابة والسيطرة .

أحد الأوكر

ويؤكد اللواء الدكتور أحمد أبو القاسم مساعد أول وزير الداخلية للرقابة والتخطيط والمتابعة أن الشقق المفروشة أحد الأوكر للإرهابيين ، فهي ضمن الأماكن التي تستغل

في الاختفاء عن عين الشرطة . ووجود الشقق المفروشة على مستوى الجمهورية وانتشارها في كل المحافظات يسهل عملية الانتفاخ المتكرر من محافظة إلى أخرى ومن مركز إلى آخر . وبالتالي تسهل عملية الاختفاء ولكن سرعة الرد والمتابعة هي التي تؤدي إلى تصحيح الخلل على هذه العناصر .

ويضيف مساعد أول وزير الداخلية أنه مع اتساع نطاق عدد هذه الشقق المفروشة وعدم التزام المواطنين بأحكام قانون العلاقة بين المالك والمستأجر وظهرت فئة الساسة الذين يحققون التراء الفاحش بواسطة هذه الشقق المفروشة . ساعد ذلك كله بعض العناصر الارهابية على القفاز كأكبر للإختفاء والمهرب من أمين الشرطة وأجهزة الأمن بصفة عامة ووزارة الداخلية بصفه من تقوم بعمليات حصر هذه الشقق على مستوى المناطق ، وقد وضعا خطة أمنية شاملة مستعجلة تبدأ بالمناطق ذات النشاط الارهابي التي تتميز بالاسكان العشوائي ، لأن الارهابيين يميلون بسهولة في هذه المناطق .

ومن وجهة نظر الوزارة فإن المناطق

الساحية ليست لها أولوية في مجال هذا الحصر إذ أن الغالبية من العناصر الارهابية من لطيفات عائلية أو حربية ولا تسع لم ظروفهم ومواقعهم بالاختفاء في الأماكن الساحية ذات القيمة الاقتصادية وبغير سلوكهم الشعبية وسط هذه المناطق . وهذه الخطوة الأمنية الشاملة يجري تنفيذها حاليا .

صياغة التعديلات

ويضيف مساعد أول وزير الداخلية للتخطيط والرقابة بأن الوزارة ستطبق تنصوص القانون في الحالات التي يتم ضبطها والتي ينص على أن يجلد المهرب أو المحكوم عليهم في أماكن سكنية تكون مستعجلة للفرار كشرائه كامل في الجيرة إذ أن المادة ٨٣ من قانون الاسكان تنص على أن المقربات الواردة فيه لا تغل بالمقربات الواردة في القانون

الأشد في أي قانون آخر .
والاعلان عن تطبيق أحكام القانون في المواد ١٤٢ و ١٤٤ و ١٤٥ والتي تتعلق باختفاء المهربين عن المالك والمستأجرين لا تغل عن ستة حجب وتصل إلى ٧ سنوات أشغلا شاقة باعتبار أن هؤلاء الأشخاص خطرون على الأمن وبحكمهم عليهم ويحرمون أيضا ويحجب تطبيق تنصوص هذه القوانين من هذه الأحكام صفة الدرع لكي يلتزم المجرمون بتطبيق أحكام القانون .

ويؤكد اللواء أحمد أبو القاسم أنه ضمن خطة الوزارة إدخال بعض التنصوص على أحكام قانون السكان الجديد بما يمكن من أحكام السيطرة على هذه الأماكن المفروشة خاصة أن لها تأثيرا حادرا على النواحي الأمنية بصفة عامة . وهذه التعديلات تعد تنفيذها حاليا وستقدم قريبا إلى مجلس الشعب للمناقشة



المشكلة الكبرى

في حين أن اللواء توفيق جلال عبد الله مدير الرقابة الجنائية بمصلحة الأمن ببحر قسبية أخرى عامة وهي قضية الشقق المفلقة وهي قتل خطراً كبيراً على الأمن ليس لا تعبر مفروقة وقد تكون مفروقة وتأتي الارهابيين فقد تركها أصحابها بدون أن يشغلوها في شبه نصوص قانونية عادلة وهذا النوع من الشقق عددها كبير جداً وعظيم وإن يقضى عليها إلا إذا وجدنا حلاً جدياً لها . فأصحاب هذه الشقق قاموا بطوعهم بتصوص القانوننة لمصلحتهم . وأدخل في رأيه هو تركه العلاقة بين المالك والمستأجر لمسألة العرض والطلب .

ويؤكد مدير الرقابة الجنائية أن الأمن ليس ضد الشقق المفروقة وأدخل في رأيه يتمثل في بناء جسر من الثقة بين أصحاب الشقق وضباط البحث الجنائي ، فغير مطلوب من هؤلاء

الأشخاص غير توصيل المعلومات أولاً بأول . عن قاطبي هذه الشقق إلى ضباط المباحث . وهناك نقطة أخرى يمكن أن تؤدي إلى إلتزام المواطنين بالاضطرار عن شقته التي تم تأجيرها وهي أنه إذا استطاعوا إخفاء الضريبة عن بعض هذه الشقق أو إعفاء بعضها خاصة في المناطق الشعبية فإن ذلك قد يؤدي إلى بعض النتائج الإيجابية وكسب الثقة أيضاً .

حملات مستمرة

أما اللواء حسن عبيد مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الاسكندرية فيؤكد أن هناك حملات مستمرة يومياً مشتركة بين إدارة البحث الجنائي ومباحث أمن الدولة بالتنسيق مع محافظة الاسكندرية لحصر الشقق المفروقة والمرور عليها وتفقيشها وترسيم دائرة الاشغاحات خاصة في الصيف للزحوم

بالغراء .

ويضيف مدير أمن الاسكندرية أننا نقوم بتابعة الشقق ليس فقط في شهور الصيف ولكن أيضاً في شهور الشتاء وأكبر دليل على ذلك قتلها حرب السياسة فقد تم ضبط المتهمين فيها في الاسكندرية في شقق مفروقة بالقتل والمصارفة . وقتل الشهيد على خاطر تم ضبطه في شقة مفروقة في أحد شهور الشتاء . ونرى اللواء عبيد إلى نقطة عامة وهي أن هناك كثيراً من الشقق المفلقة التي لا يوجد أصحابها في الاسكندرية ولكنهم يملكونها لاستغلالها كصيف وهي أيضاً توضع للرقابة .

حصر المستعمرة

ويشير مصدر أمن مديرية أمن القنطرة إلى أن هناك طرفين آخرين مرتبطين بمصلحة الشقق المفروقة غير صاحب الشقة . أولهما البسيط ما بين المؤجر والمستأجر نظير عمولة تختلف من شخص لآخر ومكان لآخر . وهذا السبيل له دور خطير جداً من ناحية الجرائم التي يمكن أن ترتكب داخل الشقق المفروقة لأنه في بعض الاوقات يرشد المستأجر عن الشقة التي لا يقوم أصحابها بإخطار أقسام الشرطة أو جهات الأمن عنها . وبالتالي يمكن أن ترتكب بها مخالفات لأحكام القانون . لذلك يتم الآن حصر مساهرة الشقق المفروقة في دائرة كل قسم والمقصود لم دوائر خاصة بهم ويتم متابعتهم حالاً من جهات الأمن المختصة باعتبارهم أحد مصادر المعلومات الخاصة التي تكشف عن غموض بعض المخدرات . أما الطرف الثاني فهو حارس الطائر الذي يكون على علم ودراية بكافة بكل كمية وصغيرة تحدث في الشقق المفروقة وذلك نظير مبلغ من المال يتقاضاه من المستأجر أو المالك

ضرائب الشقق المفروقة

أكد مصدر بمسؤوليات ضرائب المال العامة والملاهي بالقاهرة أن الشقق المفروقة يتم احتساب ضريبتها بسعر ضريبة الأرباح التجارية والصناعية مع خصم ٥٠ ٪ من القيمة الإيجارية كصروفات وأن ضرائب الشقق المفروقة في القاهرة تحسب حسب السنة التي أقيم فيها المؤر . فالقانون يحدد المصروفات للشقق المفروقة للسبيل قبل عام ٤٤ هـ لا يقل عن ١٠ أمثال القيمة الإيجارية .

والمصروفات للشقق التي تم بنائها حتى ٥ نوفمبر ٦٦ يمتثل ٧ أمثال القيمة الإيجارية وحتى ٦ أكتوبر ٧٢ بنحو ٥ أمثال القيمة الإيجارية . وبعد ذلك التاريخ فإن المصروفات لا تزيد على ٣ أمثال القيمة الإيجارية ومن واقع دوائر مصلحة الضرائب فإن :

- مسؤورية المجهزة والمهندسين تم الإلغاء عن ٩٠ آلاف شقة متوسط إيجارها ما بين ٩٠٠ جنيه و ١٨٠٠ جنيه مصري .
- البنى ١٠ آلاف شقة مفروقة من ٢٠٠ إلى ٣ آلاف جنيه الشهر ولطفتها من العرب والأيتام .
- السيدات زينة وجردن سبي وعاهدين وزملائك وتعتبر التيل والتيل ٢٥ ألف شقة مفروقة تقارب الإيجارات ما بين ٢٠٠ و ٢٥٠٠ جنيه شهرياً .
- لهم ٢٥٠٠ شقة مفروقة معظمها يتم تأجيرها العرب ويقارب متوسط الإيجارات من ٢٠٠ إلى ١٢٠٠ جنيه شهرياً .

وراء كل عملية ارهابية..

شقة مفروشة

تحقيق :

سليم أبو العز

٢ مليون شقة مفروشة لا تعرف عنها الحكومة شيئاً

عالم الشقق المفروشة عالم خاص ومثير.. وغريب.. عالم خاص لسبلهاته ومشاكله التي تختلف عن سمات ومشاكل كل قطاع الإسكان.. بمختلف شرائحه الاقتصادية والوسطية ورغم خضوعه لرقابة الضرائب والشرطة إلا أن هناك أكثر من نصف مليون شقة مفروشة لا تعرف عنها الشرطة شيئاً لأنها تؤجر في الخفاء وبطرق ملتوية. وهو عالم مثير لما يحتويه من حقائق عجيبة عن ملك الشقة المفروشة وعن البيع منها وعن مبيعاتها وعماء يتورع بملأها.

السجل العقاري بمعداً من متاعب المستأجرين وبسبب ذلك انتشرت الشقق المفروشة في كل مكان في القاهرة. وفي كل المدن بل استشرت في الأرياف والمراكز الصغيرة. وتضخم كثير من العمارات التي تفتقر بنسبة عالية من المرافق وأصبحت هناك شوارع رئيسية يكتظها شققا مفروشة وتحتل من الشوارع الرئيسية في الشوارع الفرعية والجانبية والأماكن المتفرقة عن المجمع.

بها قوات الأمن العام علي مسئول المفروشة للسجل منها وغير السجل وخاصة بعد العمليات الارهابية.. أن الارهابيين اتخذوا من

هذه الشقق أكثرها لهم لتخفي وتنفذ عملياتهم الارهابية التي لا يجرى فيها سجل منها سوى الزيد من الممار.

ارتفعت لافقات هذه الشقق في الاماكن الشعبية وتخصصت عمارات بأكملها لتكون شققا مفروشة بل وبنيت عمارات خصيصا لتؤجر شققها مفروشة مثل العديد من العمارات الجديدة في مدينة نصر.

وفي معظم الشقق أصبح الجواب هو الأمر الناهي فالمستأجر لا يعلم شيئاً عن صاحب الشقة وإنما تكون

عقبها قاعاً وراء كل جريمة أسرة كسول مائلون تردد كثيراً بعد كل حادثة إرهابية وتطور العقل الإجرامي وتشير منه القول مثل الكثير في حياتنا من الأمور التي لمق بها التجهيز والتطوير وأصبح دأبهم عن الشقة المفروشة تجد البعج الجرائد نعم فإن معظم الجرائم الارهابية التي ارتكبت في حق مصر انتج من الشقة المفروشة في البطل الحقيقي لها بما تيسره من عملية ارتكبتها. سواء كانت في مناطق المدن أو في القرى.

.. دخلت هذه الشقق تنبع الأخلاق والفوضى بلا رحمة وملأها جري الترتيب والتجهيز والأخفاء والتستر علي كثير من جرائم وقضايا الأمر العام. وآلان بعد أن وصل عدد هذه الشقق بالقاهرة وحدها أكثر من ٢ مليون شقة فكيف يحكم القانون هذا العالم؟ وما هي أسرارته وخفاياه؟ ومن المسئول عن الجرائم داخل الشقق المفروشة؟ لنجبه الملاك الاتكالي في تحويل ممتلكاتهم الي شقق مفروشة تجلب لهم الربح

١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاهالي يرفضون الابلاغ عن مستأجري الشقق تمسربا من الضرائب!

كل الوحدات السكنية. وإشغال لمحد جميعاً ان الشقق للفرقة لها قانون وجوب الاضطرار من وزارة الداخلية ولكن أصحاب هذه الشقق يتعاملون على هذا القانون ويتجنبون اخطار الجهات الواجب اخطارها تجنباً لمنع الضرائب التي تقوم بمصلحة الضرائب بتحويلها من أصحاب الشقق للفرقة لأن هذه الضرائب تعتمد بطريقة جزئية غير واقعية مما يجعل أصحاب الشقق يتجهون من هذا الاخطار. فكان يجب على الضرع عند إصدار هذه القوانين المتعلقة بالشقق للفرقة ان ينظر بعينها وبين القوانين التشريعية التي على هذا الاخطار.

تشريع جديد

ويضيف حميد بلخادي عضو مجلس محلي محافظة القاهرة السابق ان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء قدر عدد الشقق للفرقة بمصر عام ١٩٨٩ بمليون ونصف مليون شقة بخلاف ٢٥٠ ألف شقة تدار بدون ترخيص عن طريق ملاك العقارات والشقق من القباطين وأن هذا العدد ارتفع الآن إلى ما يزيد على ٢ مليون شقة مفرقة. وأشار إلى ان هذه القاهرة بدأت في الانتشار في كل طرف الانفتاح الاقتصادي وقد اصبحت لجنة الاسكان بمجلس محلي القاهرة عام ١٩٨٨ بعدم الترخيص للشقق المفرقة لانها تعدى الوسائل التي تزيد من مشكلة الاسكان والفرج بطريقة غير عادية كما انها ماري للفساد والاعمال المظلمة للبالغين وايضا للصوص وتجارة المخدرات والسجون الضخمين. ويطلب حميد بلخادي بضرورة إصدار تشريع يفلق نشاط هذه الشقق من أجل حل مشكلة الاسكان بالمجمهورية. فبما ان لها مآوي للزهاد في مصر.

حملات .. مكثفة

للواء عادل النحاس نائب مدير امن القاهرة يؤكد ان صاحب الشقة الذي يقوم بتأجيرها مفرقة لابد ان يقوم بإبلاغ الأجهزة الأمنية والا يقع تحت طائلة القانون. وقال انه تخرج حملات مستمرة ومستهدفة على هذه الشقق من شرطة الأتوب والقسم الخاص والقنويات القبلية تقوم بالتنقيب عليها والتأكد من ان مستأجر الشقة هو الموجود في هذه الايام.

وهذه الحملات عندما تتوصل إلى شقق مفرقة لم يتم الإبلاغ عنها تقوم بالتمحيص أولاً من ساكنيها والتأكد من انصافهم كما تقوم بتحرير محضر لصاحبها الذي يقع على الفور تحت طائلة القانون.

وأضاف اللواء عادل النحاس قائلاً ان اصحاب الشقق المفرقة يتفانون من إبلاغ الضرائب لكننا نندفعهم لناس واستمرار ان يقوموا بإبلاغ الجهات المختصة. وأشار إلى ان أغلب الذين لم يبلغوا عن شققهم المفرقة هم من اهالي المناطق العشوائية الذين يقومون بتأجير شقة في غرفة فوق السطح مفرقة وان متابعة هذه الاماكن صعبة على الجهات الأمنية الا انه

التحالف

لمحد جميعاً الصالحين يقول: القانون وضع ضوابط والتفتيش لتأجير الشقق للفرقة ومنها وجوب اخطار الوحدات المحلية التابع لها العقار واتسام الشرطة.. وهذا تفريفاً هو القيد الوحيد الموجود عليها. لكن لدينا مشكلة وهي ان القوانين التي تظهر بهذا الشأن تكون نتيجة لتفاعلات وقتية وليس بناء على دراسات واقعية يتسوق مع كافة الأجهزة المختصة قبل ظهور أي قانون. فالواجب قبل الاصدار ان تشكل لجنة تتكون من المختصين بموضوع القانون وان تشترك فيها كافة الوزارات المختصة التي يمسها هذا الموضوع فلا اعتقد انه عند إصدار قانون خاص بالاسكان مثلاً ان يؤخذ رأي وزارة الداخلية مع انه ظهر في هذه الأيام وبطريقة واضحة لعموم الرجل المصري ان للشقة الامنية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمناطق العشوائية والشقق المفرقة. فالواجب حتى تصدر قانوناً صحيحاً واقعياً يمكن تطبيقه ولا يحتاج تدخل للضرع على قرارات متقلبة لتعريف ان تكون هناك لجان مختصة تقوم بالدراسة الواقعية العملية وان يشارك في هذه اللجان



المصدر : ...

٢٠٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضرائب

يتم تخصيص الضرائب
للمستحقة على الشقق
المفروشة التي يتم الإخطار
عنها بكون السؤال عن جنسية
السائح... ويحدث تسويق
وتعاون مع أجهزة الشرطة
ومصلحة الضرائب في حالة
وجود شقق مفروشة لم يتم
الإبلاغ عنها.

القانون رقم ١٥٧ لسنة ٨١
ينص على ضرورة إخطار
المسؤول عن التجير أي وحدة
سكنية مفروشة خلال
أسبوعين من بداية عقد
الإيجار والإبلاغ عن خلوها أو
انتهاء عقد الشقة المفروشة
خلال أسبوعين من تاريخه
ومن هنا يتضح أن مصلحة
الضرائب والاموريات التابعة
لا يهمها سوى تخصيص
الضريبة للمستحقة على
الشقق لصالح الدولة أما غير
ذلك فهي مهمة الشرطة ولا
تدخل في اختصاص
الضرائب.



المصور :

٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□□ المعركة بين الشرعية والأرهاب لا تزال متواصلة... هذمت اليوم الأول الذي أصاب فيه ذلك «الفتيح الأسود» بوجهه القبيح على أرض مصر العظيمة المسألة التي لم تعرف يوما مثل تلك العنف والدمار والتفجير في حلة استغلها داهم بواجبه ذلك التجهيز القوي مستغلينا ووجدنا كلمة عريضة كدولة لها دور ريادي فعال في المنطقة

وإذا حصلنا عن حصيلة المواجهة خلال الفترة الأخيرة سنرى أن هناك تغير من النتائج الإيجابية التي تحققت حيث اقتضت قوى الأمن في بسط قبضتها على منابع الإرهابيين واستغلالهم بسط قبضتها على منابع الإرهابيين واستغلالهم معاصرة سون العمليات الإرهابية من الداخل والخارج كما نهجت هذه السلطات في تحقيق هدف كبير طلت شمسي إليه منذ فترة طويلة وهو دفع المواطنين جنباً إلى جنب مع رجال الشرطة للاندسار لهذا الخط الداهم.

ملف الارهاب يفضح مخبطاتهم !!

المركمة مستمرة بين الشرعية والشرعية !!

● نجاح وزارة الداخلية في سرعة القبض يرجع للأسلوب العلمي !!

● مبالغ مالية كبيرة للمواطنين
في حالة القبض على الإرهابيين

● الاستعانة بأجهزة الكمبيوتر في تعقب خطوات الإرهابيين
● السقوط المموي للأرهابيين
يقتضيهم إلى أفضل أهدافهم

المنطقة
المعاصرة
بينة
للأرهاب
والعنف

انكسرت شوكة
الإرهابيين

... لقد كان الدكتور علفق مصداق رئيس الوزراء ممحا عندما أعلن أمام مجلس الشعب أن الحكومة تستطيع كسر شوكة الإرهاب .. فلا احساس العام بشعر أي تفاصيل خطيرة الإرهابيين مقارنة بما كان يحدث أوائل

هذا العام مثلا .. كما ان الثقة تولدت في نفوس الجميع في قدرة رجال الأمن على تخوير إدرايتهم لمواجهة التطور في أساليب الإرهابيين ..

علم من الانتصارات

ومن على اعتاب عام جديد كان لابد من إبراز دور الأجهزة الأمنية في التصدي لعدد من العمليات الإرهابية التي تم الإعلان عنها خلال شهر واحد فقط .. ورغم الواجهة مستمرة ورغم أن الإرهابيين مصرين على الاستمرار في عملياتهم الإجرامية والتي كان أخرها حوادث إطلاق النار على إحدى دور العرض وقتل أحد رجال الأمن أمام مسكنه وحادث أسبوط الرقعة التي مات صاحبها بعد من ضياع الخريطة الأصلية إلى أصابة مجموعة من المواطنين الإرباب ..

رغم كل ذلك فإن ما يملحه رجال الأمن يستحق ما كل مزاينة وتشجيع لأنهم يمحسون أمنا ويصنعون مستقبلنا ومستقبل أبنائنا وتحمل أهمية دورهم في نجاحهم في إسقاط عدد كبير من الإرهابيين والقضاء مخططاتهم الإجرامية ضد الوطن ..

فان شيعاء !!

□ وتأتي قصة نجاح أجهزة الأمن في القضاء الفعّال على أعضاء الخلية الإرهابية المسؤولة عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء مؤخرا دليلا على الأسلوب العلمي الذي أصبحت الوزارة تتبعه في عملها .. فلم يترك شيء للصدفة وحرصت القيادات الأمنية على أن يكون عملها دقيقا يلتزم بخطة علمية لتزايجه التطور الكبير في أساليب عمل الإرهابيين ..

ويذكر مصدر أممي أن ان الوزارة بدأت في وضع يداه على عدة خطوط في هذه القضية بعد ساعات قليلة من وقوعها .. وكانت البداية من مكان وقوع الاغتيال فقد نجح رجال العمل الخاص حول السيارة الأولى المستخدمة في الحادث واقاموا حواجا كورداً أميناً حتى لا يفترب منها أحد وكان الهدف واضحاً هو ألا يسمح لأحد بالاقتراب منها أو التحدث بها ترفي من مكانتها .. فكل لحظة فيها يمكن أن تكون دليلاً بلدي في التوصل للبيانات وقد نجح رجال العمل الجنائي في التوصل للمركبة وأمين

السيارة كما استطاعوا معرفة رقم الشاسيه الخاص بها وأن كان رقمها أو أكثر تعرض للنسب تماماً ..

خطوط القضية

وعاد رجال الأمن إلى محطات السيارات الخاصة بهذا النوع من السيارات ليستدلوا منها على كل ما يمكن معرفته عنها .. ورغم الصعوبة الشديدة في هذا العمل الذي أوصى للبيانات الوزارة بشعورية هذه البيانات بأجهزة الكمبيوتر في تسجيل هذه البيانات فيما بعد .. تمكن رجال البحث من التوصل لملف السيارة وتبين أنها بيعت عدة مرات عن طريق التوكيلات وأن صاحبها الأصلي يعمل ممثلاً للشركة بدميين للكمبيوترية ..

تعقب سلسلة المشتريين

وأمسك رجال الأمن بهذا الخيط حتى نهايته ونشبت جهودهم في تعقب سلسلة المشتريين للسيارة حتى وصلوا إلى معرض أبو يحيى بمدينة شبرا القطار الذي تبين أنه باعها قبل الحادث بيوم واحد أي يوم ٢٤ نوفمبر إلى أحد الأشخاص يدعى طلي محمد عثمان ومعهم طشار جعفر الكندة بملوكي رقم ٥٠٠ .. والتي بعد التحقيقات التفصيلية اتته الإرهابي سيد صلاح ..

اصرار على الإرهاب

□ وإلى نلس الوقت كان لدى رجال الأمن خيط آخر من خلال أحد ضباط المرور الذي حوّد مخططة مبروية للسيارة أمام ضريح الزعيم جمال عبدالناصر وبك من قائدها دلف ١٢٠ جنديا واحشار مستنداتها الأصلية

تحقيق :

مهندس بنوى

وإد تبين فيما بعد أن قائد السيارة ما هو إلا سيد صلاح وكان مصممه شخص آخر هو الإرهابي عصام محمد وقد احتجز ضابط المرور السيارة لمدة ٦ ساعات حتى يحضر قائدها الأرواق المتعلقة بها دون أن يعلم أن إطلالتها ملوثة بمادة متفجرة سوف تستخدم في اليوم التالي في محاولة اغتيال رئيس الوزراء ويبدو الاصرار الشديد من الإرهابي سيد صلاح على تنفيذ العملية من عودته بالأرواق للشايب حتى يستلم السيارة ويقوم بالعملية

شكوك أبو يحيى

ورغم أن أجهزة الأمن كانت تمشي في الطريق الصحيح الذي يصل بها إلى نهاية الخاطف ال القبض على الجناة إلا أن شكوك اراد هو الآخر أن يتأكد من الإرهابيين بطريقته حتى لا تشيع

دماء الشهيدة شياء هدراً فقد تصادف أن قرأ صاحب معرض سيارات أبو يحيى .. وأمسك سيد أبو يحيى .. عن الحادث في الصحف وعرف أن السيارة المستخدمة فيه ماركه ٥٠٠ أول .. فتسأل الشك إلى نفسه من أن يكون مشتري السيارة الأولى

هو نفسه الذي قام بالقتل وتزايد الشك لديه بعد أن اكتفى المشتري وأمسك بغيره لتسجل عند الشراء مبلغ ٢٥٠ جنيه هو باقي شيئا والذي بلغ ٢٢٥٠ جنيه وجلس بفكر في كيفية التصرف .. هل يبلغ جهات الأمن بشكوكه .. أم يتقاعل حتى يفتضح الأمر .. ولقاءه جليسه في هذه القضية لمخ مشرق السيارة يمر من أمام المعرض مسكاً سيارة تويوتا فما كان منه إلا أن اصطحب أحد الترفيه في سيارته ل محاولة لتفتي وبالفعل استطاع أن يلحق به ويدخل معه في حوار طويل حول الحادث والمبلغ المتأخر ولما شعر الإرهابي بأن الشقاق بدأ يفسق حيله حاول الفرار إلى صاحب معرض السيارات لإستلام الامساك به واقتاده إلى قسم الشرطة حيث بدأ رجال الأمن في استجوابه وبعد محاولات عديدة لانكاره اعترف بأنه مدير الحادث وأقر أن اسمه الحقيقي سيد صلاح .. فابن من تنفيذ حكم بالسجن في تنفيذ طلائع الفتح .. وأن شركة التي ساعده معه في تدبير المفجورة التي يبلغ وزنها ٢٠ كيلو جرام كانت معدة لاستخدام في عدد من العمليات التي سيستخدم الشخصيات العامة منها وزير العدل وبعض قضاة المحاكم العسكرية لخطوة القضاء

سلوك الخلية

وكذلك بدأت الخلية تتسلط وطعت

جهات الأمن بالأوكار التي يستخدمها أعضاءها في هذه اجتماعاتهم وملتجأت الفكر الرئيسي لهم في إحدى المناطق الزراعية بمهنية فوسينا عين غربة على كمية من الأسلحة والذخائر والرادات المتفجرة التي يبلغ وزنها ٢٠ كيلو جرام كانت معدة لاستخدام في عدد من العمليات التي سيستخدم الشخصيات العامة منها وزير العدل وبعض قضاة المحاكم العسكرية لخطوة القضاء

وقد انتفرت المتوس بالتمسك بكاملة وبانتزعت البوابة الخفيق معهم تعهدوا لانضمامهم إلى المنظمة العسكرية لتفتيح سهم على ما اتفقوه من جرائم وما أساءوه من دماء ودموع في عديد من الأسر التي أهدرت دماء أبنائها الأرباب ..

سلوك مجموعة الأغنياء

واستمراراً لجهود وزارة الداخلية في ملاحقة طلول الإرهابيين تم القبض



المصدر :

٢٦ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على خلية ارهابية تسمى مجموعة
الاغتيالات وتضم ١٥ ارهابيا تبين
لهم كانوا يخططون للقيام بعمليات
تفريب للمشتات العلمية واغتيال لعدد
من الشخصيات وشيخوخاتهم ١٢
شيلة و ٢٠ مفهرا وكيمات من
الاسلمة والافتقر والوراكا لتنظيمية
عامة من جوارات سفر وبطالات
تكنولوجيا متطورة

والبيد في هذا التنظيم وهو احد
المصادر تنظيم الجوهف المسئول عن
تنفيذه عدة عمليات ارهابية على مدار
السنوات الماضية منها اغتيال الرئيس
الراحل لنور السادات والفكر فرج
عودة اضافة الى تنفيذ عدة محاولات
فاشلة لاغتيال وزير الاعلام ووزير
الداخلية .. لن الجنة استعملوا
وسائل تكنولوجيا متطورة منها اجهزة
التحكم عن بعد ووسائل الاتصال
الحديثة علاوة على اغتيال عدد من
رجال الشرطة في القاهرة والاقليم

المصادر السرية

وقال المصدر ان المكينة امكن
انشاق حولهم وتكتف اتصالاتها مع
المكينات الاجنبية التي يتواجد على
اراضيها قادة هذه المجموعات وشحت
اجهزة الأمن يدعاه على المصادر السرية
التي تزود الارهابيين بالتصوير
ويطلب المصدر جماعه المواطنين
بالقطة الثامة ومساعدة رجال الشرطة
في القبض على هؤلاء الارهابيين

المعركة مستمرة

واختتم المصدر الاثني تنبيهه
بالقول ان الأيام القادمة سوف تشهد
الاعلان عن مزيد من الخلايا الارهابية
التي تلت السلطات الامنية القبض
عليها موضعا ان المعركة بين الشرعية
والجريمة مستمرة ولا عوادة فيها



0305007



0305007